Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6889 Saturday 13/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021م

وزير الخارجية يؤكد لنظيره البحريني حاجة المنطقة لمزيد من التنسيق

صالح في الإمارات : مسبار الأمل إنجاز تاريخي ومصدر فخر لكل العرب

استقبال : نائب رئيس دولة الامارات خلال استقباله في ابو ظبي رئيس الجمهورية

ابو ظبي - الزمان

التقى رئيس الجمهورية برهم صالح خلال زيارة عمل للامارات ، ولي عهد ابو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، وبحثا تنمية العلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا العلاقات الأخوية بين البلدين وتنمية التعاون بينهما في مختلف جوانبه ومستجدات جائحة كورونا والجهود المبذولة للتعامل مع تداعياتها على المستويات الإنسانية والاقتصادية والصحية إلى جانب عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك)، واعرب صالح ، بحسب البيان عن (تطلعه بأن تسهم الزيارة في تنمية العلاقات والتعاون بين البلدين بما يحقق تطلعاتهما إلى التقدم والازدهار ومصالحهما المتبادلة)، مهنئا (حكومة وشعب الامارات بنجاح وصول مسبار الأمل إلى كوكب المريخ)، مؤكدا انه (إنجاز تاريخي مشرف ومصدر فخر واعتزاز ورسالة أمل لكل العرب ونتمنى لدولة الإمارات مزيدا من التقدم والنجاحات)، واستعرض صالح خلال اللقاء (تطورات الأوضاع على الساحة العراقية ومجمل التحديات التي تواجهها خلال المرحلة الحالية). بدوره ، اكد ال نهيان (حرص بلاده على تحقيق استقرار العراق وأمنه وصون سيادته ووحدته ومكتسباته ومواصلة دعم كل ما فيه الخير لشعبه الشقيق)، مشدد على (العمق العربي الستراتيجي للعراق)، وتابع ان (العراق ركيزة أساسية من أسس العمل العربي المشترك)، معربا عن (خالص شكره وتقديره لصالح لما أبداه من مشاعر فخر واعتزاز طيبة تجاه الإنجاز الذي حققته الإمارات لكل العرب من خلال نجاح وصول مسبار الأمل في مهمته التاريخية إلى مدار المريخ).

من جهة اخرى ،بحث وزير الخارجيّة فؤاد حسين مع نظيره البحريني عبد اللطيف بن راشد الزيّاني العلاقات الثنائيّة وأهميّة تبادل الدعم على الصُعد كافّة، جاء ذلك على هامش زيارة يجريها حسين إلى العاصمة اليونانيّة أثينا، بدعوة من نظيره اليوناني نيكوس ديندياس.

وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين ناقشا مخرجات قمّة العُلا في السعودية وماتحمله من نتائج على وحدة مجلس التعاون الخليجي، وإنعكاسات ذلك إيجاباً على المصالح العربية المشتركة)، ولفت الى ان (اللقاء بحث آخر التطوّرات على مستوى المنطقة وكيفية التنسيق بشأن أهمّ القضايا المتعلّقة بأمن واستقرار المنطقة وضرورة الأخذ بالمبادرات الواقعيّة، المُفضية إلى تكريس التوازن بما يضمن مصالح جميع الأطراف في المنطقة)، مؤكدا ان (الجانبين شددا على أهمّ القرارات التي رشحت عن الاجتماع الطارئ للجامعة العربيّة على المستوى الوزاري الذي عُقد في القاهرة، وأكدا أن الاجتماع التشاوري كان خطوة مهمة في سبيل تغيير أسس العمل في الجامعة). كما تلقى حسين في أثنا وزير الهجرة واللجوء اليوناني نوتيس ميتاراكي.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان مقتضب ان (الوزيرين استعرضا موضوعة اللاجئين العراقيين وسُبل التمكين والدعم الإنساني لهذه الشريحة).

وفي سياق متصل ،ناقش حسين مع نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليدس العلاقات الثنائيّة بين البلدين وسُبل الدفع بها لما يخدم المصالح المشتركة، في إطار دعم الإستثمار والتبادل التجاري وتعزيز مسارات العمل التنموي ، ولفت البيان الى انه (جرى خلال اللقاء التطرّق إلى إمكانيّة توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين لإعفاء حاملي الجوازات الدبلوماسيّة والخدمة من سمات السفر، ومذكرة أخرى في مجال الإعفاء الضريبي المزدوج)، واكد حسين (أهميّة دعم العراق لرفع إسمه من قائمة الدول عالية المخاطر في مجالي غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ،كما وجه الدعوة إلى خريستودوليدس لزيارة العراق خلال حزيران المقبل).

ضبط مدير بلدية أسبق و4 آخرين بتهمة صرف وصولات لمشاريع وهمية

النزاهة تكشف عن تعاون دولي لإسترداد الأموال المهرّبة من المُدانين المحكومين

بغداد - قصي منذر

كشف رئيس هيئة النزاهة العامة علاء جواد حميد عن تصاعد ملحوظ في جهود مكافحة الفساد، رغم تفشي جائحة كورونا، مؤكداً زيادة عدد الأحكام وعمليات الضبط وإحالة عدد من المتهمين بجريمة تضخم الأموال والكسب غير المشروع، فضلاً عن العمل على آلاف البلاغات والإخبارات والقضايا الجزائية واستصدار آلاف أوامر القبض والاستقدام والتوقيف.

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن حميد خلال الإعلان عن تقرير الهيئة السنوي وحضره الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي وعدد من النواب والمسؤولين القول أن (جهود الهيئة أسفرت عن الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للأعوام 2021- 2024 بالتنسيق مع الأمم المتحدة عبر برنامجها الإنمائي)، مؤكدا (زيادة زخم التعاون الدولي لغرض استرداد الأصول من المدانين المحكومين والأموال المهربة، والاستعانة بالشركات العالمية التي تمتلك الخبرة والكفاء بعد إعداد ملفات دولية بذلك)، لافتا الى (تفعيل استبانة مدركات الرشا في القطاع العام، ونشر الفرق المتخصصة في دوائر الدولة، لا سيما الخدمية منها لبيان مقياس الرشا وتعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة عبر تشخيص المرتشين وضبطهم بالجرم المشهود وتقديمهم للعدالة)، وأشاد حميد بـ(تعاون السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية)، مُبيناً أن (الهيئة يحدوها الأمل إلى مزيد من التعاون من شركائها الكبار ولا سيما أن قانون الهيئة ، أوجب عليها المساهمة في مكافحة الفساد

علاء جواد حميد

بمساندة جميع الشركاء)، وتابع أن (الأموال العامة التي استُرجعت أو التي صدرت أحكام قضائية بردّها او التي منعت وأوقفت الهيئة هدرها بناء على إجراءاتها والتي تمّت إعادتها حقيقةً إلى حساب الخزينة العامة ، اذ بلغ مجموعها اكثر من 702مليار دينار و 481 مليون دولار)، موضحا ان (الهيئة نظرت 28057بلاغاً وإخباراً وقضية جزائية خلال المدة ذاتها وأنها عملت على 13482 قضية جزائية، أُنجز منها بإجراءات قضائية 7386قضية، في ما بلغ عدد المتهمين في القضايا الجزائية 8891 متهماً، وجّهت إليهم 12007 تهم، بينهم 63 وزيراً ومن بدرجته، وجّهت لهم 92 تهمة، و 449 متهماً من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين ومن بدرجتهم وجّهت لهم 701 تهمة اخرى)، ومضى إلى القول انه (تم صدور 639 حكماً بالإدانة 854 من بينهم 4 أحكام إدانة بحقّ 4وزراء ومن هم بدرجتهم، و 37 حكماً بحقّ 29من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين ومن بدرجتهم)، الذين صدرت بحقّهم أوامرُ استقدام كان 52 مسؤولا، صدر بحقّهم 74 أمر استقدام، في وقت كان عددُ الذين صدرت بحقّهم أوامر قضائية بالاستقدام من الدرجات الخاصّة والمُديرين العامين 369 مسؤولاً وصدر بحقهم 491 أمراً)، واضاف ان (عدد أوامر التوقيف القضائيّة الصادرة خلال العام الماضي بلغ 1150 أمر توقيف قضائياً، منها 19 أمراً صدر بحقّ 17 مُتّهماً من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين ومن بدرجتهم ، في ما بلغ عدد المُتهمين والقضايا الجزائية والمبالغ التقديرية والقضايا المشمولة بقانون العفو العام، 218 مُتّهماً في 140 قضيّة جزائية، وبلغت الأموال المُستردّة بناءً على قانون العفو اكثر من مليار دينار). وضبطت دائرة التحقيقات في الهيئة عدداً من المُتهمين في مديرية الموارد المائية وبلدية تكريت في محافظة صلاح الدين لإقدامهما على تنفيذ مشاريع صرفت بموجبها وصولات وهمية بلغت قيمتها 280 مليون دينار. وذكرت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فريق عمل مكتب تحقيق صلاح الدين الذي انتقل إلى مديرية الموارد المائية في الإسحاقي تمكّن من ضبط 3مُهندسين لقيامهم بتنفيذ عددٍ من المشاريع بموجب وصولات وهمية من المُدانين المحكومين والأموال المهربة)، واضاف إن (الفريق قام في عملية منفصلة بضبط مدير بلدية أسبق و 4 متهمين، من أعضاء لجنة التنفيذ المُباشر في بلدية تكريت لقيامهم بصرف مبالغ مالية بموجب وصولات وهمية لتنفيذ مشاريع مُختلفة)، وتابعَ أنه (تم تنظيم محضري ضبط أصوليين بالعمليتين، اللتين نُفذتا بموجب مذكرتين قضائيتين، وعرضهما رفقة المتهمين على قاضي التحقيق المُختص بقضايا النزاهة في صلاح الدين الذي قرر توقيف المتهمين وفقاً لأحكام المادة 331 من قانون العقوبات).

اطلاق : جمهور واسع من دهوك يشارك باطلاق دب جبلي الى البرية امس

نادي الشرطة يكشف عن كواليس صفقة محمد داود
6

مدير عام الفنون يلتقي أرملة الفنان الراحل

الثقافة تتعهّد بمتابعة صرف المستحقات التقاعدية للرحّال

بغداد - غسان حامد

قال مدير عام دائرة الفنون في وزارة الثقافة والسياحة والاثار علي عويد العبادي انه (يتابع شخصيا اجراءات حصول عائلة النحات الكبير الراحل خالد الرحال، على مستحقاتها التقاعدية بعد توقف صرفها لأرملته السيدة مليكة محمد الصحابي منذ عامين)، مشددا على (ارسال ممثل عنه الى دائرة التقاعد العامة غدا الاحد لمتابعة صرف المستحقات)، واكد لـ(الزمان) امس ان (وزير الثقافة حسن ناظم وافق على مفاتحة وزارة الخارجية للايعاز لسفارة العراق في الرباط شحن نحو 40 لوحة تشكيلية بريشة محمد نجل الرحال ترغب السيدة مليكة اقامة معرض له في بغداد للتعريف بابداع ابنها الراحل ايضا).

والتقى العبادي، أرملة الرحال . ورحب في بداية اللقاء بزيارتها عاداً (الفنان الراحل من أعمدة الفن التشكيلي وترك أثراً شاخصاً في مسيرة هذا الفن)، مشيراً الى أن (دائرة الفنون التشكيلية لن تدخر جهداً في سبيل استذكاره). بدورها طالبت ارملة الفنان الراحل، بالمساعدة في نيل العائلة حقوق الفنان التقاعدية المتوقفة منذ بداية عام 2019 . كما طالبت بالمساهمة في استعادة اعمال الفنان الراحل من العاصمة المغربية الرباط، وكذلك اعمال ولده محمد خالد الرحال واقامة معرض في دائرة الفنون والتبرع بعدد منها الى متحف الفن الحديث. والرحال هو نحات عراقي ولد ببغداد 1926 وأحد ابرز رواد الحركة الفنية في العراق، عمل في شبابه في المتحف العراقي على ترميم التماثيل القديمة وانتمى الى جماعة بغداد للفن الحديث. وحصل على دبلوم النحت من معهد الفنون الجميلة كما نال شهادة من اكاديمية الفنون الجميلة في روما ودرس كذلك في إيطاليا. وشارك في أكثر المعارض الوطنية التي اقيمت خارج العراق واقام عدة معارض شخصية، صمم نصب الجندي المجهول وقوس النصر في بغداد ونفذ نصب المسيرة ببغداد كما نفذ تمثال أبو جعفر المنصور، وتوفي عام 1986 . ودفن في محيط نصب الجندي المجهول الحالي.

وكانت (الزمان) قد اجرت لقاء مع السيدة مليكة تحدثت فيه عن استحواذ افراد عائلة الرئيس الأسبق صدام حسين على اعمال زوجها النحتية، واقترحت اقامة معرض لاعمال محمد نجل الراحل برعاية وزارة الثقافة.

لقاء : مدير عام الفنون خلال لقائه ارملة خالد الرحال

سجن عراقيَين في فنلندا بتهمة التزوير للحصول على اللجوء

□ هلسنكي – ا ف ب: قضت محكمة في فنلندا بسجن امرأة عراقية حصلت على حق اللجوء مع زوجها السابق جراء الادعاء كذبا بمقتل والدها، في قضية شهدت في البداية إدانة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لهلسنكي.ودانت محكمة مقاطعة هلسنكي (ن. ه. ج) وزوجها السابق (ق. ع. ح) بتهمة الاحتيال والتزوير الجسيم وخداع القضاة في فنلندا وستراسبورغ لدفعهم للاعتقاد بأن والد الجنابي قُتل في بغداد بعد شهر من رفض طلب اللجوء الذي قدمه في فنلندا.وذكر حكم المحكمة الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس أن الحقائق التي استندت إليها الشكاوى كاذبة تماما ومدعومة بوثائق مزورة من العراق.وكان للوفاة المفترضة تداعيات كبيرة على فنلندا، والتي أمر قضاة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ في تشرين الثاني 2019 سلطاتها بدفع 20 ألف يورو 23700 دولار للعائلة كتعويض عن انتهاك حقوقها.

تركيا تعلن مقتل 33عنصراً من حزب العمال الكردستاني

انقرة - ماهر اوغلو

أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد 33 عنصرا في حزب العمال التركي الكردستاني بينهم قياديان في إطار عملية مخلب النسر الثانية المتواصلة شمالي العراق. وقالت الوزارة في بيان امس أن (عملية مخلب النسر/ 2 التي انطلقت قبل ايام ضد المسلحين بمنطقة غارا شمالي العراق، مستمرة وفقاً للخطة المرسومة)، واضاف انه (تم تدمير أكثر من 50 هدفا بغارات جوية خلال العملية)، مؤكدا ان (منظمة حزب العمال تلقت ضربة موجعة في المنطقة بفضل الغارات الجوية التي أصابت أهدافها بدقة)، وتابع البيان انه (عقب الغارات الجوية جرى إنزال قوات برية إلى المنطقة عبر المروحيات)، مشيرا الى أن (دماء الشهداء الذين سقطوا خلال الاشتباكات الأولى في إطار العملية، لم تذهب سدى)، مشددا على (اختيار الاهداف بكل دقة عبر التنسيق مع الأصدقاء والحلفاء، وابداء منتهى الحرص على عدم الحاق ضرر بالمدنيين وممتلكاتهم خلال تنفيذ العملية). وأسفر هجوم عسكري تركي جديد ضد المسلحين في شمال العراق، عن مقتل ثلاثة جنود اتراك.

واشار بيان امس الى إن (جنديين قتلا، الأربعاء الماضي في اشتباك اندلع في منطقة غارا شمال العراق في اليوم الأول للعملية التركية الأخيرة).

وقال الجيش إن الطائرات التركية ردت بضرب أهداف لحزب العمال الكردستاني في غارا.ونفذت تركيا العديد من الهجمات البرية والجوية عبر الحدود ضد حزب العمال الكردستاني، الذي يحتفظ بقواعد في شمال العراق. وتعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي حزب العمال الكردستاني جماعة إرهابية.

ودعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، في وقت سابق الحكومة إلى استخدام كل السبل لمنع التجاوز التركي المسلح على سيادة العراق، عادة أن لتركيا غايات وراء دخولها بهذا الحجم من القوات الى داخل الأراضي العراقية. وقال عضو اللجنة عباس سروط محسن إنه (في المدة الأخيرة كان هناك تدخل سافر من الجانب التركي في الأراضي العراقية في دهوك وسنجار وغيرها)، مبينا ان (حجم القوات يثبت أنها ليست للمطاردة، بل لديها مآرب أخرى في العراق)، واشار الى انه (من واجب الحكومة أن تستخدم كل السبل في سبيل منع التجاوز على سيادة العراق)، وتابع ان (للعراق علاقات جيدة مع تركيا ويفترض أن لا نصل إلى هذه الامور التي تؤدي بالبلدين الى مخاطر جمة).

عباس سروط محسن

هزّتان أرضيتان تضربان السليمانية

بغداد - فائز جواد

سجلت اجهزة الارصاد الجوية في الهيئة العامة للانواء الجوية التابعة لوزارة النقل ، هزتين ارضيتين وقعتا في قضاء كلار ومدن اخرى في محافظة السليمانية.وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (زلزالا بقوة 5 درجات تبعته هزة بقوة 3.6 وقعت قرب قضاء كلار في المحافظة)، داعيا المواطنين إلى (اخذ الحيطة والحذر)، وتابع انه (تم الشعور بالهزة من قبل المواطنين، وتحديداً في قضاء كلار والمناطق المجاورة، بنسب متفاوتة من الشعور ولم ترد حدوث اي إصابات بشرية او مادية ونؤكد مرة أخرى ان المنطقة مازال النشاط الزلزالي مستمر فيها). كما توقعت الهيئة حالة الطقس الجوية في مختلف مناطق البلاد.وذكرت الهيئة أن (طقس اليوم السبت وغدا الاحد سيكون في المناطق كافة صحواً، أما درجات الحرارة فمستقرة دون أي تغيير).

التميمي : مقبلون على أيام قاسية بسبب التهاون في إجراءات الوقاية

تواصل إرتفاع إصابات كورونا ينذر بدخول موجة أشد

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزراة الصحة والبيئة 2530 اصابة بفايروس كورونا وشفاء 1008 حالات من الجائحة وبواقع 13 وفاة جديدة. واشار الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية بلغت اكثر من 43 الف عينة لحالات مشتبه اصابتها بالفايروس ، حيث سجلت الوزارة 2530 في عموم محافظات العراق)، واضاف ان (الشفاء بلغ 1008 حالات وبواقع 13 وفاة جديدة). وجددت الوزارة ، تحذيرها من دخول البلاد في موجة اشد واخطر من الموجة الحالية بسبب عدم التزام المواطنين بالاجراءات الوقائية.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (للاسف مازلنا نشهد زيادة في عدد الاصابات يوما بعد يوم وتراجع نسب الشفاء الكلي وزيادة في عدد الوفيات مع استمرار التهاون بالاجراءات الوقائية وهذا ما يمكن ان يقودنا الى الدخول بموجة اشد واخطر من الموجة الحالية مما يؤثر سلبا على الوضع الصحي في المؤسسات الصحية وكذلك الملاكات الطبية والصحية الذين نحن بامس الحاجة لهم في ظل هذه الظروف الصعبة). كما حذر الوزير حسن التميمي، من أيام قاسية بسبب التهاون بإجراءات الوقاية، مؤكداً عدم تسجيل إي إصابة بالسلالة الجديد في العراق. وقال التميمي في تصريح امس إن (المواطنين غير مهتمين بالاجراءات الصحية برغم ارتفاع الاصابات، وهناك شبه انعدام لارتداء الكمامة والتجمعات تجري باستمرار)، محذرا من (أيام ستكون قاسية بسبب تهاون المواطنين وعدم التزامهم باجراءات وتعليمات الوقاية من فايروس كورونا)، مشيراً إلى أن (الدول الأوربية وبعض دول الجوار دخلت مرحلة الاغلاق التام)، وتابع التميمي أن (هناك توصيات واجراءات سترفع للجنة العليا من شانها منع انتشار الوباء)، مبينا أن (تنفيذ الاجراءات الصحية يتطلب التزام المواطن، وسيتم اصدار توصيات جديدة بحسب الوضع سواء في مؤسسات الدولة او في الشوارع، وكل الخيارات مطروحة)، مؤكدا ان (الوزراة تلاحظ ارتفاع الاصابات في جانب الكرخ والنجف وكربلاء والناصرية وميسان والكوت)،مشددا على (اهمية ان تكون هناك وقفة من الجميع وبالاخص ارباب العوائل وترشيد افراد الاسرة في لبس الكمامة)، واوضح التميمي انه (اليوم السبت سيشهد اصدار قرارات مهمة من شانها الحد من الانتشار)، ومضى الى القول انه (لغاية الان لم يتم تاشير اي اصابة بالسلالة الجديدة لكن العمل بالمختبرات قد بدء لتحليل الاصابات للتمييز بين السلالتين، ولانستغرب من الاصابات التي قد تظهر بالسلالة الجديدة حيث ان هناك مواطنين عراقيين سافروا وعادوا). وسجلت محافظة ذي قار ، ارتفاعاً كبيراً بعدد الإصابات الجديدة ، لم تشهدها المحافظة منذ 5اشهر، فيما إنخفضت حالات الشفاء خلال الساعات الماضية مقارنة بالإصابات.

وقال مصدر طبي في تصريح امس ان (نتائج التحليل المختبري أثبتت تسجيل 176 اصابة جديدة بفايروس كورونا)، مبينا ان (هذا الرقم لم تشهده المحافظة منذ خمسة اشهر الماضية)،واضاف ان (الفحوصات المختبرية سجلت تحسن حالة 25 مصاباً بالفايروس في المحافظة خلال الساعات الماضية)، وتابع ان (عدد الفحوصات التي اجريت كانت 1593فحصاً لأشخاص مشتبه باصابتهم بالفايروس وان هذه الإصابات توزعت بين اقضية ونواحي المحافظة). وافتتحت الوزارة مركز الشفاء 16 في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى بواقع 120 سريراً وخمس صالات عمليات واحدث الاجهزة الطبية.

حسن التميمي

وحيد بلا هؤلاء

انا الان بلا حجي كامل ابن خالي وصديق الطفولة انا بلا كاظم حمودي عباس الحمداني ابن خالي وصديق العمر وبلا اخيه طالب الحمداني الذي فارقني مسرعا.
بلا فهد السعدون. صديق الدراسة والسياسة.
بلا فاضل حندش ابن خالتي مريم المجيد.
افضل اسطة لتبليط الكاشي على الحيطان.
انهم الان عظام دوارس.
اما شقيقي هادي العلوي فهو ابي وشيخي..عشنا في غرفة نوم واحدة.فذهب الى الثانوية المركزية التي يتتلمذ فيها الوطنيون والشيوعيون.مع قلة قومية .وذهبت الى ثانوية الكرخ.التي تجمع القوميين العرب دون سواهم.ودخلت في شبيبة حزب الاستقلال الذي يتزعمه مهدي كبة وفايق السامرائي وصديق شنشل؟ واخرون من الزعماء.فاذا انتقلت الى الثانوية الشرقية وجدنا حزبا جديدا يعمل في جميع دول الوطن العربي فانتقلنا اليه اعني حزب البعث .وفي اول اجتماع وكان معي فهد السعدون ذكر اسم ميشيل عفلق.امينا عاما للحزب فنهض فهد السعدون وترك الاجتماع قائلا هل هذا هو عربي حتى يقودني.انا الناصري. ولجأ فهد الى مصر ثم عاد ليعلن انه لم يجد الناصرية في مصر.بل هي في العراق.وعلينا اقامة الوحدة حتي يأتي عبد الناصر الينا ولا نذهب اليه..
وحدي بعد رحيل الاقران.
سألت الجواهري لماذا مسحة الحزن على وجهك وانت في اعالي المجد واسمك من مقدسات الشعر العربي؟ اجاب لاني فقدت اقراني ومن يزورني الان مجرد جسم مادي بلا ذاكرة مشتركة.
انا اشعر بالوحشة. ولا يغنيني عن ابناء العمومة والخؤولة ومن ترعرعوا معي في درابين ومقاهي ومنتديات الحياة مجد ولا شهرة.
اعدني الى الماضي ربع قرن وخذ اي جزء من دواويني وضع اسمك عليه.
اعد لي جعفر الذي قتل مع شهداء الجسر سنة 1948. وخذ ما شئت من شهرتي..بل اعد لي صديقا فقدته .وخذ ماشئت من شعري..
من اين جاءت كلمة الرجل؟
في مسار قافلة الابل تعطى الاولوية للمرأة واطفالها.ليجلسوا في الهودج.اما الذكور البالغون فهم من يقود الابل مشيا على الاقدام اي انهم يترجلون. فصاروا رجالا.
والا ففي القران الكريم هناك مفردة الذكر والانثى .وللذكر مثل حظ الانثيين.

حسن العلوي
بيروت

إصلاح الدولة

حتى لا تضيع الجهود في طرق غير مثمرة، لابد ان ندرك منذ البداية ان الدولة في العراق، ذاتها ونفسها، بحاجة الى اصلاح.
والدولة، في ابسط واوضح تعريفاتها، هي: "مجموعة من الأفراد يمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد ويخضعون لنظام سياسي معين متفق عليه فيما بينهم يتولى شؤون الدولة، وتشرف الدولة على أنشطة سياسية واقتصادية واجتماعية الذي يهدف إلى تقدمها وازدهارها وتحسين مستوى حياة الأفراد فيها."
ويختصر هذا التعريف كل ما يمكن ان يقال عن الدولة. فهي شعب في وطن ونظام سياسي متفق عليه، والهدف: تحسين مستوى حياة الافراد. ليس الامر مسالة حكومة عاجزة بحاجة الى استبدال، ولا قانون ناقص بحاجة الى تعديل، ولا ظواهر سلبية متفرقة بحاجة الى معالجة؛ وانما هو مسألة دولة بوصفها الاطار الكلي الذي يحتضن كل هذه المفردات، ويدفعها بالاتجاه الصحيح المنتج لحياة افضل.
هذه الدولة منذ لحظاتها الاولى تعاني من عيوب تأسيس على مستوى الحكم، والشعب، والوطن، والنظام السياسي، ومستوى ونوعية الحياة. وهذه الدولة بهذا المعنى الكلي الجامع بحاجة الى اصلاح. حتى هذه اللحظة، فان كل ما نسمعه من دعوات اصلاحية عاجزة عن تقديم هذا المفهوم الكلي للاصلاح وتنطلق من نظرات محدودة لا تتجاوز الدعوة الى تشكيل حكومة تكنوقراط مثلا، او استبدال النظام البرلماني بنظام رئاسي، او غير ذلك من الدعوات الجزئية الترقيعية التي لن تؤدي الى "تحسين مستوى حياة الافراد"، كما يقتضي التعريف. لان تحقيق هذا الهدف يتوقف على حسن بناء واداء كل هذا المركب الكلي الذي ندعوه الدولة، ولا يتحقق باصلاح جزئي هنا وهناك. الاحزاب او مشاريع الاحزاب المتنافسة على الامساك بالحكم من الان انتظارا للانتخابات "المبكرة" لم تقدم حتى الان الدليل الملموس على انها تنطلق من وعي معمق لمسألة الاصلاح بوصفه عملية اجرائية شاملة تستهدف الدولة كلها وليس احد اجزائها.
هذه العملية الاصلاحية الشاملة ينبغي ان تكون في اطار مركب حضاري شامل يتكفل باعادة بناء وتأهيل الدولة كلها بكل عناصرها من الشعب والارض والتوافق المجتمعي والنظام السياسي وصولا الى تحسين نوعية ومستوى الحياة بما في ذلك الخدمات التي تقدمها الدولة، وحقوق المواطن عليها، والمذكور معظمها في الدستور.
وتسهيلا واختصارا لنطلق على هذه العملية الاصلاحية الشاملة عنوان: الدولة الحضارية الحديثة، الذي يعني دولة المواطنة والديمقراطية والقانون والمؤسسات والعلم الحديث، ومنظومة القيم العليا الحافة بالمركب الحضاري وعناصره الخمسة، اي: الانسان والارض والزمن والعلم والعمل.
لاعبرة بكل ما يقال اذا لم يكن ينهل من هذا العنوان المجسد للفكرة الشاملة.

محمد عبد الجبار الشبوط
لندن

ياقلوف في الإنتخابات

ثنائية الجرس و اللعاب، واصلها ثلاثية الجرس و الطعام و اللعاب.
ربط ايڤان پاڤلوف بين المثير و المستثار، الطعام و الحيوان" كان كلبا" رتب پاڤلوف انتباهة الكلب لوقت محدد للطعام عبر دق الجرس، وبعدها صار اللعاب يفيض على دقة الجرس. ما جرى للكلب جرى لبعض الناس ويجري قطعا ان پاڤلوف كان يريد اثبات حقيقة علمية و نجح بها ولم يزيف او يزور اوراق بحثه ولم يختر كلبا بغاية انتقاص مرتبته، و لم يكن في افتراضه قبل الاثبات امكانية نجاح التدريب و المراقبة لسلوك الحيوان الا لعبقرية فيه جعلته اسما لامعا بلا انواط شجاعة ولا تعويضات عن بدل جهادي نضالي.
كلما اقتربت الانتخابات، تقيأت التلفزيونات بالمتحمسين لشتم امة ستخلو فيكونوا هم الامة الداخلة، فيضجون بلعن النواب الذين سيرحلون والوزراء الذين سيتقاعدون و الرؤوساء الذين سينزوون، متهمين اياهم- وهم صادقون- انهم لصوص وكسالى و فاسدون، لكنها كلمات حق يراد بها ضبط الكراهية على القديم و التصديق بشرف و نباهة و قوة القادم، للتمكن من سرقة ما بقي، تحت ستار الشكاوى من التركة الثقيلة التي سلمناها نحن الشعب لهم، وكأننا فقراء زمن عثمان وهم بمقام علي.
تابعوا المدافعين عن انفسهم للعودة للسلطة و تابعوا الراغبين بالتسلط، دق جرس الانتخابات، لقد سال اللعاب.

شامل بردان
أربيل

ممثل البابا من النجف: تجمعنا الأخوة والإنسانية من أجل السلام

وفد الفاتيكان يلتقي بمكتب السيستاني تمهيداً لزيارة الحبر الأعظم إلى العراق

النجف - سعدون الجابري

التقى وفد دولة الفاتيكان برئاسة رئيس الأساقفة ميتيا ليسكوفار ، بمكتب المرجع الديني علي السيستاني ، تمهيدا لزيارة البابا فرنسيس الى العراق . وقال بيان امس ان (الوفد التقى بمكتب المرجع لتنسيق موعد لقاء الحبر الاعظم مع السيستاني خلال زيارته المرتقبة الى العراق).

وزار الوفد فور وصوله الى النجف مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، والزياره هذه تعد الأولى للوفد الفاتيكاني الى المحافظة .وقام رئيس الأساقفة ليسكوفار في التجوال في أروقة الصحن الحيدري ، مطلعاً على معالمة التأريخية والأثرية في العتبة المقدسة .واستمع الوفد الزائر الى (شرح موجز من مسؤول قسم العلاقات العامة عن المشاريع الجاري إنجازها لخدمة هذا المكان الطاهر وزائريه الأكارم). وقال ليسكوفار في تصريح امس ان (هذا المرقد مقدس للكثير من المؤمنين ، وهو بمثابة فرصة ثمينة لي لأعبر عن احترامي وتقديري ، وهذه الزيارة تعد في غاية الأهمية لقدسية هذا الموقع)، مبينا ان (هذا المكان معني بتاريخ الإنسانية قبل تاريخ الأديان ، وهذا ما موجود في ذاكرتي عنه ، ونحن بشكل عام تجمعنا الأخوة في الإنسانية). وتابع (أشكركم على حفاوة الإستقبال وكرم). وشاركت شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن مُمثلة عن الوزارة في أعمال اللجنة المُشكلة من قبل مُحافظة ذي قار لإستقبال بابا الفاتيكان خلال زيارته المُرتقبة إلى المُحافظة وزقورة أور الأثرية . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مدير عام الشركة حيدر سهر الحسيناوي اجرى برفقة قائممقام الناصرية منير البكاء جولة ميدانية في مدينة أور الأثرية للإطلاع على المرافق والبُنى التحتية والوقوف على احتياجاتها من التاهيل والصيانة ووجه بإستنفار جهود أقسام الشركة لصيانة تلك المرافق والمُحاذية لحدود المدينة الأثرية)، واضاف ان (الملاكات الفنية في الشركة باشرت بتنفيذ الأعمال المُكلفين بها لصيانة البُنى التحتية في موقع أور الأثري جنوب مدينة الناصرية اِستعداداً للزيارة المُرتقبة).

تامين زيارة

فيما أعلنت قيادة العمليات المشتركة، ان التحالف الدولي ضد داعش سيشارك في خطة تامين زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس الأول. وقال المتحدث باسم العمليات، اللواء تحسين الخفاجي في تصريح متلفز تابعته (الزمان) امس ان (التحالف الدولي سيشارك في الخطة الأمنية الخاصة بتامين زيارة البابا من خلال الاستطلاع والمعلومات الاستخباراتية)، مؤكدا (لن نسمح بأي خرق أمني او التهاون به والزيارة مهمة جدا ونريد الحفاظ على سمعة العراق)، وتابع انه (لدى العمليات رؤية لعملية تنقل البابا داخل البلاد). فيما طالب الخبير السياسي البارز سمير عبيد ، الحكومة العراقية بمحاسبة الجهات التي كانت وراء تحطيم السيدة العذراء في قرقوش ، مؤكدا ان هذا التخريب هدفه التاثير على الزيارة المرتقبة لبابا الفاتيكان. وكشفت السفارة العراقية في الفاتيكان، تفاصيل اللقاء المقرر بين البابا فرنسيس الأول خلال زيارته العراق الشهر المقبل بالمرجع الديني في النجف.وبحسب وثيقة للسفارة فأن (المسميات لهذا الحدث الفريد قد تعددت من زيارة مجاملة الى زيارة خاصة، وتعددت الصحف الفاتيكانية والايطالية الرسمية في تحديد فحوى هذا اللقاء من افتراضية توقيع إعلان مشترك للأخوة الانسانية الى القول بانه لا يبدو بان المرجعين سوف يوقعان على الاعلان المشترك بشان الأخوة البشرية)، ولفتت الى ان (الصحف اكدت مناقشة الجانبين لإطار عمل يُدين كل من يعتدي على الحياة والعمل على تعزيز الحوار بين الأديان). وكان الموقع الخاص بالبابا فرنسيس للكنيسة الكاثوليكية، قد نشر ، برنامج الزيارة الخاصة إلى العراق المقرر إجراؤها بتاريخ 5آذار المقبل.

إستقبال رسمي

وذكر دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي، في بيان إن (برنامج زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق ستكون من الخامس وحتى الثامن من آذار ، حيث سيغادر قداسة البابا روما من مطار فيوميتشينو في روما ليصل إلى مطار بغداد الدولي حيث سيتم الاستقبال الرسمي)، وأضاف انه (سيلتقي الأب الأقدس برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في قاعة الشرف في مطار بغداد الدولي لينتقل بعدها إلى القصر الرئاسي ،حيث ستقام مراسم الترحيب بالبابا الذي سيقوم بعدها بزيارة رسميّة إلى رئيس الجمهورية برهم صالح على أن يلتقي بعدها السلطات والمجتمع المدني والسلك الدبلوماسي قبل أن يتوجّه إلى كاتدرائيّة سيّدة النجاة للسريان الكاثوليك في بغداد للقاء الأساقفة والكهنة والمكرسين والإكليريكيين وأساتذة التعليم المسيحي)، مؤكدا انه (بعد ذلك سيتوجّه الأب الأقدس إلى النجف حيث سيلتقي السيستاني، ليتوجّه بعدها إلى مدينة أور الأثريّة في محافظة ذي قار.على أن يحتفل بالقداس الإلهي في كاتدرائيّة مار يوسف للكلدان في بغداد)، مبينا ان (الحبر الاعظم سيتوجّه في السابع من اذار إلى أربيل حيث سيلتقي بالسلطات الدينية والمدنيّة في كردستان ، ليتوجّه بعدها إلى الموصل وسيتوقف في حوش البيعة للصلاة عن راحة نفس ضحايا الحرب قبل أن ينتقل إلى كنيسة الطاهرة الكبرى في قره قوش ، اذ سيتلوا صلاة التبشير الملائكي مع المؤمنين على أن يعود إلى أربيل للاحتفال بالقداس الإلهي في ملعب فرنسو حريري)، واشار البيان الى انه (البابا فرنسيس سيعود إلى مطار بغداد الدولي بعد اختتام جولته في الموصل واربيل ، متوجها الى روما).

وصول: وفد الفاتيكان عند وصوله مطار النجف

الحكومة توافق على تشكيل لجنة عليا للإشراف على برنامج الإصلاح

صرف مئة مليار دينار لتسديد مستحقات الفلاحين

بغداد - الزمان

وافق مجلس الوزراء على صرف مئة مليار دينار من السيولة النقدية المتوفرة لدى وزارة التجارة ، لتسديد مستحقات الفلاحين للموسم الماضي ، فيما وجه بتشكيل لجنة عليا للاشراف على تنفيذ برنامج الاصلاح. وقال بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء تلقته (الزمان) امس ان (الجلسة عقدت برئاسة مصطفى الكاظمي، استعرض خلالها مستجدات جائحة كورونا، على المستويين المحلي والدولي، ومؤشرات المنحنى الوبائي في العراق، وإحصاءات الفايروس، وما تم اتخاذه من إجراءات احترازية ووقائية للحفاظ على صحة المواطنين وتأكيد أهمية مواصلة الإلتزام بها، والمحافظة على المكتسبات التي تحققت في التصدي لجائحة كورونا)، واشار الى ان (وزير الصحة والبيئة قدم عرضاً عن مستجدات عمل لجنة تعزيز الإجراءات الحكومية في مجالات الوقاية والسيطرة الصحية والتوعية بشأن الحد من انتشار كورونا، واستعدادات الوزارة لمواجهة زيادة الإصابات)، وتابع ان (المجلس وافق على إدراج القرض الثالث لمشروع مصفى البصرة في قانون الموازنة بناءً على متطلبات منح القروض المتفق عليها مع منظمة جايكا اليابانية ليتسنى لوزارتي المالية والتخطيط إجراء اللازم لضمان المضي بالمشروع دون تلكؤ).

تمديد عقود

مشيرا الى انه (اقر توصية المجلس الوزاري بالموافقة على تمديد عقود نقل المنتجات النفطية إلى المحطات الكهربائية المبرمة من النفط إلى الشركات الأهلية، ويكون توقيع العقود آنفا وادارتها من شركة توزيع المنتوجات النفطية)، مؤكدا ان (المجلس اوعز بشطب مبلغ الأجور المترتبة على المدارس الخيرية والمجانية حصرا عن تجديد إجازة التأسيس وتاليف لجنة عليا للإصلاح تضم كلاً من رئيس مجلس الوزراء ووزراء المالية والتخطيط والنفط والامين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي والمدير التنفيذي للجنة ومستشاري رئيس الوزراء للشؤون الاستراتيجية والاقتصادية ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة وخبيرين يسميهما رئيس الوزراء وممثلا عن كل من الجهتين الدوليتين الساندتين الرئيسيتين مجموعتي الاتصال الدولي والبنك الدولي/ مراقبين دون أن يكون لأي منهما حق التصويت ، ويكون عمل اللجنة الإشراف على تنفيذ برنامج الإصلاح والمشاريع التي يتكون منها، وفق الخطط والجداول الزمنية التي تقرها اللجنة بما يشمل إضافة مشاريع جديدة او حذفها او تعديلها). مبينا ان (المجلس خول وزير العدل سالار عبد الستار ، صلاحية التوقيع على البرتوكول العربي لمنع ومكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح ، ومنع ومكافحة الاتجار بالبشر ولاسيما النساء والأطفال)، لافتا الى انه (وجه الشركة العامة لتجارة الحبوب/ احدى شركات وزارة التجارة، بصرف مبلغ مئة مليار دينار من السيولة النقدية المتوفرة لديها لتسديد مستحقات الفلاحين للموسم 2019-2020 على أن يتم استقطاع هذا المبلغ لاحقا عند ورود مبالغ مستحقات الفلاحين من المالية)، ومضى البيان الى القول ان (الاجتماع شهد الموافقة على نفاذ مذكرة تفاهم بين العراق وجامعة ستانفورد، بشأن استعادة الوثائق الأصلية التابعة للنظام السابق).

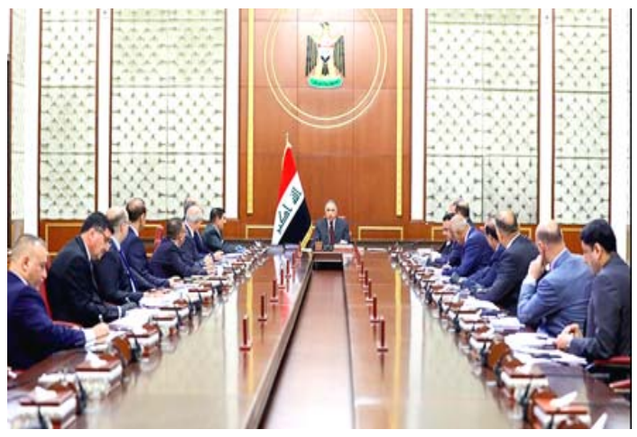

إجتماع: الكاظمي يرأس إجتماع مجلس الوزراء

تعزيزات أمنية عقب حراك إحتجاجي يطالب بإقالة محافظ الكوت

ثلاثة أشقاء يقتلون والدهم وحريق يلتهم أكشاكاً متجاوزة في بغداد

بغداد - فائز جواد
الكوت - الزمان

أعلنت مديرية مكافحة إجرام بغداد ،الاطاحة بثلاثة أشقاء قتلوا والدهم بسبب الميراث في منطقة الخضراء ببغداد.وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (مركزشرطة الخضراء احال الى مكتب اجرام الغزالية قضية انتحار المدعو ق .ح .خ،بحادث غامض ونظرا لعدم قناعة القضاء بواقعة الانتحار، تم تشكيل فريق عمل والانتقال الى محل الحادث واعادة التحقيق واجراء الكشف والمخطط وجمع الادلة والظروف المحيطة بالقضية حيث تولدت الشكوك والشبهات حول ابناء المجنى عليه الثلاثة الذين يسكنون معه في نفس الدار الكائنة في حي الخضراء)، واضاف أنه (تم استحصال الموافقات القضائية والقبض على المتهمين المذكورين ولدى اجراء التحقيق معهم ومواجهتهم بالادلة المتوفرة اعترفوا صراحة بالاتفاق واشتراكهم بقتل والدهم بسبب الخلافات الناشئة عن الميراث وحصصهم منه،وقد صدقت اقوالهم قضائياً).

إخماد حريق

وتمكنت فرق الدفاع المدني، من السيطرة وإخماد حريق داخل 12 كشكاً متجاوزاً مشيدة من الواح السندويچ بنل سريع الاشتعال في سوق بغداد الجديدة متخذة لبيع المواد المنزلية. وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فرق الدفاع المدني طوقت مكان الحادث واخمدت النيران قبل ان تصل إلى المحال التجارية)، واضاف ان (الفرق أطفات الحريق دون تسجيل اصابات بشرية مع تحجيم الخسائر المادية).
والقت قيادة شرطة محافظة ديالى القبض على 10 متهمين بتعاطي وترويج المخدرات وضبط بحوزتهم ادوات للتعاطي في المحافظة. وقالت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوة مشتركة من اقسام مديرية شرطة المحافظة وبالتنسيق مع قسم شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية،تمكنت من القاء القبض على 10 متهمين بتعاطي وترويج المخدرات وضبطت بحوزتهم ادوات للتعاطي وانواع مختلفة من المواد المخدرة). فيما كشفت وزارة الداخلية عن مطاردة لاحد مروجي المخدرات اسفرت عن اعتقال امرأة وكمية من المواد المخدرة في البصرة.واوضحت الوزارة في بيان امس انه (بعد ورود معلومات تفيد بقيام أحد مروجي المخدرات بنقل مواد مخدرة ،تم على الفور تشكيل قوة من شعبة مخدرات الهارثة وبعد مطاردته اصطدمت عجلته بحاجز كونكريتي ولاذ بالفرار وتم القبض على امرأة كانت برفقته وضبط داخل العجلة مادة مخدرة تقدر بنحو ٢٥٠ غراما وأدوات تعاطي المخدرات ومسدس). الى ذلك ،تمكنت قطعات فرقة الرد السريع خلال عملية نوعية مشتركة مع جهاز الأمن الوطني ،من العثور على أسلحة غير مرخصة في محافظة صلاح الدين. وذكرت القيادة في بيان أن (العملية تمت بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني،حيث تم خلالها تنفيذ واجب دهم وتفتيش لمنطقة طوز خورماتو شرقي المحافظة وعثرت على عدد كثير من الأسلحة الخفيفة غير مرخصة). واعتقلت مديرية الاستخبارات العسكرية،احد الارهابيين المتمين لداعش،متخفيا مع رعاة الأغنام، وهو احد عناصر التفخيخ في محافظة الانبار. وقالت مديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بعملية استخبارية نوعية تميزت بدقة المعلومة الاستخبارية والملاحقة والمتابعة المثالية لما تبقى من فلول داعش الارهابي وخلاياه النائمة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة ولواء المشاة الثامن من القاء القبض على احد الارهابيين متخفيا مع رعاة الاغنام ومحاولا عبور جزيرة راوة باتجاه صحراء الشامية).
كما تجددت الاحتجاجات الشعبية في محافظة واسط عقب انتهاء مهلة العشرة أيام التي حددها المتظاهرون لإقالة المحافظ محمد جميل المياحي ونوابه ،ووصل رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي الى المحافظة على خلفية تجدد الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الامنية وتسجيل اصابات في صفوف الطرفين . وقال شهود عيان ان (المحتجين قطعوا الطريق الرئيس الذي يمر بمدينة الكوت ويربط بين العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية بعد انتهاء المدة التي حددوها لاقالة المحافظ ونوابه، وهناك إجماع على التصعيد وإغلاق الدوائر الرسمية في حال عدم الاستجابة للمطالب) وأظهرت صور تداولها ناشطون أعمدة الدخان وهي تغطي المدينة نتيجة قيام المحتجين بحرق الإطارات لقطع عدد من الطرق في المحافظة. وألتقى رئيس جهاز الامن الوطني، عدداً من المتظاهرين في المحافظة فور وصوله صباح امس.

حق مكفول

وقال الأسدي خلال اللقاء ان (التظاهرات حق مكفول ولايمكن لأحد منع المواطن من حقه)، وأضاف (جئت بكل عزيمة وقوة لكي أقف معكم في الخطوات التي تسهم بعملية الاستقرار وتحقيق المطالب)، مشيراً الى ان (هناك جهات تحاول حرف التظاهرات عن مسارها السلمي)، وتابع (نسعى للوصول معكم الى حلحلة للمشاكل والمطالب وفقا للطرق المشروعة). من جانبه ، قال متظاهرو واسط (تلقينا رسائل إيجابية بعد مجيء الأسدي وسعيه لتحقيق المطالب المشروعة وعودة الاستقرار الى المحافظة). وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد كلف الاسدي بزيارة المحافظة للوقوف على ملابسات وتداعيات الاحداث الامنية التي رافقت التظاهرات خلال الايام الماضية. وأنتشرت قوات ومدرعات الشرطة الإتحادية في محافظة واسط ويأتي الانتشار على خلفية أحداث وتداعيات التظاهرات التي تخللتها أعمال عنف وصدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية. وكانت خلية الإعلام الأمني أعلنت أمس ان القوات الأمنية فتحت تحقيقاً في الأحداث التي رافقت التظاهرات التي شهدتها محافظة واسط خلال اليومين الماضيين،التي أسفرت عن استشهاد احد المواطنين بواسطة طلق ناري وإصابة مواطن آخر،كما أصيب عدد من المتظاهرين. وقالت الخلية في بيان امس ان (القوات الأمنية المكلفة بحماية المتظاهرين سجلت نحو 150 إصابة بين صفوفها بينهم ثلاثة اصابات طعناً بالسكاكين،حيث استخدمت الأسلحة النارية وأسلحة محلية مبتكرة أخرى وقناني المولوتوف والسكاكين ضد القوات الأمنية)، مشيرا الى انه (تم إلقاء القبض على عدد من المتهمين بالجرم المشهود للتحقيق معهم لمعرفة ملابسات الأحداث،في ما تم القاء القبض على متهم اخر وبحوزته سلاح ناري ،فوق احدى أسطح البنايات حيث تزامن وجوده مع استشهاد المواطن المذكور انفاً).

حريق: عناصر الدفاع المدني تعالج حريقاً في بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

عقلية (سي السيد) تعيش بيننا

زوجات يطالبن بهامش من الخصوصية

زوجات: سلوكيات مختلفة بين الزوجات

بغداد . زينب الصالح

على الرغم من حالة التقدم والتحضر التي غزت كل جوانب الحياة، لكن الكثير من الزوجات، مازلن يعانين انتهاك لحق الخصوصية الذي يوفر لهن هامشاً من الحرية، وهو حق لا ينبغي للزوج ان يقتحم اسواره، فليس من المعقول ان تجبر الزوجة على البوح بتفاصيل مكالمة هاتفية دارت بينها وبين صديقة لها، وهو على الاغلب حيث نسوى، من غير المناسب ان يطلع عليه الزوج.

الزوج المتحضر

وتؤكد ضحى/ أستاذة جامعية . 40 عاما /، ان الزوج المتحضر يجب أن يحترم حق الخصوصية للزوجة، ويجب ان لا يحشر نفسه في كل صغيرة وكبيرة، فهناك بعض الأمور تحتاج الى هامش من الحرية للزوجة، لاسيما ما يتعلق منها بعلاقتها مع الصديقات والزميلات في العمل، مثال ذلك عندما تتحدث الزوجة مع صديقة لها بالهاتف في أمور ذات طبيعة نسوية، فليس هناك ضرورة أن يطلع الزوج على ما دار بينهما من حديث.

وتتابع " في نفس الوقت على الزوجة أن تقدر حساسية الزوج، وتعزز الثقة لديه، ولا مانع من أن تعطيه (باسوورد) الموبايل او الحساب على الفيس ". وتضيف " فيما يخص الزوجة، فأنها عندما تبحث وراء الزوج، فأن ذلك من باب الحرص والخوف عليه من مزالق العلاقات غير المشروعة، وليس بالضرورة الشك فيه ". وتنصح ضحى الفتيات المقبلات على الزواج بالاختيار الصحيح، الذي يستند الى العقل وليس الى هوى القلب الخداع.

سي السيد

فيما ترى سلوى/ معلمة . 37 عاماً / أن الزوجة التي تحرص على بيتها، يجب أن تراعي مشاعر الزوج، الذي يكون بطبعه غيور، ويريد ان يعرف كل ما يتعلق بزوجته، علاقاتها وصداقاتها، تتحدث مع من ؟

كيف تقضي وقتها ؟. وتتابع " الحديث عن مساحة من الخصوصية للزوجة، مع رجل شرقي، أمر مستحيل، لذلك يجب ان نكون واقعيين، ولا نسهم في خراب البيوت بسبب أمر غير ممكن تحققه".

وتعتقد نور / موظفة . 27 عاما /، ان الزوج في مجتمعنا هو (سي السيد) مهما كان مثقفا، أو حاصل على شهادات عليا، فهو يريد ان يعرف كل شاردة وواردة عن زوجته، ومن هذا المنطلق نفهم أن موضوع خصوصية الزوجة أمر غير متاح. مشيرة الى أنها تعتقد أن ليس من الضروري ان تخبر الزوجة زوجها بكل شيء، فمن الضروري ان تتمتع بهامش من الحرية، لاسيما في الأمور التي لا تخص الزوج، وألا ستصبح الحياة جحيم .

مساحة من الحرية

ويوضح سيف / محام . 28 عاما /، أنه متفاهم مع زوجته، ولا يتدخل في خصوصياتها، كونه تزوجها بعد علاقة حب استمرت لعدة سنوات، لأن علاقتهم مبنية على الثقة. ويضيف " احيانا يكون لدي فضول، وأريد أن أستفسر منها عن أمر ما، ولكن لا أبادر بالسؤال، أنتظر لبعض الوقت، حتى هي تخبرني بكل شي ".ويرى مهند / كاسب . 26 عاما /، أن الزوج يجب ان يكون مطلعا على كل ما يخص زوجته، وذلك لحمايتها وحماية الأسرة من صديقات السوء، والمطالبة بالخصوصية معناه السماح لها ان تعيش حياتها دون رقيب وحسيب، وهذا طرح خطير، ذلك ان الكثير من الزواجات انتهت الى الانفصال، لأن الزوجة لم تحسن التصرف في التمتع بالحرية الشخصية بما فيها، الخصوصية، من خلال الانخراط في علاقات صداقة غير سوية، او في بعض مجاميع السوء.

تعزيز الثقة

ويشير احد الباحثين، الى أن تمتع الزوجة بمساحة من الخصوصية أمر لابد منه، لادامة الحياة الزوجية، ولكي تشعر الزوجة بالراحة والرضا، ذلك ان الزوجة انسانة قبل كل شيء، وما لا تريد لأحد أن يطلع على امر خاص بها، يجب أن لا تجبر على البوح به. مؤكدا على ضرورة وجود الثقة في الأسرة، ليس بين الأزواج، بل حتى مع الأبناء والأخوة، لأن موضوع الشك والريبة أمر مدمر وهدام للأسرة.

ويتابع الباحث النفسي، أن " حق الخصوصية للزوجة يجب ان يكون مقيدا، بحيث تراعي الزوجة هواجس الزوج ومشاعرة، فمن غير المقبول ان تتحدث مع شخص اخر من الغرباء بشكل متواصل وان كان التواصل بريئا ".

فيما يشير الباحث الأجتماعي ماجد العنبكي، الى أن معظم الباحثين في مجال الأجتماع، يؤكدون ان الحياة الزوجية مقدسة، كونها تبنى على اساس الثقة المتبادلة والارتباط الروحي، واذا ما توفرت هذه العوامل فأن الحياة الزوجية، تكون حياة تفاهم ومحبة واخلاص.

مشيرا الى ان هذه الشروط اذا توفرت في الحياة الزوجية، حتما سيكون هنالك نوع من المرونة والحرية، ينتج عنها احترام لخصوصية الزوجة.

خطة لدراسة أوضاع العوائل المتبقية في مخيم الجدعة

وزارة الهجرة تعلن عودة 57 عراقياً من تركيا

بغداد - قصي منذر

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، عودة 57 مواطنا عراقيا من داخل تركيا الى ارض الوطن، ضمن خطة الوزارة لتشجيع العراقيين في دول الجوار على العودة طوعيا. وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة، دريد جميل ، إنه (بتوجيه من وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو، بالتنسيق مع السفارة العراقية في أنقرة و وزارة النقل العراقية، قام مكتب الوزارة في الجمهورية التركية بإعادة 57 مواطنا عراقيا الى ارض الوطن). وأضاف جميل في بيان تلقته (الزمان) امس أنه (تم إعادة المواطنين براً وعبر منفذ إبراهيم الخليل التابع لقضاء زاخو بمحافظة دهوك، بعد استكمال إجراءات دخولهم الى البلاد". وأشار جميل ، إلى أن "اغلب العائدين عادوا الى مناطقهم الاصلية بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش الارهابي). وأعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، عن تشكيل لجنة برئاسة الوزارة وعضوية المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة ، لمتابعة أحوال العوائل العائدة لمناطق سكناها بعد تحريرها من سيطرة داعش الإرهابي وتقييم احتياجاتها .

ملف النزوح

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق جيرارد ويت، لبحث ملف النزوح ومناقشة آلية التعاون بين الوزارة والمنظمات الإنسانية وسبل تبسيط الإجراءات الأمنية المتعلقة بتدقيق معلومات النازحين وتأمين حمايتهم داخل المخيمات وعودتهم الى مناطقهم الاصلية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزيرة وجهت خلال اللقاء، بإعداد خطة محكمة وشاملة لدراسة أوضاع العوائل المتبقية في مخيم الجدعة الخامس والعمل على حلحلة المشاكل والمعوقات الموجودة داخل المخيم"، مشددة على ضرورة "إيجاد الحلول اللازمة لهم من خلال إعادة ترميم دورهم المهدمة والعمل على إعداد برامج خاصة للتاهيل النفسي لغرض اندماجهم في المجتمع بالتعاون مع المنظمات الدولية) من جانبه، أعرب ويت، عن تأييده لما طرحته الوزيرة والذي من شأنه تشجيع النازحين على العودة إلى مناطقهم الاصلية، مشيرا الى أن (المرحلة المقبلة ستشهد تقديم كل ما يمكن من قبل المجتمع الدولي بالتنسيق مع الوزارة والجهات المعنية). وطالب وزير العدل سالار عبد الستار محمد ، بتقديم الأدلة الثبوتية للانتهاكات التي تناقلتها بعض المواقع داخل السجون.ودعا محمد في بيان تلقته (الزمان) امس (كل من لديه معلومات ووثائق خاصة بهذا الشأن الى تقديمها من خلال مراجعته للوزارة او الاتصال بها مع تأكيد عدم الكشف عن المشتكي او كل من يدلي بتلك المعلومات وفقا للقانون) ,مبينا ان (الوزارة ستتخذ الإجراءات الكفيلة للتحقق من هذه المعلومات بما فيها الكشف على المتضررين بالتنسيق مع الجهات المختصة، كما سوف تتخذ الاجراءات الرادعة بحق كل من تسول له نفسه في ارتكاب مثل هذه الأفعال) ,وتابع ان (دور الاقسام ?الاصلاحية هو تأهيل النزلاء وإعادة اندماجهم في المجتمع ليصبحوا مواطنين صالحين ويشاركون في بناء وطنهم) ,مؤكداً أنه (في حالة عدم ثبوت هذه الادعاءات ,فإن الوزارة ستحتفظ بحق الرد واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المدعين وأعلنت خبيرة أممية الإثنين أن نساء وأطفالا من 57 جنسية يعيشون في ظروف بائسة في مخيمات احتجاز في شمال شرق سوريا، مناشدة الدول المعنية استعادة رعاياها فورا.وقالت الخبيرة فيونوالا ني أولاين إن النساء والأطفال يعيشون في "ظروف لاإنسانية" في مخيمي الهول وروج اللذين تتولى الإدارة الذاتية الكردية الإشراف عليهما.وفي مؤتمر عبر الفيديو مع مقرري الأمم المتحدة في جنيف، قالت الخبيرة إن "المخيمين يضمان أكثر من 64 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال. كثر من بينهم شديدو الضعف. ويثير وضع كثر من بينهم هواجس تتعلق بحقوق الإنسان تتطلّب من الدول تحركا مناسبا".

حماية حقوق

وأيد 12 يرا أمميا مستقلا دعوة ني أولاين، المقرّرة الخاصة المعنيّة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريّات الأساسيّة في سياق مكافحة الإرهاب، علما أن هؤلاء يرفعون تقاريرهم إلى الأمم المتحدة ولا يتحدّثون باسمها. وقالت ني أولاين إنها نقلت مناشداتها عبر رسائل مفصّلة إلى كل الدول المعنية بما فيها أستراليا وبنغلادش وبلجيكا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا والهند وباكستان وروسيا وسويسرا وتركيا والولايات المتحدة.وأوضحت أنها "المرة الأولى التي يتم فيها تسمية الدول الـ57 معا"، مضيفة "ليس هذا ناديا قد يريد أحدهم الانضمام إليه". ومستندة إلى بيانات تعود إلى حزيران/يونيو 2020 قالت المقررة الخاصة إن "مخيم الهول يضم نحو 64 ألف شخص، أكثر من 80 المئة منهم نساء وأطفال".وأضافت أن نحو 48 بالمئة من المحتجزين في المخيم هم عراقيون، و37 بالمئة سوريون، فيما 15 بالمئة من جنسيات أخرى.والأجانب المحتجزون في المخيم هم أفراد عائلات عناصر تنظيم داعش الذي سيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق في العام 2014. وغالبية السوريين والعراقيين في المخيم أتوا هربا من المعارك اللاحقة التي وقعت بين التنظيم والقوات الكردية.

وقالت ني أولاين إن "هؤلاء الأطفال والنساء يعيشون في ظروف لا يمكن وصفها إلا بالرهيبة واللاإنسانية. نحن قلقون من احتمال بلوغ الظروف في هذين المخيمين درجة التعذيب، والمعاملة غير الإنسانية والمذلة" وفق تصنيف القانون الدولي.وأوضحت الخبيرة الإيرلندية أنه يمكن تشبيه الظروف في هذين المخيمين بمعسكر غوانتانامو الأميركي للاعتقال في كوبا.وتابعت "ليس هذا مخيما للاجئين. إنه مخيم يحتجز فيه الناس من دون أي مسار قضائي، بلا أي خيار، في ظروف لاإنسانية". وقالت إن جائحة كوفيد-19 لا تبرر عدم استعادة الدول رعاياها، مؤكدة أن هناك دولا نجحت في ذلك.هؤلاء المدعين).

بانوراما النفايات النفطية في البصرة

بغداد - كاظم فنجان الحمامي

تكاثرت النفايات في البصرة والمتهم واحد.

لقطات جديدة تعكس صورة المخلفات النفطية المبعثرة على جانبي طريق (البرجسية – الرميلة الشمالية) قرب جسر الطوبة.المطلوب أولاً: وقبل إرغام شركة نفط البصرة على رفعها ونقلها الى المناطق المخصصة للطمر الصحي ان يجري فحصها إشعاعيا للتعرف فيما اذا كانت تحتوي على مواد مشعة.والمطلوب ثانياً: تحريك الدعاوى القضائية ضد وزارة النفط وتشكيلاتها في البصرة، فقد بلغ السيل الزبى، وتراكمت النفايات النفطية في البر والبحر وفي الجو، وها هي الآن تتناثر على قارعة الطريق، حيث تذروها الرياح يمينا وشمالا لتنقل الامراض والاوبئة للبشر والشجر. ربما تقول شركة نفط البصرة انها تعاقدت مع شركات محلية للتنظيف، فهل هي التي طلبت من الشركات رمي هذه المخالفات على قارعة الطريق، وإذا لم يكن الأمر كذلك فلماذا تقاعست عن متابعتها ؟، ولماذا لم تكلف نفسها عناء مراقبتها ومحاسبتها.

☐ عن مجموعة واتساب

تلوث: تعاني مياه شرط العرب من تلوث بيئي بسبب النفايات النفطية

تقارير

دار الحكمة يقيم مؤتمراً بمرور قرن على تأسيس الدولة العراقية

بغداد - فائز جواد

تحت شعار(وطنية الدولة والهوية في العراق) يقيم قسم الدولي السنوي في بيت الحكمة مؤتمره العلمي السنوي الدولي بمناسبة مرور مائة عام على تاسيس الدولة العراقية المعاصرة . جذورها ومقوماتها ، وستحتضن قاعة المؤتمرات في بيت الحكمة بمنطقة الميدان فعاليات المؤتمر العلمي الدولي يومي الاربعاء والخميس الرابع والخامس والعشرين من تشرين ثاني العام الجاري 2021.

واكد المؤتمر على ان (مثل قيام الدولة العراقية المعاصرة سنة 1921م انطلاقة مفصلية تاريخية كبرى للوطن العراقي ، فقد ازاح معها هذا عن الوطن هن كاهله عبء قرون التسلط العثماني والمشروع الاستعماري البريطاني ، واحيا بها وحدته السياسية والحضارية التي تمتد الى اعماق تاريخ وادي الرافدين وكيانه السياسي والحضاري المتميز كمركز للدولة العربية الاسلامية في العصر الوسيط ، وكانت تلك الانطلاقة التاريخية تعكس ايضا نتاج عوامل عديدة برزت خلال عهود الحكم العثماني لاحياء الوحدة السياسية –الجغرافية التي كانت عليها البلاد منذ عهد سرجون الاكدي في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد ومن ثم كان انبعاث الدولة الوطنية نتيجة طبيعية لذلك الارث التاريخي العميق وتلك الوحدة بعين مظاهرها وتجلياتها عبر العصور) .

انحسار حكم

واضاف (ان انحسار حكم العثمانيين كان من عوامل ذلك الانبعاث التاريخي فضلا عن اندحار مخططات الاستعمار البريطاني بفعل ثورة العراقيين 1920م التي كانت تحدوها مرجعيات وطنية اجتماعية ودينية الا ان مسيرة الدولة العراقية التي قامت على اثر ذلك 1921 ظلت تواجه منذ قيامها مخاطلر خارجية وداخلية هددت استمرار وجودها وعوقت ترسيخ الهوية الوطنية العراقية التي انبثقت عشية الثورة افرزتها مطامع ومصالح وايدولوجيات لايزال كثير منها فاعلا بل واصبحت المخاطر اكثر تهديدابعدما استجد من معطيات سلبية بعد سنة 2003 سيما مارتبط منها بالاحتلال الامريكي) وختم (وبعد فان اشكالية الدولة الوطنية العراقية وسيروتها المعاصرة وكذلك الهوية الواحدة للعراقيين التي لاترتبط بسوى العراق دولة ووطنا موحدا تظل بحاجة الى المزيد من الجهود البحثية والرؤى الثاقبة وتثير اسئلة عديدة تتطلب الاجابة عليها فكرا رحبا قادرا على دقة التشخيص والتقويم والاستشراف)

وسمى المؤتمر اللجنة العلمية وتالفت من الاساتذة د.اسماعيل طه معتوك الجابري رئيسا وعضوية كل من الدكاترة فلاح حسن الاسدي وجميل موسى النجار ومحمود عبد الواحد محمود القيسي وصباح مهدي رميض ونادية ياسين المشهداني وجلال كاظم الكناني واحمد ناطق العبيدي ووسام حسن الحيالي .

لجنة تحضيرية

اللجنة التحضيرية تالفت من الاساتذة حيدر قاسم مطر التميمي وبثينة هاشم ياسين وسلوى محمد جاسم ومظفلر عبيد الربيعي وزمن قاسم وماجد حميد وحسام خليل وكمال خالد شلش ونمير صابر خليف .وحدد المؤتمر محاوره وهي الدولة في العراق القديم فلسفتها وامتدادها الحضاري والسياسي – والعراق جغرافيا وحضاريا وسياسيا خلال العصور الوسيط ومسمى العراق ونطاقه الاداري والسياسي خلال الحكم العثماني والمرجعيات الاجتماعية والدينية واثرها في التاسيس للدولة العراقية المعاصرة وتكوين الدولة العراقية بين الطموحات الوطنية والمصالح الاستعمارية والتوجهات الوطنية والقوميةوانعكاساتها على بناء الدولة العراقيةالمعاصرة والهوية الوطنية العراقية خلال مائة عام مقومات ومثبطات .

واشترط المؤتمر ان يلتزم الباحث بالمنهج العلمي الرصين والبحث الجاد القائم على النقد والتحليل وان يفضي البحث الى توصيات ومخرجات ملموسة ، وان يكون البحث غير منشورولامستل او مشارك فيه بمؤتمر سابق ، وترسل نسخة الكترونية من البحوث على ان لايتجاوز البحث عن 25 صفحة مع ملخص باللغة الانكليزية وسيرة ذاتية وان اخر موعد لاستلام الحوث كاملة في /1/9 من العام الحالي وستنشرالبحوث والدراسات المقبولة في كتاب خاص بوقائع المؤتمر ويتحمل بيت الحكمة نفقات الاقامة والسفرللباحثين من خارج العراق ويتحمل نفقات الاقامة للباحثين من خارج مدينة بغداد وترسل البحوث على ايميلات بيت الحكمة.

الملك فيصل الاول محوطاً بضباط انكليز

في اربعينات القرن الماضي

مبنى بيت الحكمة

بين العراق ولبنان

-1-

أواصر الصلات والعلاقات الحميمة بين العراقيين واللبنانيين قديمة الجذور ، وهناك أُسَرٌ عراقية تحوّلت الى أُسر لبنانية كالسادة الأجلاّء (آل الامين) كما أن هناك أُسَراً عراقية كريمةً تنحدر من أصول لبنانية (كآل محي الدين) الكرام، وهناك أسرة واحدة يعيش أبناؤها في البلدين (كآل الصدر) و (آل شرف الدين) .

-2-

واستطاعت الحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف أنْ تَصْهَرَ معظم العلماء اللبنانيين الذين عاشوا في كنفها وتلقوا دراساتهم العليا فيها –في بودقتها، حتى أنّ بعض كبار علماء لبنان لم يعودوا يتحدثون بلهجتهم اللبنانية .

-3-

وللمصاهرات بين العراقيين واللبنانيين دَوْرٌ مهم في تقوية الروابط العميقة بين الطرفين .

-4-

ولبنان العزيز حاضرٌ في وجدان العراقيين جميعاً، الذين لا ينقطع تغنيهم بجماله الساحر، وهاهم شعراء العراق الكبار كالجواهري والصافي يُنشدون في لبنان الكثير الكثير من غرر القصائد والأشعار .

-5-

وقد عشتُ في لبنان سَنَةً دراسيّة (هي 1964 – 1963) تحديداً ودخلتُ كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية، لأنّ كلية الحقوق في بغداد اعتذرت عن قبولي طالبا فيها باعتباري خريج الفرع العلمي وهي لا تقبل الاّ العَشْر من خريجي هذا الفرع .

وما إنْ أنهيتُ السنةَ الأولى في جامعة بيروت العربية حتى تَمَّ الانتقال منها الى كلية الحقوق في جامعة بغداد، وهكذا انهيتُ دراستي الجامعية فيها عام 1967 قبل تشرفي بالالتحاق بجامعة النجف الاشرف في نفس العام .

-6-

وقد قضينا فصل الصيف عام 1969بمعية الامام الشهيد = نابغة المراجع الأعلام وسيد الفقهاء والمفكرين العظام –وهي بلدة جميلة في جنوب لبنان، وهي مشهورة بكثرة العيون والمشاهد الطبيعية الحلوة

وقد زارنا رئيس بلدتها المرحوم علي مروّة ، والذي كان قد ألفّ كتاباً فيها وطلب مني ان اقول شيئا في هذه المدينة أسوةً بمن زارها من العلماء والشعراء العراقيين فاستجبتُ لطلبه وكتبتُ قصيدةً طبعتْ في ديواني (لقاء على ضفة الشعر) – الذي أشرف على طبعه في القاهرة صديقنا العزيز الراحل الدكتور السيد جودت القزويني – عطر الله مرقده– وجاء فيها :

يا جُباعَ الحُسْنِ تظما مُقَلُ
لِمَغانيك وأرواحُ تَرِفُ
وَلقد جِئتُ فادركتُ المنى
وبمراك انتشى قلبُ وطَرْفُ
وعيونُ الماء تصفو ولَها
عند لُقْيانا مَنَ التَحنانِ ذَرْفُ
كلُّ ما فيك جَميلٌ وادِعٌ
وجهُك الحالمُ والجَوُّ الأعفُ
الى انَ اقول :
جنّةٌ أنت وما أروَعَها
حيثُ فيَ الدنيا لها المرءُ يُزّفُ

وكان للقصيدة صداها عند من سمعها منَ الاعلام

وفي (جباع) نفسها طلب مني الشاعرَ اللبناني الاستاذ (عارف الحُرّ) أنْ اكتب مقدمة لمعارضته لطلاسم إيليا ابي ماضي فآثرت ان تكون المقدمة من نفس الجنس فقلت :

(للعارف الحُرِّ) أنفاسٌ يُضمّخُها
بالطيبِ قلبُ رهيفُ الحسِ موّارُ
وفي رَحَاب الخيال السَمْحِ مُرْتَبَعٌ
حَلْوٌ وروضٌ مِنَ الأَشعارِ مِعْطارْ
ضَجَّتْ (جنانٌ) الهُدى مِنْ فَرْطِ وحَشْتِها
في حين غصّتْ بعُشّاقِ الهوى (النارُ)

وقد أطلقنا عليه وصف (فتى العرفان) باعتبار منحاه العقائدي السليم البعيد عن التشكيكات والاثارات المريبة التي انطوت عليها الطلاسم ..

-7-

ويعيش (لبنان) العزيز اليوم أزمةً خانقة على أكثر من صعيد، حيث تعددت الجوانب في ازمته ، وامتدت من الجانب المالي والاقتصادي الى المأزق السياسي الصعب ، والوضع الصحي الخطير ، وكلنا امل ورجاء للبنان الشقيق في أنْ يستعيد عافيتَه وأنْ يتجاوز بسلام التحديات الكبرى التي تواجهه وان ينعم أبناؤه الاعزاء بالسلامة والاستقرار .

-8-

ورغم أنَّ العراق هو الآخر يعاني من أوجاعه وازماته المالية والصحية، فضلاً عن استعار الأُوار في المعركة المحتدمة بين مختلف أطرافه السياسية – والتي يعود بعضها الى الانتخابات النيابية المبكرة المزمع اجراؤها في /2021 / 10/ 10فانه بادر الى اصدار القرار بتجنيب لبنان شبح العُتْمة .

وهكذا وقف (العراق) مع (لبنان) العزيز في شدّتَه ، وأثبتَ انّه العريق الاصيل في مواقفه ومروءاته، ولَن يغيب عن لبنان وأشقائه ساعة العسرة.

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

كورونا الجديدة وضرورات التكافل المجتمعي

بعد اخر ، تترسخ القناعة عند الكثير من المتخصصين بالطب الوقائي او بالإدارة العامة ان مخاطر تجدد الاصابة بوباء كورونا يمكن ان الان تعاد نفس الكرة والاصابات بدأت تدق ناقوس الخطر و حذرنا وما نزال بوجوب اخذ التدابير لمنع موجة ثانية قد تكون اقسى واشرس من سابقتها وبدليل ما يحصل عالميا وخصوصا الدول المحيطة بالعراق وقد عادت ذات الاصوات للتصريح بأن الفايروس ضعيف و لا خوف و العلاج بسيط و هذه مؤامرة لفرض اللقاحات ، فيما هناك وجهات نظر طبية معتبرة تجد ان الفايروس لم يفقد قوته ولا يوجد لهذه اللحظة اي دليل على ذلك و مايحصل عالميا ينذر بالسوء ولا نريد ان يعاد علينا ما جرى ونفقد المزيد اضافة الى ان المناعة المجتمعية لم تتحقق و من غير المتوقع تولدها من غير وجود اللقاحات .

ولابد من اجراءات مشددة جدا ترافقها عقوبات لتعاد نفس الاجراءات السابقة بغلق المولات والمطاعم بشرط الزام اصحاب المولات والمطاعم دفع اجور العاملين بنسبة 50 بالمئة وابقاء المطاعم على التوصيل وكذلك النوادي والمسابح وغلق الحدود الخارجية للأشخاص فقط يسمح لعودة العراقيين ومنع التجول بعد الساعة التاسعة مساء ولغاية الساعة الخامسة صباحا وكذلك اجراءات للمراقد المقدسة والجوامع نرجوا ان تقوم خلية الازمة العليا بدراسة الموضوع بجدية مع احترامي والصحة والعافية للجميع

انه كان من حسن حظ العراق ان الموجة الأولى كانت متأخرة عن بقية الدول بشهرين وعلى الرغم من كل مناشداتنا بوجوب اخذ كل الاحتياطات الا ان التصريحات كانت محبطة للآمال و كانت سبب بما فقدنا من ارواح طاهرة بريئة و عوائل كثيرة فجعت باحبتها من خلال التصريحات ان العراقي يمتلك مناعة قوية او ان الفايروس كذبة و مؤامرة ولا داعي للخوف والحذر الى ان حصل ماحصل ولا ينفع الندم .

ماتزال امامنا فرصة لحماية اهلنا و أحبتنا لذلك نعيد ونطالب الجهات المختصة بأخذ التدابير من خلال غلق الحدود ومنع التجمعات و غلق المدارس والجامعات وتخفيض دوام الموظفين والالتزام بطرق الوقاية و توفير اللقاحات وبشكل فوري لان ارواح الناس امانة بأعناق الكل وكل من يستهين بها او يصور الامر على انه مزحة فانه يساهم ويشارك بزهق ارواحهم .

في هذا السياق ، لابد من العودة الى ما سبق وان طرح من مقترحات ادارية واقتصادية لحماية الطبقات الفقيرة من تحديات العمل اليومي الذي اجبر الكثير من العراقيين على تحدي فرض الحظر الصحي ، وهذا ما يمكن توقعه في حالة اتخاذ ذات الاجراءات بذات الهفوات السابقة .

النقطة الاخرى، يتطلب ان تسارع الجهات الحكومية الى انتاج برامج صحية الزامية من خلال وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي ، ليس فقط في التدابير العلاجية او الوقائية ، بل في نشر ثقافة التكافل الاجتماعي والتعامل مع بعض التقاليد المجتمعية التي تتعارض كليا مع حالة التباعد في التجمعات والاماكن العامة ، مطلوب مشاركة كبرى في برامج توعية ، والله من وراء القصد .

لبنان الشامي
بغداد

وَهْم الصلاحيات

لايستطيعُ رئيسُ الوزراء في العراق أنْ يتخذَ اجراءً يتعارضُ مع رؤية ورغبة السيد المالكي أو السيد الصدر أو السيد البرزاني أو السادة جميعاً مَن أمراءِ العملية السياسية الجارية في العراق.

فهؤلاء هم الركائزُ الأساسية التي تتحكّم بمجريات وشؤون الدولة العراقية حتى اليوم مهما اختلفوا أو تعادَوا أو تحاربوا. بل إن دَولَ العالَم والعربية والمجاورة منها لاتولي اهتماما كبيراً لما تعقده من معاهدات أو تبحثُه مع رؤساء الحكومات العراقية، لكونها تعي أنّ كَلّ ما تتفقُ عليه رسمياً لا تأثير له ولا أهمية و لن يُنفّذ دونَ موافقة الركائز تلك. ولذلك نرى كيف يتوهّم رؤساء الوزراء الجدد فيتورطوا باتخاذ اجراءات خلالَ الشهر الأول من تسنّمهم المسؤولية .

كما حصلَ مع السيد العبادي الّذي بدأ بقرارات جريئة أولها الغاءُ المكتب العسكري لرئيس الوزراء الذي أنشيء في زمن المالكي، وأعلن عن وضع يده على خمسين الف فضائي كوجبة اولى لتطهير الدولة من الموظفين الوهميين، مما أوحى للرأي العام بأنّه سيقلب ظهرَ المِجَن على حيتان الفساد ويضربهم بيدٍ من حديد. والحال بعده مع السيد عبد المهدي الذي بدأ شهرَه الأول بتأسيس مجلس أعلى لمكافحة الفساد مما أوحى بأنه سيطهّر الدولة وأن مجلسه سترتعدُ له فرائصُ الفاسدين.وأخيراً السيد الكاظمي الذي كانتْ بدايةُ حكومته حافلةً بالإعلانات الحاسمة من تحذير أفراد عائلته من استغلال منصبه وإعادة الفريق عبد الوهاب الساعدي الى اعلى من منصبه الذي همّشه عبد المهدي في خطوة اثارت انفعال الشارع، الى فرض الإنتخابات المبكرة وتحديد موعد لها، والتعهد بمحاكمة قتَلة المتظاهرين والوصول الى قتلة الهاشمي وتحرير الصحفيين المخطوفين والغاء رواتب محتجزي رفحاء ومزدوجي الرواتب وإعلان السيطرة عسكرياً على المنافذ الحدودية واستعادة عوائدها وتطهير العراق من الثعالب والاشباح وكلّ من وصَفهم بدعاة اللادولة. مما أوحى للرأي العام بأنّه يقود انقلابا على دولة فاسدة فاشلة باعتراف جميع العراقيين حكّاماً ومحكومين.

لكنّ الحقيقة أن رؤساء الوزراء الثلاثة المندفعين بنوايا الانجاز الوطني التاريخي وفقا لما يقرأونه في الدستور من صلاحيات شبه مطلقة داخلياً وخارجياً وأمنياً، سرعانَ مايدركون بعد مضي شهر العسل الرئاسي بأن الدولة التي يفترض أنّهم يحكمونها تعمل بأسيقة وآليات وجهات تحكّم لاسلطةَ لهم عليها. وأنّ دور رئيس الوزراء فقط هو حراسة المنصب وليس ممارسة صلاحياته المعلنة. وأن ألقاباً مثل القائد العام للقوات المسلحة أو المسؤول التنفيذي الأول انما هي مجرد شهادات فخرية تمنحُها الكتلُ المتآلفة للمرشح الذي يقضي الاسبوع الأخير قبل التصويت على تسميته في مخاض أقسى من مخاض الولادة، متطلعا الى رضى رؤساء الكتل علهم يأمرون نوابهم برفع الأيدي لصالحه، كي يستقلّ هو ومن معه سيارات الرئاسة الجديدة التي تنتظره عند باب مجلس النواب بعد انتهاء جلسة التصويت على الحكومة .ولذلك ايضاً فإنّ مفردة (غلّس) التي وردت في حديث للشيخ قيس الخزعلي موجهةً للسيد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لمْ تكن كلمةً عابرةً تستدعي التهكم، فقد رسَمَ الرجلُ في كلمةٍ واحدة خارطة طريق لرئيس الوزراء بأن يتجاهل كلّ مالَم يعجبْه مما يرى ويسمع ويدور، هو ومن يأتي بعده نتيجة المحاصصة الدائرة اليوم. ليكونَ أمام مراكز النفوذ التي تحكم البلد فعليا أكثرَ واقعيّة تواضعاً ويُكملَ دورتَه بأمان ورضى،وقناعة بأنّه ليس عَلَيْهِمْ بمُسَيْطِر، لكي لايأخذَه وَهمُ الصلاحيّات الى ما لا تحمَدُ عُقباه.

عبد الحميد الصائح

لندن

فريق الدفاع عن ترامب يأمل في تبرأته بسرعة بعد الهجوم على الكونغرس

انصار: دونالد ترامب يلقي خطابا أمام أنصاره قبل الهجوم على مبنى الكونغرس في واشنطن

واشنطن (أ ف ب) – اكد فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي السابق في مجلس الشيوخ امس الجمعة على "مأساة لا علاقة لدونالد ترامب بها" على أمل تبرئته بسرعة من تهمة "التحريض على العصيان" بعد هجوم أنصاره على مبنى الكونغرس (الكابيتول).واعتبارا من ظهر الجمعة (17,00ت غ) حاول محامو الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة تفنيد حجج المدّعين الديموقراطيّين الذين استعرضوا على مدى يومين وقائع الهجوم الدموي في السادس من كانون الثاني/يناير عارضين أشرطة فيديو مروعة.وقال ديفيد شون أحد محامي ترامب لقناة فوكس نيوز الخميس، إنّ "الرئيس متفائل جدا"، واعدا بأن تكون المرافعة قصيرة وان تستمر أقل من أربع ساعات أمام مئات من أعضاء مجلس الشيوخ والقضاة والمحلفين والشهود في هذه المحاكمة التاريخية.واضاف "كما قلتُ منذ البداية، ما كان يجب أن تحدث هذه المحاكمة أبدا. وإذا ما حصلت فيجب أن تكون قصيرة قدر الإمكان نظرا للغياب الكامل للأدلة".ولم يكتف الدفاع برفض مسؤولية موكلَه بالكامل عن الاعتداء الذي نفّذه مئات من أنصاره في نهاية خطابه الكبير في 06 كانون الثاني/يناير، بل يعتبر أيضا أن إجراءات العزل برمتها لا تتوافق مع الدستور لأن ترامب لم يعد رئيسا.وردا على سؤال عن الاستياء الذي شعر به حتى الجمهوريين بعد عرض الصور القاسية للهجوم، قال ديفيد شون "هذا ما يحدث عندما يتم اللجوء إلى استوديو للأفلام السينمائية". واضاف "لم يربطوا إطلاقا بين دونالد ترامب وكل ذلك".

غضب المؤيدين

ويرى المدّعون الديموقراطيّون أن الملياردير الجمهوري "كان يعرف إلى أيّ مدى كان الوضع قابلا للانفجار" عندما كان يؤجّج غضب مؤيديه عبر الصراخ ومن دون أن يُقدّم أيّ دليل على حصول "تزوير كبير" قبل الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الديموقراطي جو بايدن، وبعدها.وقال المدّعي الديموقراطي جو نيغوس إن ترامب "أشعل الفتيل وألقى به مباشرة في هذه الغرفة، علينا".وبينما كان الكونغرس يصادق على فوز منافسه بايدن في السادس من كانون الثاني/يناير، دعا ترامب أنصاره إلى مسيرة إلى الكابيتول. وقال لهم "حاربوا مثل الشياطين".وقال جيمي راسكين الذي يرأس فريق النواب المكلّفين توجيه الاتّهام، إنّ الهجوم الدموي هو "ذروة تصرّفات الرئيس وليس غريبا" عنها.

وأضاف "من في هذه الغرفة يستطيع أن يصدق أنه سيكف عن التحريض على العنف لتحقيق أهدافه، إذا سمح له بالعودة إلى المكتب البيضاوي؟".وباسم هذه المخاوف من تكرار الأمر، دعا المدعون أعضاء مجلس الشيوخ إلى إدانة دونالد ترامب لأن هذا الحكم سيتبعه عل الفور تصويت لجعله غير مؤهل للترشح للانتخابات.ومن صراخ ضباط شرطة من الألم وذعر البرلمانيين وتهديدات المهاجمين عرضت مقاطع منها في تسجيلات كاميرات مراقبة وأخرى نشرها مثيرو الشغب، بعضها غير مسبوق، ذكّر الادعاء أعضاء مجلس الشيوخ بأنهم هم أنفسهم نجوا في اللحظة الأخيرة من "الأسوأ".وما زالت آثار الواقعة ظاهرة على الكابيتول الذي يخضع لحراسة مشددة حتى الآن يؤمنها عسكريو الحرس الوطني.

وهو أمر غير مسبوق على الإطلاق.وبعدما التزم الصمت لفترة طويلة، قال بايدن الخميس أن المحاكمة يمكن أن تغير الوشع. وحرصت المتحدثة باسمه جين ساكي على توضيح ذلك مؤكدة أن الرئيس لا يتحدث عن أمر مؤكد بل يعبر عن مشاعر رئيس ديموقراطي "تأثر" بتسجيلات الفيديو.مع ذلك، ما زال قطب العقارات السابق يتمتع بشعبية كبيرة في حزبه، ومن غير المرجح أن يوافق 17 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين على التصويت مع خمسين عضوا ديموقراطيين في مجلس الشيوخ لتأمين الأغلبية اللازمة لإدانته.وبعد الدفاع، سيأتي يأتي دور أعضاء مجلس الشيوخ لطرح أسئلتهم كتابة على الطرفين.

وتسارعت وتيرة المحاكمة إلى درجة أن ديفيد شون قال الخميس إنه يمكن إصدار حكم قبل الاثنين.

تفاقم ظاهرة الإنتحار بين المراهقين وسط إنعدام الإحصائيات

الشباب الأمريكي يواجه أزمة صحة نفسية بسبب كورونا

نيويورك (أ ف ب) – مع انتشار جائحة كورونا يزداد عدد الشبان الاميركيين الذين يعانون اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب وحتى الانتحار، ما يدفع بالاطباء والاهل والاساتذة الى دق ناقوس الخطر.

ويضطر ملايين الطلاب والتلاميذ الذين باتوا يدرسون من منازلهم عن بعد منذ آذار/مارس الماضي، إلى البقاء لساعات امام جهاز الكمبيوتر ويغيب بذلك التفاعل الشخصي وممارسة التمارين الرياضية والفنية أو الموسيقية.

وتقول سارة فرانك (18عاما) من تامبا في فلوريدا "هناك ايام اشعر فيها بحزن كبير ويأس ... كأنه كابوس لا ينتهي".

ولأن أفراد اسرتها يعانون مشاكل صحية وبالتالي هم معرضون للإصابة أكثر من غيرهم، باتت تلازم منزلها منذ آذار/مارس.

وتضيف الشابة التي ساهمت الصيف الماضي في تأسيس "ستايت اوف مايند" وهو موقع داعم للمراهقين "هناك مشاعر وحدة بالنسبة لي وللمراهقين الآخرين".

واوردت ديانا كابوتا وهي ام لولدين يتابعان منذ آذار الحصص الدراسية افتراضيا في مدرسة ارلينغتون العامة في فيرجينيا، علامات متزايدة تدل على الاكتئاب لدى ابنها البالغ العاشرة من العمر.

وتقول هذه الطبيبة النفسية لفرانس برس "كان يستيقظ صباحا ويعود لينام حتى الظهر. وكان يقول امورا ك+لست ذكيا+ و+اني فاشل+".

وتضيف "كان يتأخر في واجباته المدرسية ويبكي كل الوقت (...) ويقول لي كل يوم +اشتقت لاصدقائي+".

وتتابع "بالنسبة الى بعض الاولاد الامر أسوأ. اسمع كل الوقت الآن عن اولاد يتناولون ادوية" مشيرة الى انها لم تتمكن من ايجاد طبيب لمعالجة ابنها في ارلينغتون بسبب الطلب الكبير.

ظاهرة الانتحار

ليس هناك اي احصاءات وطنية لعام 2020 عن ظاهرة انتحار المراهقين التي زادت في الولايات المتحدة منذ 10 سنوات.

لكن بعض الحالات المحلية صادمة : في نيفادا التي تضم لوس انجليس اقدم 19 تلميذا على الانتحار منذ آذار/مارس أكثر بمرتين من عام 2019.

وان لم يكن من الممكن نسب ذلك مباشرة الى الجائحة اعلنت السلطات التي باتت تحت ضغط كبير، اعادة فتح المدارس قريبا.

بالنسبة الى كارلوس اربالو الطبيب المعالج في مدرسة لورنس في لوس انجليس التي باتت الدراسة فيها افتراضية تماما منذ آذار/مارس "مستوى الأرق والاكتئاب كبير".

وتقول سوزان دافي الاستاذة في طب الاطفال والطوارىء في جامعة براون "اذا كان وباء كوفيد- 19بالنسبة الى الراشدين ازمة صحية فانه بالنسبة الى الاولاد ازمة صحة نفسية".

ووفقًا لمراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها فان زيارات التلاميذ في الفئة العمرية بين ال12 وال17 لوحدات الطوارىء المخصصة للامراض النفسية زادت بنسبة 31% بين آذار وتشرين الاول/اكتوبر 2020 مقارنة مع الفترة نفسها في 2019 في حين زادت في الفئة العمرية من 5 الى 11 عاما 24%.

وتختبر سوزان دافي ذلك بشكل مباشر في مستشفى ولاية رود ايلاند حيث تعمل. وتقول انها "تلاحظ زيادة في محاولات الانتحار" كالكثير من زميلاتها.

وتضيف "نرى عددا اكبر من الاولاد الذين يريدون ايذاء انفسهم في ما يعتبر محاولات انتحار مبطنة وهذا امر مقلق للغاية".

وامام كل هذه البيانات المقلقة لا تزال معركة اعادة فتح المدارس على اشدها.

انتحار: ارتفاع نسبة الانتحار تثير القلق

وتقول دافي ان التلاميذ "يعانون غياب المدرسين أو الراشدين الحريصين عليهم خارج دائرة الأسرة والذين غالبا من يكشفون علامات خفية لوجود أزمة أو الاكتئاب أو القلق".

في الولايات المتحدة قرار فتح المدارس يتوقف على كل منطقة. وحاليا 38% ن المدارس الاميركية تقترح فقط التدريس عن بعد مقابل 62% في ايلول. وفقا لموقع بوربيو المتابع للملف.

وفي نهاية كانون الثاني شجع تقرير لمراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها على اعادة فتح المدارس مشددا على ان المدارس التي تلتزم التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات والتدابير الصحية الاخرى لم تسجل تفشيا سريعا للفيروس.

لكن نقابات الاساتذة القلقة من العدوى تقاوم ذلك. ففي شيكاغو يدور اختبار قوة بين البلدية والنقابات مع تهديد بالاضراب، وفي لوس انجليس تطالب النقابات بتلقيح كل الاساتذة قبل اعادة فتح ابوابها.

وتقول كابوتو ان التلاميذ "مسجونون في المنازل منذ عام تقريبا. هم سجناء النقابات".

وباتت إعادة فتح المدارس أكثر إلحاحا بحيث أدى التوتر الناجم عن الجائحة وزيادة البطالة والاوضاع الصعبة، إلى زيادة حالات سوء المعاملة ضمن الأسرة الواحدة، وفقا لمراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وتضيف كابوتو "من يبلغون عن هذه الحالات هم عادة الاساتذة".

وتوضح "عندما يشعر الاهل باليأس فان ذلك يؤدي الى سلوك عنيف والادمان على الكحول والعنف الجسدي والنفسي".

وكان الفيلسوف الأميركي نعوم تشومسكي قد رأى أن الولايات المتحدة تتّجه نحو الكارثة نتيجة افتقادها إستراتيجية اتحادية في مواجهة فيروس كورونا، وعدم وجود ضمان صحي للجميع فيها، فضلا عن عدم إقرارها بخطورة التغير المناخي.

ويلزم تشومسكي –المفكر اليساري المؤثر والبالغ من العمر 91 عاما– الحجر في منزله في مدينة توكسون الأميركية منذ شهرين مع زوجته البرازيلية وكلبهما وببغائهما.

وأرجع تشومسكي –في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية– ما يجري في الولايات المتحدة، البلد الأكثر تضررا من فيروس كورونا المستجد، إلى عدم وجود إدارة متماسكة.

وأضاف "يقود البيت الأبيض شخص معتل اجتماعيا، مصاب بجنون العظمة، لا يكترث إلا لسلطته والاستحقاقات الانتخابية. عليه بالتأكيد أن يحافظ على دعم قاعدته، التي تضم الثروات الكبرى وأبرز أرباب العمل".

وتابع تشومسكي –صاحب أكثر من مئة مؤلف والأستاذ في جامعة أريزونا– أن ترامب منذ وصوله إلى السلطة، فكّك آلية الوقاية من الأوبئة كاملة، فاقتطع من تمويل مراكز الوقاية من الأوبئة، وألغى برامج التعاون مع العلماء الصينيين الهادفة لتحديد الفيروسات المحتملة، مؤكدا أن الولايات المتحدة كانت غير مهيأة بشكل خاص.

وأضاف أن "المجتمع (الأميركي) مجتمع مخصخص، غني جداً، لديه ميزات كبرى، لكن تهمين عليه المصالح الخاصة. لا يوجد نظام صحي للجميع، وهو أمر شديد الأهمية اليوم. هذا ما يمكن وصفة بالنظام النيوليبرالي بامتياز".

وعلى صعيد أوروبا، أوضح تشومسكي أنها أسوأ من نواحٍ عديدة في ظل برامج تقشف تزيد من مستوى الخطر، والهجمات ضد الديمقراطية، ونقل القرارات إلى بروكسل وبيروقراطية "التروبكا" غير المنتخبة (المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي).

لكنها تملك على الأقل بقايا هيكل اجتماعي ديمقراطي يؤمّن قدرا من الدعم، وهو ما تفتقر إليه الولايات المتحدة.

واعتبر تشومسكي أنه رغم خطورة وباء كورونا، فإنه ليس الخطر الأكبر، "سنخرج من الوباء، مقابل ثمن عالٍ جداً. لكننا لن نتعافى أبدا من ذوبان الغطاء الجليدي في القطبين، وارتفاع منسوب البحار، والآثار الأخرى السلبية للتغير المناخي".

وتساءل المفكر الأميركي "ماذا نفعل حيال ذلك؟ كل بلد يقوم بأمر ما، لكن ليس بما يكفي. الولايات المتحدة من جهتها تقوم بالكثير، تتوجه مسرعة نحو الهاوية عبر إلغاء البرامج والتشريعات التي من شأنها التخفيف من وطأة الكارثة".

وأضاف أن هذا هو الوضع الحالي، لكن يمكن لذلك أن يتغير. لا تزال هناك قوى عالمية تواصل الكفاح. السؤال هو معرفة كيف ستخرج هذه القوى (من الأزمة) في المستقبل، وهذا ما سيحدد مصير العالم.

رقابة رقمية

وعما إذا كان العالم قد دخل حقبة جديدة من الرقابة الرقمية، خصوصا مع استخدام العديد من الدول التكنولوجيا لمراقبة السكان من أجل مكافحة الفيروس، رأى تشومسكي أن ما يعرف بـ"إنترنت الأشياء" أصبح رائجا، وأن بعض المجتمعات تطور تقنيات تتيح لأرباب العمل رؤية ما الذي يقوم به موظفوهم خلف شاشات حواسيبهم، والتحقق مما يكتبونه عبر لوحة مفاتيحهم، ومعرفة ما إذا ابتعد الموظف عن شاشته، واعتبار ذلك بمثابة فترة استراحة.

وأضاف أن كل أغراض المنزل باتت إلكترونية، وأن الأمر عملي، "لكن المعلومات تذهب إلى غوغل وفيسبوك والحكومة، وهذا يعطي إمكانية هائلة للمراقبة والرصد"، معتبرا أن "هذا ما نعيشه الآن، ليس أمرا سنصل إليه في المستقبل".

وحذر المفكر الأميركي من أن ترك شركات التكنولوجية العملاقة تسيطر على حياتنا، سيجعل الأمر مشابها لما هو قائم في الصين، حيث توجد أنظمة (أرصدة) اجتماعية، وتقنية التعرف على الوجه في كل مكان، وكل ما يقوم به الناس مراقب، وإذا عبروا في المكان الخطأ، يمكن أن يخسروا من رصيدهم.

وختم تشومسكي حديثه بالقول إن "الأمر ليس حتميا، كما أن التغير المناخي ليس حتميا. بإمكاننا أن ندع ذلك يحدث كما بإمكاننا وضع حد له

ناس من هذا الزمان

عبد الحميد دبيبة.. من رجل أعمال ثري إلى رئيس وزراء ليبيا

طرابلس (أ ف ب) – انتُخب المهندس ورجل الأعمال الثري عبد الحميد دبيبة (61عاما) الجمعة رئيسا للوزراء للفترة الانتقالية في ليبيا، وسيقود الرجل المعروف بقربه من تركيا وجماعة الإخوان المسلمين بلاده حتى تنظيم انتخابات عامة مقررة نهاية العام.

ولد دبيبة عام 1959 في مصراتة الواقعة على مسافة نحو 200 كلم شرق طرابلس، وهي مدينة ساحلية كانت تاريخيا في مفترق طرق التجارة عبر الصحراء والتجارة البحرية في المتوسط.

وفي ظل نظام معمر القذافي الذي أطاحت به ثورة شعبية عام 2011 بعد 42عاما من الحكم، شهدت ثالث أكبر مدن ليبيا فورة صناعية واقتصادية استفادت منها عائلات عدة ووجهاء محليون، بينها عائلة رئيس الوزراء الجديد.

وعبد الحميد دبيبة متزوج وأب لستة أبناء، ويحمل شهادة ماجستير في تقنيات التخطيط والبناء من جامعة تورونتو الكندية.

وكان انتخابه دبيبة مفاجئا. شغل في عهد القذافي عدة مسؤوليات مهمة، وكان ضمن دائرة المقربين من الرئيس الراحل.

وتولى إدارة الشركة الليبية للتنمية والاستثمار، وهي شركة حكومية كبيرة. وأشرف خاصة على مشاريع بناء، بينها ألف مسكن في مدينة سرت مسقط رأس القذافي، ومجمّع إداري في منطقة الجفرة.

وبنى دبيبة ثروته من مجال البناء ليصبح أحد أنجح رجال أعمال مصراتة إلى جانب ابن عمه علي دبيبة، وفتحت تحقيقات بحقهما في ليبيا ودول أخرى بتهمة الاختلاس.

وكان ابن عمه علي من بين 75 مشاركا في ملتقى الحوار السياسي الذي أطلقته الأمم المتحدة في تشرين الثاني من تونس، وانتخب الجمعة سلطة انتقالية جديدة من أربعة مسؤولين (رئيس وزراء ومجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء).

تطور ذاتي

وترأس عبد الحميد دبيبة أيضا جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية، وهي هيئة استثمار عامة ضخمة مكلفة تحديث البنى التحتية الليبية وكانت تحت إدارة علي دبيبة بين 1989 و2011.ويعد مقربا من جماعة الإخوان المسلمين وأثقرة التي لها مصالح اقتصادية في مصراتة، ويترأس مجموعة تجارية لها فروع في أنحاء العالم بما فيها تركيا.بعد ثورة 2011 أسس عبد الحميد دبيبة حركة ليبيا المستقبل وحافظ على حضور متواضع في الساحة السياسية.

ويبدو البرنامج الذي اقترحه قبيل انتخابه طموحا بالنسبة لفترة انتقالية ستدوم نحو عشرة أشهر ويفترض أن تخرج البلاد من عشرة أعوام من الفوضى وصولا إلى انتخابات تشريعية ورئاسية في كانون الأول.

وشدد خلال مداخلة عبر الفيديو أمام الملتقى المنعقد في جنيف على انتهاج التعليم والتدريب سبيلا للاستقرار، والعمل على أن تكون الأجهزة الأمنية مهنيّة وحصر السلاح في أيدي الدولة.

ويرغب رئيس الوزراء الجديد في إنشاء وزارة للمصالحة الوطنية وتقليص الفوارق بين مرتبات الموظفين وتقسيم البلد إلى مناطق أمنية، وحلّ مشكلة الانقطاع المطول للكهرباء خلال ستة أشهر.

وتعهّد أيضا بالعمل على إعادة كبار المستثمرين الأجانب الذين هجروا ليبيا بعد 2011 وايجاد وظائف للشباب لا تكون بالضرورة في الجيش والشرطة.

وعلقت ناشطة على تويتر ساخرة من هذه الوعود، "إذا تمكن من القيام بكل ذلك في غضون عشرة أشهر، فأراهن أنه سيبقى فترة أطول".

عبد الحميد دبيبة

الدكتور توما كافي الموت في الكرخ

في عام 1917ولد الدكتور توما كافي الموت من عائلة ثريه في الموصل طيبة ومحترمه تدين بالمسيحيه انهى دراسته في الموصل وحضر الى بغداد ليدخل الكليه الطبيه الملكيه عام 1940 واستقر في بغداد منطقة الكراده وفي عام 1946 تخرج في الكليه طبيب باطنيه متفوقا على ابناء دورته اكمل باقي دراسته للحصول على الاختصاص في لندن وتحديدا جامعة ليدز استطاع ان ياخذ الشهاده بالاختصاص بامتياز ورجع الى بغداد حيث فكر ان يفتح عياده لمعالجة المرضى بعد ان درس الاماكن في بغداد اختار المناطق الشعبيه حيث الوضع المادي لهذه المناطق منخفض بالنسبه للمناطق الاخرى وكانت الكرخ القديمه هي من اختارها حيث كانت عيادته في محلة الذهب في اطراف شارع الشيخ معروف عند مجيئك من سينما بغداد وبجانب الصيدليه الشرقيه لصاحبها الدكتور فرج رحمه الله كانت هذه هي عيادته الوحيده منذ عام 1954 ويعتبر احد اقدم الاطباء في الكرخ وكانت كشفيته في متناول الجميع فضلا عن انه انسان اجتماعي والانسانيه طبع يحمله فهو ليس بطماع او جشع كأطباء اليوم حيث كان يساعد المرضى ضعيفي الحال بعدم اخذ كشفيه منهم واعطائهم الدواء مجانا من صيدليته الصغيره في عيادته وكان يخصص يوم الجمعه من كل اسبوع لفحص الفقراء بدون اجر وكان المضمد المعتمد في عيادته المضمد ابو نصير حيث يقوم بزرق الابر وختان الاطفال والعمليات الجراحيه الصغرى وكان لدى الدكتور توما سياره بيضاء نوع كورلا موديل 1994 كانت الكرخ تعرفه وتعرف طيبته وانسانيته حيث ذاع صيته في كل بغداد واشتهر بعلمه وانسانيته وكان يقوم بفحص المرضى في بيوتهم ويساعد المحتاج منهم خاصة الناس الذين يسكنون قريبا من عيادته وكان قد سكن في منطقة عرصات الهنديه وتزوج ورزق بذرية صالحه وتمر السنوات ويسافر اولاده الى اميركا ويبقى هو وزوجته بعد ان تقدما في السن وبعد عام 2003 قامت عصابة تتربص بالاشراف باقتحام منزله في العرصات غايتها السلب والقتل واستطاع باسلوبه ان يعطي هذه العصابة مبلغا كبيرا حتى يتركوه وزوجته فوافقوا وبعد ذلك هاجر الدكتور توما كافي الموت الى اميركا ليلتحق باولاده وكانت امراة في الكرخ سألته عن معنى اسمه كافي الموت فأجابها ان والدته كانت كلما ياتيها طفل يموت فنذرت انها عندما ياتيها ولد تطلق عليه كافي الموت وقد فعلت وكانت كشفيته بدأت من 200 فلس وصلت 4 دنانير بالثمانينات

□ عن مجموعة واتساب

مهند الكيالي

بغداد

الأخطاء الفادحة

تعتمد واردات الدولة العراقية على النفط والمحروقات فقط بعد ان اهملت الدولة الجانب الزراعي والصناعي والسياحي ايضا وهذا الامر خاطئ. حيث كان من المفترض ان تهتم بالجانب الزراعي وتدعمه حيث كان بالسابق العراق يصدر اجود انواع التمور ومنذ سنوات عديدة بدأ في استيرادها حالها حال باقي انواع الفاكهة وباقي انواع الخضار لو كان هناك اهتمام بهذا الجانب لكن الواقع اختلف تماما حيث المزارعون سوف يجنون المال ويمتص ذلك البعض من جيوش البطالة وكل مقومات الزراعة متوفرة بالبلاد لكن لا يوجد فيها اهتمام للاسف والجانب الصناعي ايضا بغاية اسوء سواء كان الحكومي والاهلي حيث كان العراق يصنع ويصدر انواع السلع لكن الان كل شيئ يستورد من دول الجوار والجانب السياحي اسوء بكثير من السابق حيث بالعراق يوجد معالم سياحية كثيرة حيث الاهوار لا يوجد فيها اهتمام قطعا ومدينة بابل الاثرية حالها كحال باقي معالم العراق السياحية لو كان فيها نوعا من الاهتمام لكان هناك وارد مالي كبير لبلاد والعباد من خلال تاشيرة الدخول العراق ومن خلال كافة مستلزمات السفر وكذلك بطاقات الدخول لمعالم السياحية ونفس الحال مع السياحة الدينية حيث بالبلاد العديد من المراقد المقدسة لكن الدولة لا تهتم بذلك بتاتا كونها لا تهتم لثمن تاشيرة

ولا لواردات المالية التي تتبعها زيارة زائري العراق والان لانعلم كيف ستكون حياة المواطن بعد الارتفاع المفاجئ لثمن صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي كون معظم ابناء الشعب العراقي دخله محدود كان من المفترض ان تطلق الحكومة حزمة اصلاحات وليس حزمة عقوبات حيث قرار ارتفاع ثمن صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي كان قرار عراقي ودفع فاتورته البسطاء والعراقين كافة حيث قرار غير مدروس قطعا حيث تجار العراق قاموا برفع ثمن سلعهم وهذا هو الحال مع كل شيئ حتى الشركات المختصة بتزويد خدمات الانترنت قامت برفع ثمن اشتراكاتها الشهرية والان كيف ستكون حياة البسطاء الذين يعيشون بالقوت اليومي هل هذا القرار فيه عدالة كلا قرار بائس والان ثمن النفط ارتفع عالميا على الحكومة ان تعيد حسابتها بكل شيئ وان تقوم بالغاء هذا القرار التعسفي وان تصدر حزمة اصلاحات وليس حزمة عقوبات قبل فوات الاوان كون ثورة الجياع قادمة حتماً.

مشتاق الربيعي

بغداد

Issue 6889 Saturday 13/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

ذكرى 8 شباط 1963

أقوال وآراء بشأن إعدام الزعيم عبد الكريم قاسم ومن معه في دار الإذاعة

سيف الدين الدوري

لندن

الفريق الركن نعمة فارس يتحدث لصحيفة القدس العربي الصادرة في لندن عن الايام الاولى لقيام حركة 8 شباط فيقول" وفي الحال خرج علي صالح السعدي من غرفة القيادة واصطحبني معه وقال لي أريد أن يقابل عبد الكريم قاسم عند وصوله الى دار الاذاعة بكل أحترام وان يشعر بذلك ولا أريد أي مظهر فوضوي أو يدل على عدم التزام الجميع بما أقوله . وأرجو أن تتولى هذه المسؤولية فورا. فأجبته بالايجاب وناديت جميع العسكريين الموجودين في الساحة الامامية للاذاعة وفي الشارع الرئيس بصوت واضح طالبا انتباههم لي بالقول أن الزعيم عبد الكريم قاسم يصل بعد قليل الى هنا، وأن قيادة الثورة تطلب منكم جميعا أن توجهوا فوهات أسلحتكم الى الارض وأن يقابل بكل احترام وأن لا يمسه أحد أو يهتف ضده أحد وأن تتراجعوا الى الخلف بحيث يكون الطريق مفتوحا من الشارع حتى مدخل دار الاذاعة لكي يسلكه عبد الكريم قاسم ومجموعته بكل حرية بدون أية مضايقات، ويمنع الرمي نهائيا الا دفاعا عن الموقع ومن قبل القوة المكلفة بذلك وهي سرية الدبابات الاولى فقط، وأن أية مخالفة لكل ذلك سيكون حسابها عسيرا من قبل القيادة"

وعن وصول قاسم الى مبنى الاذاعة يقول الفريق الركن نعمة فارس" وصل عبد الكريم قاسم الى مبنى الاذاعة والتلفزيون وكانت تبدو على وجهه ملامح ابتسامة خفيفة ولا ادري أن كانت حقيقة ام مصطنعة . وبعد أن اكمل تسلق سلم الاذاعة الخارجي التقى به علي صالح السعدي الذي كنت اقف الى جانبه، وصافح ببرود كل منهما الاخر، وأستمر بالمسير الى داخل الاذاعة متوجهين الى غرفة كبيرة تدعى –صالات الاخوة– التي كانت قد افتتحت قبل فترة وجيزة من قبل عبد الكريم قاسم، وكان بداخلها معظم أعضاء القيادة الجديدة ومجموعة من الضباط وهم كل من حازم جواد وطالب شبيب وأحمد حسن البكر وهاني الفكيكي ومحسن الشيخ راضي وعبد الستار عبد اللطيف وصالح مهدي عماش وعبد السلام عارف وطاهر يحيى وعبد الغني الراوي ورشيد مصلح وخالد مكي الهاشمي وحردان عبد الغفار والرائد المظلي عبد المنعم حميد، ولم أشاهد أحدهم قد صافح عبد الكريم قاسم واثناء المناقشات مع عبد الكريم قاسم خاطبه علي صالح السعدي : لماذا أعدمت ناظم الطبقجلي ورفعت الحاج سري؟ وهل ذلك ضمن مخطط محاربة القومية العربية؟ فأجاب قاسم لقد تآمروا على الثورة وعليَ أيضا وحكمت محكمة الشعب عليهما بالاعدام وصادقت على الحكم.وهنا التفت علي صالح السعدي الى فاضل عباس المهداوي سائلا اياه : كيف أعدمتهما؟ فاجاب المهداوي بأنني تبلغت أمرا من الزعيم قاسم ، وقد أشار عليه بيده باعدامهما وحكمت بذلك.

وأستدار علي صالح السعدي الى قاسم في أشارة لطلب الاجابة على ما قاله المهداوي ، فالقى قاسم بابتسامة ونظرة أستخفاف بالمهداوي وبأجاباته ولم ينطق بكلمة.وقال علي صالح السعدي موجها كلامه الى عبد الكريم قاسم : لقد تعرض حزب البعث العربي مؤخرا الى حملة شرسة من قبل أجهزتك الأمنية شملت على مداهمة أوكاره وأعتقال العديد من كوادره وأعضائه مع أنه ليس حزبا ممنوعا في العراق، وقد علمنا أن أحد الضباط قد أبلغك بنشاط الحزب وبأسماء كوادره فمن هو هذا الشخص؟ ولم يجب قاسم على السؤال ، وبعد الحاح علي صالح السعدي بضرورة الاجابة قال قاسم صدقوني لا أعرف ذلك"

ويضيف فارس قائلا" وأستمر علي صالح السعدي بتوجيه الاسئلة الى قاسم قائلا: لقد أتسم نظامك بالابتعاد كليا عن التوجه القومي الوحدوي بل محاربته كما عملت شخصيا على محاربة بعض الانظمة العربية مثل نظام جمال عبد الناصر المعروف بعدائه للاستعمار وبالتآمر عليه ، وحاولت عزل العراق كليا عن الامة العربية فلماذا؟ أجاب قاسم : انني عراقي وعملت لمصلحة العراق والشعب العراقي ونفذت رغبات الشعب ، كما قلت سابقا. ولم أحاول عزل العراق بل العكس كنت أعمل على انشاء العديد من الطرق التي تربط العراق بجيرانه ، وتعمل على أدامة الصلة بالعالم الخارجي والشواهد على ذلك معروفة لديكم ولم أتآمر على أي نظام عربي فهذه ليست من صفاتي. لقد حاولت جهدي أن أخدم الفقراء في العراق ولهذا وزعت عليهم الاراضي السكنية وساعدتهم بدعم مالي لبناء دور عليها. وفعلا تم بناء 30الف دار ومدينة الثورة خير شاهد على ذلك. كما قمت ببناء دور سكنية للضباط والعسكريين في بغداد وبمنطقة اليرموك وزيونة وهي معروفة لديكم وللجميع وهؤلاء كانوا بحاجة لرعاية الثورة لهم ولعوائلهم وكنت خططت للمزيد من أعمال البناء والاعمار لشرائح من المجتمع العراقي في بغداد والمحافظات.، الا أن القدر شاء الا أكمل هذه المشروعات، وآمل أن تعملوا على الاستمرار بها خدمة للشعب العراقي ولمساعدة الفقراء من ابناء الشعب، وأتمنى لكم التوفيق ان كنتم لا ترغبون بأن أعاونكم في تحقيق ذلك . فقال علي صالح السعدي ان حال مدينة الثورة لا يدعو الى الفخر بهذا المشروع، كما لا يمكن وصفه بأنه حقق فائدة للشعب لانك ساعدت على الهجرة من الريف الى المدينة وأثقلت بغداد بأعباء كبيرة تتطلب الكثير من الخدمات . فقال قاسم هذه مسؤولية من يأتي بعدي ليعمل على اكمال نواقصها وخدماتها وآمل أن تنجحوا بذلك. وهنا طلب خالد مكي الهاشمي من علي صالح السعدي ان يسمح له بالحديث مع عبد الكريم قاسم ، وبعد الاذن قال خالد لقاسم : من أخبرك بأنني كنت أتآمر عليك بكتيبة الدبابات الرابعة؟ لقد أستدعيتني الى مقرك بوزارة الدفاع وأسمعتني كلاما غير لائق لماذا؟ قال قاسم توفرت لدينا معلومات عن قيامك وضباط كتيبتك بالتخطيط لتنفيذ انقلاب بالتعاون مع جهات أخرى ، ولكنني لا أذكر أن شخصا قد أخبرني عنك".

طالب شبيب في مذكراته يتحدث عن أستسلام عبد الكريم قاسم بشكل مغاير لما ذكره نعمة فارس فيقول" استجاب قاسم لطلب الاستسلام أعلنا تعيين الرائد محمد علوان الذي كانت هناك نية لتعيينه معاونا لرئيس الاستخبارات العسكرية ليذهب ويشرف على عملية الاستسلام وأبلغنا عبد الكريم قاسم تلفونيا بأن الضابط المذكور سيتقدم نحوه غير مسلح ويحمل علما أبيض وطلبنا منه التهيؤ لاستقباله خلال خمس دقائق . وفعلا دخل الرائد علوان المبنى وتوجه نحو البناء الداخلي وحينما صار على بعد أقل من عشرة أمتار عن المدخل أطلقت عليه عدة رصاصات من أحد الموجودين في الداخل فسقط قتيلا ،أثرت تلك الحادثة على نفوسنا فأصدرنا أمرا فوريا الى القوات وهي كثيرة لتقتحم المكان وتجلب قاسم بالقوة لانه خان العهد الذي قطعه بالاستسلام دون مقاومة وقتل ضابطا غير مسلح ، ولم نستطع حتى بعد استسلام قاسم أن نعرف من هو قاتل الضابط المغدور، وأغلب الظن كان كنعان حداد بسبب تورطه بقتل ثمانية من جنود وضباط هو الرائد ابراهيم التكريتي، وهو في طريقه للالتحاق بوزارة الدفاع كما أعتقد أن كنعان كان أرعن .(طالب شبيب ، المصدر نفسه، ص 100) .

مدخل الاذاعة

كنت أقف في مدخل الاذاعة ومعي عدد من الاشخاص بينهم صبحي عبد الحميد (أصبح وزيرا للخارجية وللداخلية) عندما وقفت المدرعة الاولى أمام الباب الخارجي فترجل منها راكبوها وكان أول من تبرع بالضرب والشتم على عبد الكريم قاسم ومن معه هم الجنود وضباط الصف وبعض الضباط فتدخلنا لحمايتهم ،وتحملنا انا وصبحي ضربات كثيرة وبصاق من أشخاص عديدين وتمادى بعضهم محاولا الحاق الاذى الشديد بهم.(طالب شبيب، المصدر نفسه ، ص 101).

ويضيف شبيب قائلا " تصرف علي صالح السعدي مع عبد الكريم قاسم والاخرين بحدة وساق له الاهانات وشتمه وسأله عن اسم الشخص الذي ابلغه بسر ثورة رمضان ، فرفض قاسم الاجابة ، فكرر السعدي متسائلا فيما اذا كان الواشي مودا الان بيننا في هذه القاعة ؟ فرد قاسم بالنفي.اقتيد عبد الكريم ورفاقه الى احدى غرف الاذاعة واظنها غرفة الموسيقى الشرقية حيث وقف قاسم والى جانبه كنعان وطه الشيخ احمد وفاضل عباس المهداوي كانوا اربعة ووقفنا نحن بمواجهتهم علي السعدي وحازم جواد وانا –طالب شبيب– وعبد الستار عبد اللطيف واحمد حسن البكر وعبد السلام عارف وعبد الستار الدوري وصالح مهدي عماش ولا اتذكر وجود محسن الشيخ راضي وهاني الفكيكي وكريم شنتاف. (طالب شبيب، المصدر نفسه، 102).

أما هاني الفكيكي فيتحدث عن لحظات وصول عبد الكريم قاسم الى دار الاذاعة في الصالحية مستسلما فيقول" دخل قاسم وصحبه منزوعي الرتب والنياشين ومن دون سلاح الى دار الاذاعة وسط ممرها الطويل بين صفين من العسكر يتقدمهم العقيد عبد الكريم مصطفى نصرت ولم يحصل أي اعتداء أو أهانة غير أن أحد الضباط الموصليين حاول الاعتداء على المهداوي بالضرب لكن علي صالح السعدي منعه ونهره. ودخل قاسم وصحبه الى قاعة من قاعات التسجيل الموسيقي وبادر حازم وحردان باخراج المقدم قاسم الجنابي ووضعه في غرفة أخرى لحمايته نظرا لما كان يقدمه للحزب من خدمات ومعلومات"(.هاني الفكيكي، المصدر نفسه، ص 249).

قصة الدقائق

نقلا عن المقدم الركن قاسم الجنابي مرافق عبد الكريم قاسم يتحدث اسماعيل العارف وزير المعارف في حكومة قاسم اللذين التقيا في لندن يوم 30/5/1984 وروى له قصة الدقائق الاخيرة لعبد الكريم قاسم لدى دخوله مبنى الاذاعة بعد ظهر يوم 9 شباط/فبراير 1963 فيقول " عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم السبت المصادف 9 شباط سلم عبد الركيم قاسم نفسه وكذلك فعل الضباط الذين اختاروا البقاء معه الى آخر لحظة. وكان خارج وزارة الدفاع العقيد الركن محمد مجيد والمقدم هادي خماس (كان أحد آمري أفواج لواء عبد الكريم قاسم وقد كان يثق به فأناط به حراسة بناية الاذاعة والتلفزيون) فصعد الزعيم عبد الكريم قاسم وطه الشيخ احمد الى دبابة لوحدهما وصعد قاسم الجنابي وفاضل المهداوي وكنعان خليل حداد الى مدرعة. وأتجهوا جميعا الى بناية الاذاعة والتلفزيون . وعندما وصلنا الى الاذاعة ساد الحاضرين من الجنود والضباط المحيطين بالبناية وجوم خيم على الجو صمت الاموات؟، فكنت اذا رميت أبرة على الارض سمعت رنينها، فانزل عبد الكريم قاسم من الدبابة وأستلمه بعض الضباط يتقدمهم المقدم عبد الستار عبد اللطيف وحاولوا درء الاعتداء والاهانة عنه. أما المهداوي وطه الشيخ فقد انهالت عليهما الضربات من كل حدب وصوب فجرح المهداوي براسه، واقتادونا الى داخل البناية التي كان يقف في داخلها عبد السلام عارف وأحمد حسن البكر وخالد مكي الهاشمي وعلي صالح السعدي ، ويقف الى جانب منهم المقدم عرفان عبد القادر وجدي وعبد الغني الراوي وبعض الضباط القوميين ممن لا تحضرني أسماؤهم، فوقفنا في وسطهم وهم يحيطون بنا أنا والزعيم عبد الكريم قاسم وطه الشيخ أحمد وفاضل عباس المهداوي والملازم كنعان خليل حداد، وجه علي السعدي سؤالا الى الزعيم عبد الكريم وقال " كانت عندنا حركة قبل أسبوعين وأخبرك بها أحد الاشخاص فمن هو هذا الشخص؟ وهل هو موجود الان بيننا نحن الحاضرين؟ فأجابه الزعيم عبد الكريم " لا يوجد هذا الشخص الذي أخبرني بينكم بشرفي" فرد عليه علي السعدي" من أين لك أن تفهم الشرف" فأجابه عبد الكريم قاسم " ان لي شرفا أعتز به" والح علي السعدي في السؤال ثانية وثالثة، وقال أخيرا " ماذا كان يعمل عندك المقدم خالد مكي الهاشمي عندما قابلك في وزارة الدفاع قبل اسبوعين؟" فأجابه " أرسلت بطلبه لاستفسر عن صحة والدته" ثم أخذ يتحدث قائلا " انني خدمت الشعب ونفذنا ثورة أنقذته من الاستعمار وهيأنا له العيش الكريم، وجئنا بهذا السلاح الذي تستعملونه ضدي لكي يشهر في وجوه الاعداء" وكان المقدم أحمد حسن البكر قلقا وقال لي" لماذا جلبتم هذا الشخص مشيرا الى عبد الكريم قاسم ؟ فقلت له " أنا لم أعمل سوى خدمة بلدي" فقال " اذن قف مع جماعتك حتى نرميك معهم" ثم توجه عبد السلام عارف يناقش عبد الكريم قاسم محاولا أن ينتزع منه أعترافا في ذلك الظرف الحرج في أنه هو الذي كتب البيان الاول لثورة 14 تموز وسأله من الذي كتب البيان الاول لثورة 14تموز؟ فأجابه عبد الكريم قاسم اجابه غامضة لم تنل رضى عبد السلام عارف الذي راح يعاتبه لتركه أياه وأهماله وحبسه. ثم دخل المقدم عرفان وجدي وحردان التكريتي وسحباني من بين الجماعة وانقذاني من الاعدام . ثم أدخلاني غرفة السيطرة على التسجيل وجاءني حازم جواد ليبلغني قرار المجلس الوطني لقيادة الثورة باعفائي من الاعدام فشكرته والحزب على ذلك، وقلت له هذا فضل منكم انقذتم حياتي. ثم جاءني علي السعدي وعبد الستار عبد اللطيف وجلبا لي فطورا وسألني عبد الستار عبد اللطيف مستفسرا عن الشخص الذي أخبر عبد الكريم قاسم عن الحركة ؟ وهل هو الملحق العسكري في لندن عبد القادر فايق ؟ فقلت له ليس لدي علم مؤكد بذلك. والحقيقة ان الملحق العسكري بعث بتقرير خاص الى الزعيم عبد الكريم قاسم من انكلترا يخبره بتفاصيل الحركة وأسماء الضباط المشتركين فيها، وقد حصل على تلك المعلومات من أحد الضباط القادمين الى انكلترا في دورة قصيرة ولم أكن أعرف أسمه. ثم سألني علي السعدي ما اذا كنت احتاج الى شيء . وقدم لي احد الموظفين سجائر . وجاءني حردان التكريتي وقال لي" ابو سمير من الممكن أن تذهب الى بيتك ولكن أخاف عليك، فالافضل ان تذهب الى سجن سرية الخيالة لبضعة ايام". (اسماعيل العارف، ، اسرار ثورة 14تموز ، ص 418 – 417).

نقلا عن قاسم الجنابي مرافق قاسم يقول اسماعيل العارف" عندما اقتيد الزعيم عبد الكريم قاسم كان في كامل قيافته جذابا انيقا وقد حلق ذقنه قبل ذلك في صباح يوم 9 شباط وقد وعدوه قبل أن يستسلم بان يسمحوا له بترك العراق ولكنهم قرروا اعدامه بعدئذ. ولم يفقد رباطة جأشه وشجاعته. وعند الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم السبت 9 شباط اقتيد الزعيم عبد الكريم قاسم وطه الشيخ احمد وفاضل عباس المهداوي وكنعان خليل حداد الى استوديو التلفزيون وبلغوا بقرار المجلس الوطني لقيادة الثورة وباعدامهم رميا بالرصاص واعتبرت المناقشة التي جرت محاكمة سريعة له وللضباط الاخرين. فرفضوا وضع عصابة على أعينهم". (اسماعيل العارف ، المصدر نفسه، ص 418).

حازم جواد هنا يرد على ما جاء تحدث به نعمة فارس لصحيفة " القدس العربي" موضحا ومفندا الكثير مما جاء به فارس فيقول حازم لصحيفة القدس العربي "كان عبد الكريم قاسم قد استدعى آمر الكتيبة المدرعة الرابعة خالد مكي الهاشمي وواجهه بالمعلومات التي عنده وحسب رواية العقيد الهاشمي كان بعض هذه المعلومات دقيقة وبعضها غثا ولا وجود له أثر هذا الاستدعاء على معنويات العقيد الهاشمي وأثار مخاوفه فأرسل رسالة شفوية الى الحزب بواسطة عضو المكتب العسكري والضباط عبد الستار عبد اللطيف يبلغنا فيها تجميد نشاطاته الحزبية كليا ويرجو التوقف عن الاتصال به وأنه جاهز للتحرك بشرط أبلاغه عند الاطاحة بقاسم قبل ساعة واحدة، فاوكلت مسؤولية الاشراف على تنظيم الكتيبة للاستاذ علي صالح السعدي ، وكان قد عاد مؤخرا من سوريا بعد قضاء عدة اشهر وبحكم مسؤوليته لتنظيم الكتيبة الرابعة وتوليه سابقا مهمة الاشراف على المكتب العسكري قبل أن تنتقل الى حازم جواد، واشترك السعدي ببعض اجتماعات المكتب رغم ان بعض أعضاء المكتب سبق ان قدموا استقالاتهم تذمرا من تصرفات علي صالح السعدي كما يقول حازم جواد، واحتجاجا على سلوكه في نيسان 1962 ومنهم احمد حسن البكر نفسه وعبد الستار عبد اللطيف ،الا ان حازم جواد يقول تدخلت لاقناع المستقيلين على سحب استقالاتهم في حينها وطلب عقد اجتماع للمكتب السياسي وتم الاجتماع في بيت أحمد حسن البكر حضره كل من صالح مهدي عماش وعبد الستار عبد اللطيف وحردان عبد الغفار وخالد مكي الهاشمي والبكر ، وتم الاتفاق على اعادة هيكلة الاتصالات والعلاقات داخل المكتب وبينه وبقية تنظيمات الحزب.

وحينما تم انتخاب السيد علي صالح السعدي للاشراف على نشاطات التنظيم العسكري داخل الكتيبة لم يغير من حالة الخلخل هذه ، ولسد هذه الثغرة واعادة تهيئة الكتيبة للتحرك واداء دورها المحدد ولرفع معنويات اعضاء في الكتيبة وتعريفهم بشكل غير مباشر الى ان الحزب يمتلك رصيدا لا ينضب من القيادات العسكرية ، وأقترحت على الرفيق علي صالح السعدي كما يقول حازم جواد أن يبلغ ضباط الكتيبة بأن الحزب قرر تعيين آمر لهم بمستوى رفيع لقيادتهم عند التحرك لتجاوز صدمة تراجع العقيد الهاشمي، وهذا القائد المقترح هو العقيد عبد السلام عارف الذي كان لاسمه اعتبارا مدويا لما عرف من جرأة واقدام تثير الاعجاب.

ويقول حازم جواد" ابلغني بعد ذلك علي صالح السعدي كيف أن هذا النبأ أحدث ما يشبه الرجة الكهربائية بما أثاره من بهجة وفرحة وحماس كانت دليلا على ارتفاع المعنويات وانتفاض الهمم وكيف دبّت بضباط الكتيبة روح الحمية والحماس والهمة وهم لا يكادون الا يصدقون أن أسد ومنفذ ثورة 14تموز المحاصر في منزله سيكون القائد العسكري الذي سيشرف عليهم ويقود حركتهم العسكرية لخطة الحزم والحسم"

ويضيف حازم جواد" وبعد التبليغ الذي نقله علي صالح السعدي لضباط الكتيبة وتبليغي لعبد السلام بهذه المهمة تمت مناقشة كل التفاصيل المتعلقة بالمهمة حتى اعداد البدلة العسكرية المطلوب ان يرتديها عند البدء بالحركة".

ويرد حازم جواد على نعمة فارس مفندا الكثير مما جاء في حديثه عن حركة 8شباط/فبراير 1963وكيفية اختيار عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية فيقول في رده الذي نشرته صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن على حلقات قاربت العشرين " لقد جاء تعيين عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية منسجما مع الاهداف المعلنة للحركة ، وما أعلنته في بيانها الاول من أنها ليست الا حركة تصحيحية تهدف الى اعادة ثورة 14تموز /يوليو لمسارها الصحيح ، اذ كان عبد السلام عارف هو القائد الحقيقي لثورة تموز وعلى رأس القطعات العسكرية التي نفذت الثورة وعودته للواجهة تعبيرا لعودة الثورة لاهدافها الاساسية".

ومن الوثائق المدونة التي اطلعت عليها وجدت أنه في 15شباط/فبراير 1963 منح المجلس الوطني لقيادة الثورة عبد السلام عارف رتبة مشير . وذلك كما جاء في البيان بناءا على الخدمة الجليلة التي قدمها عارف للبلاد ولامة العربية في ثورة 14تموز. كما تضمن البيان:

اولا- الغاء المرسوم الصادر في 11 ايلول 1958 الذي أصدره عبد الكريم قاسم بأعفاء العقيد الركن عبد السلام عارف من منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة .

ثانيا- منحه رتبة مشير ركن اعتبارا من 8 شباط 1963.

ثالثا –اعتبار الفترة الواقعة بين 11 ايلول 1958 و 8 شباط 1963خدمة له لاغراض قانون خدمة الضباط وقانون التقاعد العسكري .

وعن انقلاب 8شباط يتحدث الرئيس العراقي الاسبق أحمد حسن البكر لمجلة (الشباب) في عددها الصادر في شهر شباط/فبراير 1969فيقول" ان نقاشا دار قبل ما يزيد على الثلاثة اشهر من تنفيذ الثورة يتعلق بعبد السلام عارف ، وقد سألني صالح مهدي عماش عن فردية عبد السلام فاجبته مؤكدا على ذلك ، وبعد ذلك اتفق الجميع على عدم الاتصال بعبد السلام عارف وعدم اخباره بالثورة حيث اصر الجميع على عدم تبليغ عبد السلام ، وفعلا لم يبلغ بساعة الصفر ولم يعلم شيئا عن تنظيماتنا وخططنا، وكان هناك قرار بتعيينه سفيرا في أي مكان يختاره بعد نجاح الثورة)

وفي الاجتماع الخاطف الذي جرى في دار المرحوم عبد اللطيف الحديثي قال حازم جواد انه أعطى كلاما لعبد السلام عارف بتبليغه ، وفعلا لم يبلغ بساعة الصفر ، ولكن أتفق على الاتصال بعبد السلام عارف بعد أعلان قيام الثورة ، وفعلا فقد تجمع الضباط صبيحة 14 رمضان وانطلقوا لينفذوا واجباتهم بدقة، وكانت أشارة البدء ظهور الطائرة التي يقودها منذر الونداوي. وبعد أن سيطرت قوى الثورة على معسكرات الرشيد والوشاش ومرسلات أبو غريب التقينا بعبد السلام عارف وكان راكبا سيارة يقودها الاخ عدنان القصاب ، وقد ركب معنا عبد السلام في الناقلة حيث اتجهنا الى دار الاذاعة ، وقد اشترك عبد السلام في تنفيذ مراحل الثورة بعد أن أنجزنا جوانبها الاساسية. (أحمد حسن البكر، المصدر السابق)

وفي عصر يوم الثورة جاءني علي صالح السعدي وسألني رأيي في أن يكون عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية ، فقلت له هذا رأيك أم رأي الحزب؟ قال انه رأي القيادة ، فالتزمت بالامر رغم قناعتي بعدم صلاحية عبد السلام لتولي هذه المسؤولية الكبيرة ، وجاءني السعدي ايضا يسال عن رأيي في موضوع تعيين طاهر يحيى رئيسا لاركان الجيش وقد قبلت ذلك انسجاما مع رأي الاكثرية في قيادة الحزب.(احمد حسن البكر، المصدر نفسه)

والغريب أن خلافا كان قد نشب منذ الاسبوع الاول بين علي صالح السعدي وعبد السلام عارف ، وأن خلافا كان قد دب داخل قيادة الحزب وعمل عارف على أستغلال هذا الخلاف كل الاستغلال من أجل تحقيق نزوعه الفردي بعد أن التزم حازم جواد جانب عبد السلام عارف ضد علي صالح السعدي الذي انحاز الى الحرس القومي .(احمد حسن البكر، المصدر نفسه)

في مساء ذلك اليوم التاسع من شباط ذهبنا حازم جواد وعلي صالح السعدي ومحسن الشيخ راضي وأنا- هاني الفكيكي –الى مقر اللواء التاسع عشر في معسكر الرشيد حيث وجدنا بعض الضباط من أركان عهد قاسم يخضعون للاستجواب كالعقيد حسين خضر الدوري عضو محكمة الشعب والعقيد عبد المجيد عبد الجليل مدير الامن العام واللواء أحمد صالح العبدي رئيس أركان الجيش وكثيرين غيرهم ، كانت القاعة الرئيسة في مقر اللواء مليئة بالضباط الذين لهم علاقة والذين لا علاقة لهمبالثورة ، ومعظمهم يستجوب ويسأل ويحاسب . كانت الفوضى حقيقية وهياجا عصبيا والجو الثأري يخيم على أجواء القاعة الكبيرة وشتائم بعض الضباط الصغار تنهال بدون حساب بما فيها من اهانات واذلال ، حاولنا ضبط الامور، وعلى ما أذكر استدعى حازم جواد بعض الضباط ومنهم أنور الحديثي وطه الشكرجي وحميد السراج وطلب اليهم تهدئة الضباط قائلا : ان لجاننا خاصة بالتحقيق ستشكل ، كما طلب جردا بأسماء المعتقلين من كبار الضباط . (هاني الفكيكي ، المصدر نفسه، ص 253 – 252)

وقبل مغادرتنا جيء بالعميد الركن اسماعيل العارف –وزير المعارف في حكومة قاسم– وأخيه صفاء فطلب علي صالح السعدي بصوت عال الى جميع الضباط احترامهما وعدم التعرض اليهما لانهما ضيفاه الشخصيان فهما أبناء قريته تربطه بهما صلة قربى بعيدة ،وطلب لهما الشاي وتحدث بادب واحترام مع اسماعيل وطلب اليه أن يكتب تجربته مع قاسم وكل ما يعرفه عن مسألة الكويت والنفط ، كما اوصى الضباط المسؤولين به وبأخيه خيرا . (هاني الفكيكي، المصدر نفسه، ص 254).

عبد الكريم قاسم

الأفراد بين القتل والسجن والمنفى

من تبقى من عائلة القذافي والمقربين منه بعد عشرة أعوام؟

طرابلس) ,أ ف ب) – بعد أربعة عقود من الحكم الاستبدادي في ليبيا، انتهى الأمر بمعمر القذافي وأفراد عائلته بين القتل والسجن والمنفى

معمر القذافي

نتيجة انتفاضة شعبية عارمة. فما المصير الذي لقيه كل منهم؟من كان يتخيل أن يرى الدكتاتور المصاب بجنون العظمة وهو مدمى الوجه ومحاط بمقاتلين كانوا بين من ثار ضده، في قناة تصريف مياه كان اختبأ فيها مع مرافقيه؟بعد 42 عاما من الحكم الدكتاتوري، انطلقت ثورة في 17 شباط/فبراير 2011 في سياق الربيع العربي انتهت في تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه بمقتل القذافي الذي لوحق حتى معقله الأخير في مدينة سرت.أدت الإطاحة بالقذافي إلى تشتت شمل عائلته التي لعبت أدوارا مهمة خلال حكمه. قتل أبناؤه الثلاثة معتصم وسيف العرب وخميس خلال الثورة. وكان خميس لعب دورا مهما في قمع المنتفضين في مدينة بنغازي، مهد الثورة.ولجأ محمد، الابن الوحيد من زواج معمر القذافي الأول، إلى الجزائر المجاورة عام 2011 قبل أن يحصل على اللجوء في سلطنة عمان إلى جانب أخته عائشة، وهذه الأخيرة محامية شاركت في هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

أما هنيبعل، وهو شخصية غريبة الأطوار وكانت لديه نزاعات قانونية في فرنسا وسويسرا في بداية الألفية، فقد لجأ إلى الجزائر قبل أن يذهب إلى لبنان ليلتحق بزوجته، وهي عارضة أزياء لبنانية.

وأوقف في لبنان عام 2015 ولا يزال مسجونا هناك. أما زوجته، فذكرت تقارير إعلامية أنها لجات الى سوريا.

ويبقى مصير سيف الإسلام غامضا، وقد كان يعتبر لوقت طويل خليفة لوالده.وقبضت عليه مجموعة مسلحة في مدينة الزنتان (جنوب غرب طرابلس) في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وحكم عليه بالإعدام في محاكمة قصيرة. لكن المجموعة المسلحة رفضت تسليمه إلى سلطات طرابلس أو المحكمة الجنائية الدولية التي تتهمه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الثورة.واختفى ابن القذافي الذي كان الأكثر ظهورا خلال حكم والده بعد أن أعلنت المجموعة التي تحتجزه الإفراج عنه في حزيران/يونيو 2017.

لاعب كرة

وقالت المحكمة الجنائية الدولية نهاية 2019 إنه لا يزال في الزنتان.

وحاول شقيقه الساعدي، الذي هو لاعب كرة قدم سابق خاض مسيرة احترافية فاشلة في إيطاليا قبل أن ينتقل لقيادة كتيبة نخبة في الجيش الليبي، فقد لجأ بعد الثورة إلى النيجر التي رحلته عام 2014 إلى ليبيا حيث لا يزال مسجونا.ولجأت زوجة القذافي الثانية صفية إلى سلطنة عمان، وقد طلبت مرات عدة العودة إلى بلادها، لكن نداءاتها بقيت دون جواب رغم نفوذ قبيلتها في شرق ليبيا.

ويمتد حضور قبيلة القذاذفة بين سرت وجنوب غرب البلاد. وتشرح أستاذة القانون الليبي أماني الهجرسي أنها "كانت واحدة من القبائل التي عانت من نظام ابنها العقيد معمر، بل زج بكثير من أبنائها المعارضين له في السجون" قبل الثورة.

وكان للقذافي أنصار يتجمعون ضمن "اللجان الثورية"، وهي تنظيم شبه عسكري تأسس لحماية النظام. لجأ عدد منهم إلى تونس ومصر خشية تعرضهم لأعمال انتقامية، ولا يخفي بعضهم أمله في العودة إلى ليبيا.

وأعاد بعض قادة "اللجان الثورية" الذين استقروا في القاهرة إطلاق تلفزيون "الجماهيرية" الذي كان أبرز وسائل الإعلام زمن القذافي.وهناك مسؤولون سابقون من التكنوقراط الذين لم يتورطوا في التجاوزات زمن حكم القذافي، غادروا ليبيا في مرحلة أولى قبل أن يخاطروا بالعودة إلى بلادهم.هل يمكن أن يلعب المقربون من القذافي مستقبلا دورا سياسيا في ليبيا التي تمزقها حاليا الصراعات حول السلطة؟ تستبعد الهجرسي ذلك لأن "معظم الليبيين يعتقدون أن النظام السابق كان سبباً في تدمير المنظومة السياسية لليبيا وإفسادها (...)، وبالتالي لا فرصة حقيقية أمام هذا النظام أو عائلة العقيد القذافي للعودة إلى الواجهة السياسية على الأقل خلال الأمد القصير".

فلسطين .. وثيقة الإتفاق

انتهى اجتماع القاهرة ، بين عموم الفصائل الفلسطينية ، بالاتفاق على وثيقة فلسطين ، المتضمن على انتخابات شعبية يختار فيها المواطنون مجلساً تشريعياً ووطنياً ورئاسة دولة فلسطين ، على أن يتم تعزيز وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية ودوائرها المختلفة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وقيمة هذا الاتفاق الأساسية هو إنهاء الانقسام بين غزة بقيادة حركة حماس والضفة الغربية التي تقودها سلطة حركة فتح .

لقد استبشرت لأول مرة جميع الفصائل الفلسطينية بهذا الاتفاق ، ومعها الشعب الفلسطيني مع التخوف من مجريات الاحداث التي قد تلعب دوراً في تعطيله أو تأخير تنفيذه ، وما أضاف لهذا الاتفاق قوة هو جاء بعد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي اكد بالاجماع على حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران والتمسك بمخرجات المشروع العربي الذي طرح في قمة لبنان على أساس الأرض مقابل السلام ، كذلك جاء بعد اللطمة التي ضربت كوشنر صهر ترامب الذي فشل في الانتخابات الامريكية ، وكذلك رهانات المطبعين على ترامب .

في ظل مجمل التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والدولية ، لم يعد أمام القيادات الفلسطينية سوى الاتفاق على الوحدة وتعزيز خيارات الوطنية في مواجهة السياسات الاستعمارية الصهيونية ، وبالتأكيد إن الرهان على مشروع اسلو لم يعد قائماً حيث تم الغاءه من الطرف الإسرائيلي بالتعاون والتنسيق مع الإدارات الامريكية المتعاقبة وخصوصا في عهد ترامب .

إن القوى الضامنة لتنفيذ الاتفاق روسيا الاتحادية وتركيا وقطر ، شكل الصورة الخلفية لرغبة دول العالم باجراء الانتخابات واختيار قيادة وطنية فلسطينية جديدة عبر الانتخابات الشعبية تكون موحدة الموقف في كل القضايا الحوارية القادمة ، وهذا الأمر يعبر عن الرغبة الدولية والعربية الرسمية في انهاء صراع السلطة بين فتح وحماس والدخول في شراكة العمل الوطني في القضايا المطروحة ، مع التزام هذين الفصيلين بمشروع النضال بكافة أشكاله مع الفصائل الأخرى .

إن اطلاق سراح كل المعتقلين وحرية العمل السياسي في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة لكل القوى الوطنية الفلسطينية يعبر بشكل اكيد عن الرغبة في تجاوز المعوقات وخلق أرضية حقيقية للعمل المشترك بين كافة القوى على اختلاف وجهات نظرها ومشاريعها الاستراتيجية السياسية والميدانية .

لقد أكد الزمن الفائت من اتفاق أوسلو ، بأن الكيان الصهيوني لاتربطه الاتفاقات والمواثيق الدولية ، فهو كيان عاش على العدوان وشهي النفس على التوسع والاستيلاء ليس للأرض الفلسطينية وإنما العربية ايضاً ، وهو كيان يشتغل باستمراء على تفكيك الموقف العربي الرسمي المؤيد والضامن لنضال الشعب الفلسطيني ، وهو بالضرورة عنصري التوجه إرهابي الممارسة عدواني السلوك ، لايمكن مواجهته إلا بوحدة النضال الفلسطيني بكافة اشكاله .

الانتخابات المقبلة التي ستشرف عليها لجنة قضائية من الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون حتماً ولادة صحية كان ينتظرها عموم الشعب الفلسطيني ، وليس المهم فيها من يفوز وإنما الأهم هو قناعة الجميع بها وبمشروعية المسيرة التي ستقودها القيادة إذ عبر المفاوضات على تحقيق الاستقلال وإقامة الدولة أو من خلال الحوارات السياسية مع المنظومتان العربية والدولية .

لقد اثبتت كل الاحداث والضغوطات العربية والدولية وبالخصوص الامريكية ، وعمليات القتل المنهج الذي يمارسه الكيان الصهيوني ، إن الشعب الفلسطيني بالفطرة أو بالوعي المتقدم لم ولن يتنازل عن حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، وان الشعب الذي مضى على كفاحه اكثر من قرن هو ذات الشعب الذي امتلك الان أدوات المواجهة وصار له حلفاء مخلصين في جبهة المقاومة سوف ينتزع حقوقه حتماً ، وعلى العرب أنظمة وشعوب وكل احرار العالم الوقوف معه ومساندته ، والاقلاع عن الخضوع للضغوط الاستعمارية الدولية ، فتحية للشعب المقاوم واختياراته لقيادته الجديدة .

جاسم مراد

هلسنكي

هذه الطيح حظنه .. بوش ايكل لكلنتن

ساعد الله صدرك ياعراق كم تحمل صدرك من رفسات وعضات موجعة مؤلمة قاتلة ..وأنت تلعق جراحك وتكتم غيظك وتجفف دموعك بمنديل الصبر وتقضم شوك الصحراء بغية أن لاينقطع خيط الامل وتكون لقمة سائغة الهظم في أفواه الذئاب .

ساعد الله صدرك ياعراق كم نزلت عليه من خيول للمحتلين وكم رقصت عليه أقدام لارذل خلق الله .

أنك ايقونة الصمود ، وحلم الطيبين بلذيذ العيش والمقام الطيب ..لذلك انت في عين الله وتحت رحمة الله .

أخر دكتاتور جبان سلمك مائدة دسمة لافواه المحتل هو الطاغية المقبور صدام حسين .هذا القذع الذي لم يدع منكر الا ومارسه على صدرك البهي الشهي النقي ..وانت تدفع بالتي هي احسن وتغسل نجاسته بحلمك المعهود .

هذا القذع الذي جعلك عبارة عن معسكر وهو الراعي الاول والاخير الذي يأمر وينهي وبيده ملك وجودك (اذا قال صدام قال العراق). هذا الراعي القذر مازالت رواسبه السيئة في أدمغتنا نائمة لان شمس الديمقراطية ماأستطاعت أن تبددها من عقولنا لانها ديمقراطية مزيفة لم تحمل تحت جنحها الاسود سوى الخراب وانهار الدم المستمرة .

هذا الراعي المقبور قد استهتر بكل القيم والجميع يعرف ذلك ، وعنده قطع رؤس البشر مثل جز الاضاحي في منى ايام الحج ، لذا صار المواطن لايتكلم حتى امام النمل خشية ان يتجه النمل صوب دوائر الامن أو مقرات الحزب ليسلم التقرير القبيح الملفق ..

في عهده السوداوي اسس لثقافة رخيصة لم يعهدها العراق من قبل بايعاز منه ومن حاشيته المتزلفة لبعض الرسامين والنحاتين لرسم جداريات للقائد ونصب تماثيل له في كل الساحات أين ماوجدت في العراق ، وتلك رسالة للشعب تؤكد بأني ربكم الاعلى فأخذت الجدا يات والتماثيل تزحف ليس في الساحات فقط بل في مداخل المدن ومخارجها وفي ابواب الدوائر والمتنزهات حتى وصل الامر برسم الجداريات بابواب دورات المياه ، ومضت هذه الثقافة السيئة تعمل بنشاط حتى حرب الخليج بعد احتلال الكويت ليركع صدام امام أمريكا كما يركع العبد امام سيده .

بعد ان حطت الحرب اوزارها بالحمل الثقيل والعقوبات الموجعة من المجتمع الدولي اندلعت انتفاضة شعبان في مدن الجنوب والوسط وسقطت اغلب المحافظات العراقية لكن جاءت الاشارة من دولة خليجية للامريكان بان يبقى صدام ذليلا خير من اسقاط نظامه ، فقمعت الانتفاضة خلال ايام معدودات ليطلع فيما بعد الرفاق من جحورهم شاهرين سيوفهم القذرة بوجه الشعب راغميه على اعادة تشيد الجداريات التي اطيح بها ايام الانتفاضة .

بدأت الجداريات ترتفع من جديد في الساحات وابواب الدوائر وامام المتنزهات مرة اخرى ، وليس هذا فقط بل كانت هناك مراسيم خاصة لازاحة الستار عن الجدارية التي تفتح اذ يحضر المحافظ والرفاق وبعض مسؤلين الدوائر وبعض شيوخ العشائر وحفنة شعراء دبقين ومهوال وحفنة من الهمج الرعاع لغرض التصفيق ..ذات يوم في اجد أقضية الفرات الاوسط اقيمت جدارية كبيرة للقائد المقبور وكانت مباشرة بعد استتباب الوضع وسيطرة صدام مرة اخرى على البلاد ، فحضر الجوق بكل الوانه المقززة وكان من ضمنهم مهوال بدون ان يشعروا يكيد لهم كيدا وكما يقال (حسجه) . بعد ان ازيح الستار عن الجدارية المشؤومة وصفق المحافظ والرفاق والشيوخ والهمج الرعاع وقف المهوال يخاطب الصنم مسددا اصبعه نحو الجدارية صائحا باعلى صوته (ذه الطيح حضنه) .وكررها ثلاث مرات مما اصفر وجه المحافظ والحاضرين اصبحو كأن على رؤوسهم الطير بينما الرفيق المسؤل صارت يده على مسدسه لكن المهوال اعاد الكرة صائحا (هذه الطيح حضنه بوش ايكل لكلنتن هذه الطيح حضنه) ليرجع الماء بوجه المحافظ ويصفق الجميع بلا ان يشعروا ماكان يقصد المهوال .مرت السنوات العجاف بكل اوجعها على العراق والعراقيين وكما اسلفنا الذكر كان راعي واحد يحكم العراق وايلعب بشعبه وخيراته (زي مايشتهي) لكن الكارثة الاكبر هي اليوم اذ ماعاد المواطن العراقي يعرف منهو الراعي ومن هو الذي (طيح حضنه) خلال هذه السبع عشرة سنة (مع احترامي للشعب العراقي). ومن هو الذي يتصرف بثرواته ومن هو المصدر الاساس لتعطيل الزراعة والصناعة ..ومن هو الذي يقتل ويطلع الاعلان (الطرف الثالث) المجهول الاب والنسب ..اذ كل من تتكلم معه من رئيس مجلس الوزراء الى الوزراء الى اعضاء مجلس النواب الى ....يرمي الكرة في حظن الطرف الاخر وضاع الصدق على العرقين لان الجيع بريء من تدمير العراق برائة الذئب من دم يوسف ..الشعب العراقي يدرك مايدور من حوله ومن هو الذي دمر البلاد واسبى العباد وكل من تسئله يقول (اليحوج اشعيط واليغزل أمعيط ..تاهت بعد هيهات مانلزم الخيط). ولكن مع هذا يقول (ماأضيق العيش لولا فسحة الامل).

عبد الجواد المكوطر

النجف

الزمان الرياضي 6

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6889 Saturday 13/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021

لؤي صلاح مدير فني لأربيل

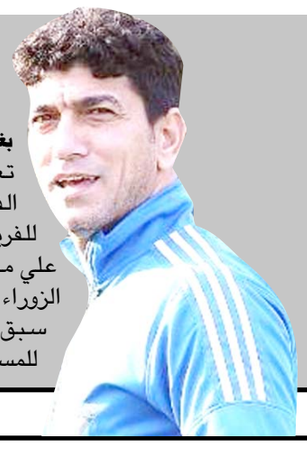

بغداد- الزمان

تعاقدت الهيئة الإدارية لنادي أربيل، مع المدرب الشاب لؤي صلاح، لقيادة الفريق الكروي، خلفا للمدرب المستقيل الصربي رادان. وجاء تعيين لؤي مدربا للفريق، بعد جلسة من المفاوضات انتهت باتفاق الطرفين. واختار صلاح، أسامة علي مدربا مساعدا لأربيل. ويقود لؤي صلاح فريق أربيل في المباراة المقبلة أمام الزوراء بملعب الشعب، في الجولة 19 من الدوري العراقي. يشار إلى أن لؤي صلاح سبق ومثل فريق أربيل لاعبا وحصل معه على لقب الدوري، كما توج هدافا للمسابقة.

في المرمى

فراغ فني

يرى رئيس الهيئة التطبيعية لتسيير شؤون كرة القدم اياد بنيان انه لا حاجة لتعيين مدرب للمنتخب الاولمبي لانه ليس هناك استحقاق قريب متناسيا ان هذا المنتخب يجب ان يُعد في اليوم التالي من انتهاء الدورة الاولمبية، لان المنتخب الاولمبي تنتظره بطولة عالية المستوى، وهي نهائيات الدورة الاولمبية، التي تعد المشاركة فيها حلما رياضيا عزيزا، فضلا عن انها انجاز وفقا للمعيار المحلي.. ولان المدير الاداري للمنتخب الاولمبي مهدي كريم يعرف اهمية الاعداد المبكر للدورة الاولمبية فان رايه كان مختلفا تماما عن راي رئيس الهيئة التطبيعية، اذ يقول مهدي كريم المنتخب الاولمبي يعاني من فراغ فني، وهو وصف دقيق لحالة المنتخب الاولمبي في هذه الاونة، ويجب ان تقف عندها الهيئة التطبيعية، وتباشر على عجل في تدارك الموقف، باعلان اسم المدرب والكادر المساعد له، ثم الاتفاق على برنامج اعداد المنتخب الاولمبي من الالف الى الياء، سقفه الزمني اربع سنوات.. و اذا كان تبرير رئيس الهيئة التطبيعية لتسيير شؤون كرة القدم اياد بنيان في تاخير اعداد المنتخب الاولمبي هو ضيق يد الهيئة التطبيعية، فهذا تفسير اخر لتصريحه لوسائل الاعلام يتناغم مع الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد في هذه الايام.. و الهيئة التطبيعية في هذه الحالة، لن يكون مختلفا عن الاتحادات السابقة في ادارة الشان الفني للمنتخب الاولمبي الذي عاني باستمرار من الاعداد غير العلمي.. و لا يتفق خبراء محليين مع الهيئة التطبيعية في عدم اطلاق برنامج اعداد المنتخب الاولمبي، اذ من الممكن اجتماع المنتخب على نحو منتظم قبل انطلاق التصفيات الاولمبية ليكون الفريق في مستوى تدريبي عال، يمنحه القوة الكافية لاجتياز التصفيات الاولمبية القادمة ، ومن الافضل الاعتماد على لاعبين لا يرتبطون بالمنتخب الوطني، ليتمتع الاولمبي بهامش كبير من الحرية في تنفيذ كل فقرات اعداده على نحو منتظم.. اما مدرب المنتخب الاولمبي يجب ان بمستوى المهمة النوعية سواءا كان مدربا محليا ام اجنبيا، و لا تكون تسميته من قبل الهيئة التطبيعية، على سبيل اسقاط الفرض وحسب، اومجاملة هذا المدرب او ذاك.

ونحرص على الاعداد المبكر، لان العمر الرياضي للمنتخب الاولمبي الذي رفع عاليا رأس كرة العراق والعرب في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في اثينا عام 2004 كان اكثر من خمس سنوات، اذ ان معظم لاعبيه اسهموا في فوز العراق ببطولة اسيا عام 2000 وشاركوا في العام التالي في بطولة كاس العالم للشباب التي جرت في كندا.. والحقيقة الساطعة كالشمس ان العراق كان و لا يزال يتكئ على رصيد غير قليل من اللاعبين الواعدين، و لكن الاتحاد السابق كان يخفق في اعدادهم على النحو المطلوب في اطار المنتخبات الوطنية، و لا نتمنى ان تكون الهيئة التطبيعية سبباً في تعثر جديد لكرتنا الاولمبية بعدم الاكتراث بالاعداد المبكر للمنتخب الاولمبي.

عبد الحكيم مصطفى

رئيس نادي الشرطة يكشف كواليس صفقة محمد داود

وهاب الطائي

بغداد- الزمان

كشف رئيس نادي الشرطة وهاب الطائي، كواليس ضم المهاجم محمد داوود الى صفوف فريقه.

وانتقل داوود بشكل رسمي الى الشرطة بعد مفاوضات مارثونية.

وقال الطائي في حديث صحفي انه تلقى اتصالاً من رئيس نادي النفط والمشرف على اندية وزارة النفط حسين طالب. واوضح ان الاتصال كان مضمونه، بانه لا يوجد مانع على انتقال اللاعب محمد داوود الى نادي الشرطة واكد لي انه سيكمل التفاوض بما يتعلق بالامور الادارية والمالية حتى ينتقل اللاعب بشكل رسمي ويوقع على كشوفات نادي الشرطة.

واتم حديثه قائلاً حقيقة هذا امر مهم جدا ليس فقط للنادي ايضا للاعب.

وحصل الشرطة العراقي، رسميا على بطاقة استغناء محمد داود مهاجم النفط، مساء وانتقل بموجبه إلى الشرطة ضمن فترة الانتقالات الشتوية.

وقال جمعة الثامر، المنسق الإعلامي للنفط، في تصريحات صحفية تم منح اللاعب الاستغناء بشكل رسمي بعد مرحلة طويلة من المفاوضات. وزاد صفقة داود تضمنت مبلغ 200 مليون دينار، بالإضافة إلى انتقال حسام جاد الله، ووفقًا لهذا الاستغناء بات محمد داود متاح لتمثيل فريق الشرطة.

وأشار إلى أن إدارة النفط تتمنى التوفيق للاعب محمد داود وإدارة الشرطة، بعد أن انتهت المفاوضات بطريقة سلسة بين الإدارتين. وشهدت صفقة محمد داود شهدت تعقيدات كبيرة قبل أن تحل بتدخل من وزير النفط إحسان عبد الجبار.

التربية تكرّم الفريق الأولمبي الفائز بالميدالية البرونزية عربياً

بغداد- الزمان

كرم وزير التربية علي حميد الدليمي مجموعة من الطلبة الذين حققوا انجازا دولياً، بحصولهم على الميدالية البرونزية في مسابقة العلوم والرياضيات ضمن منظمة الالكسو وبمشاركة 16 دولة عربية.

و أكد الدليمي أن (الوزارة تبذل جهوداً متواصلة لتطوير مستوى البرامج المقدمة لرعاية الطلبة المتميزين، على الصعيدين الكمي والنوعي، من خلال التوسع المستمر في مجالات الموهبة والإبداع وذلك في إطار اهتمام دولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بشريحة المتفوقين واستيعاب المزيد من الطلبة المبدعين بإشراف نخبة من الخبراء والمتخصصين).

وعبر الدليمي عن اعتزاز الوزارة بما حققهُ الطلبة المتميزين في مسابقة أولمبياد الرياضيات العربي وتمثيل العراق في المحافل الإقليمية، مشيداً بجهود المديرية العامة للمناهج وإدارات المدارس في تطوير قدراتهم وتأهيلهم للحصول على هذه الإنجازات المشرفة لوطنهم.وذكر الدليمي ان العراق سيكون ضمن التصنيف العالمي للتعليم قريباً بعد ان تم تدريب فريق على الاختبارات الدولية والاستعداد لذلك بشكل عملي.

تكريم: وزير التربية يكرم الفائزين بالبطولة العربية

منتخب الأشبال يتغلّب على ناشئة المصافي ودياً

بغداد- الزمان

تغلبَ منتخب الأشبال على فريق ناشئة المصافي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء، في اللقاء الودي الذي جمع الفريقين على ملعب المصافي، ضمن تحضيراتهما للاستحقاقات المقبلة.

وقدمَ منتخب الاشبال أداءً لافتا طيلة شوطي اللقاء، وتمكن المهاجم اوريقد فتوح من افتتاح التسجيل في الشوط الاول عبر هجمة منسقة، ثم عزز النتيجة في الشوط الثاني بهدف شخصي ثانٍ. وقالَ مدرب المنتخب، حسن كمال ٍ ان التدريبات تجري على قدمٍ وساق بغية التحضير للاستحقاقات المقبلة، حيث وضعنا ضمن منهاجنا التدريبي خوض عددٍ من المباريات الودية مع فئة الناشئين، وقد حصلنا على مرادنا، بعد أن وصلنا باللاعبين الى الجاهزية الجيدة من الناحية البدنية، ناهيك عن غرسِ المفاهيم الخططية لديهم .وأضافَ خضنا مباراة مهمة أمام ناشئة المصافي، حيث طبق اللاعبون جميع الواجبات المنوطة بهم، ونأمل المزيد من المباريات الودية المقبلة لبث روح التنافس بين اللاعبين، وتطوير قداتهم الفنية.

المنتخب الوطني يشارك بالبطولة العربية على نفقته الخاصة

ركبي: احدى مواجهات لعبة الركبي

بغداد- الزمان

غادر وفد المنتخب الوطني بلعبة الركبي الى جمهورية مصر العربية، للمشاركة في البطولة العربية، من دون دعم حكومي وعلى نفقة الاتحاد الخاصة.

وقال رئيس لجنة الركبي فريق عبد الله هزاع في حديث صحفي ان وفد المنتخب شد الرحال الى مصر بعد معاناة في توفير تذاكر السفر والتجهيزات والامور المالية المتعلقة بالسفر جراء جائحة كورونا. واشار الى ان اللجنة لم تتسلم اي مبلغ مالي من اي جهة حكومية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية منذ دخول لعبة الركبي الى العراق عام 2017.

واضاف رغم الصعوبات الان اننا تمكنا من توفير ملعب للتدريبات في الجامعة المستنصرية وهذا موقف وطني يحسب لرئيسها حميد التميمي فضلا عن توفير معسكر تدريبي في كربلاء المقدسة بدعم العتبة الحسينية المقدسة والنائبة ببداء السلمان. واشار الى ان تذاكر سفر المدربين واللاعبين تم توفيرها من قبل الراعي الرسمي مركز ليفون للتجميل فيما تكفل رئيس واعضاء اللجنة المرافقين للوفد بمصاريفهم من تذاكر وسكن.

الأهلي ثالث العالم بركلات الترجيح أمام بالميراس

بايرن ميونخ بطل لمونديال الأندية بالفوز على تيجريس

□ الدوحة- وكالات: توج بايرن ميونخ الألماني ببطولة كأس العالم للأندية، للمرة الثانية في تاريخه، عقب فوزه 1-0 على تيجريس أونال المكسيكي، في المباراة النهائية للمسابقة، التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة. وبرهن بايرن على أنه الفريق الأفضل في العالم حاليا، بعدما حقق حلم جماهيره، بالحصول على السداسية التاريخية، متوجا بجميع الألقاب التي شارك بها، ومكررا إنجاز برشلونة الإسباني، الذي حقق الإنجاز ذاته عام 2009. وكان بايرن قد حصل على الدوري الألماني، وكأس ألمانيا، والسوبر الألماني، ودوري أبطال أوروبا، والسوبر الأوروبي، ليأتي الدور أخيرا على الفوز بكأس العالم للأندية، التي سبق للفريق البافاري أن حصل عليها، عام 2013بالمغرب.

وارتدى الفرنسي بنيامين بافارد ثوب البطولة، في اللقاء، عقب تسجيله هدف بايرن الوحيد، في الدقيقة 59 لينهي بذلك أحلام تيجريس أونال، مانحا اللقب للأندية الأوروبية مجددا، بعدما فرضت هيمنتها على المسابقة، بفوزها بالنسخة الثامنة على التوالي. وكان بايرن قد تجاوز الأهلي المصري، بفوزه عليه 2-0في نصف النهائي، بينما تغلب تيجريس على بالميراس البرازيلي لحساب نفس الدور. وبدأت 1-0 المباراة النهائية بهجوم متوقع من جانب بايرن، الذي أطلق تسديدته الأولى عن طريق كينجسلي كومان، في الدقيقة الرابعة، لكن ناهويل جوزمان، حارس مرمى تيجريس، أمسك الكرة بثبات. وسجل بايرن ميونخ هدفا عن طريق جوشوا كيميتش، في الدقيقة 18?بعدما سدد قذيفة زاحفة من خارج المنطقة على يسار جوزمان. لكن سرعان ما ألغى حكم اللقاء الهدف، بعد عودته لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، التي أشارت إلى وقوع روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم الفريق البافاري، في مصيدة التسلل خلال تسديد كيميتش الكرة، معوقًا رؤية الحارس. وشهدت الدقيقة 59 هدف بايرن الوحيد عن طريق بافارد، حيث تلقى ليفاندوفسكي كرة عرضية من الناحية اليمنى، ليبعدها جوزمان بقبضة يده من أمامه، وتصل للاعب الفرنسي، الذي سجل بسهولة في المرمى الخالي. وألغى حكم اللقاء الهدف في البداية بدعوى التسلل، بناءً على إشارة من مساعده، قبل أن يلجأ إلى تقنية (فار)، التي أشارت إلى صحة الهدف. حقق الأهلي المصري المركز الثالث، وحصد الميدالية البرونزية لكأس العالم للأندية، المقامة في قطر، عقب تغلبه على بالميراس البرازيلي 2-3 بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي على ملعب المدينة التعليمية. وسجل للمارد الأحمر في ركلات الترجيح، بدر بانون ومحمد هاني وجونيور أجاي، وأضاع عمرو السولية ومروان محسن. وأحرز لبالميراس، جوستافو سكاربا وجوستافو جومينز، وأضاع روني ولويز أدريانو وفيليبي ميلو. وبدأ الأهلي اللقاء بنزعة هجومية لمباغتة بالميراس، وخاصة مع نشاط الجبهة اليسرى، وانطلاق أيمن أشرف الذي أرسل عرضية أبعدها الدفاع البرازيلي، ثم كرة طولية لطاهر لم يدركها الأخير.

الشوط الثاني

وضغط بالميراس بشكل أكبر في الشوط الثاني، وضاعت رأسية من لويز أدريانو، كما تألق ياسر إبراهيم في إيقاف مرتدة برازيلية.

ودفع مدرب الأهلي، بيتسو موسيماني، بالثنائي جونيور أجاي ومحمد شريف، على حساب بواليا وأفشة، في الدقيقة 58. وسجل أجاي هدفا للمارد الأحمر، لكنه ألغي بداعي التسلل، وذلك بعدما تابع الكرة المرتدة من حارس بالميراس، إثر ضربة مزدوجة رائعة من السولية. وأشرك موسيماني كلا من، مروان محسن وأليو ديانج، في الدقيقة 75 على حساب طاهر وأكرم توفيق، بينما أمسك الشناوي عرضية برازيلية سريعة. وسدد دي باولا بجوار القائم، ودفع مدرب بالميراس بالثلاثي، دانيلو وجوستافو سكاربا وميينيو. وأبعد بانون كرة للفريق البرازيلي، قبل عرضية سريعة من محمد هاني، ظهير الأهلي، في الدقيقة 90 تصدى لها دفاع بالميراس، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ويلجأ الفريقان لضربات الترجيح، التي منحت بطل إفريقيا الميدالية البرونزية.

انجازات الشناوي

لضربة التي لا تقصم ظهرك فهي تقويك هكذا تقول الحكمة الخالدة، وعليها سار النجم محمد الشناوي حارس الأهلي المصري، وقطع مشواره في عالم الساحرة المستديرة، فبداية الحارس العملاق صاحب الـ 32 عامًا كانت كفيلة بمسار مختلف تمامًا لقائد القلعة الحمراء. يوم 6مايو/أيار 2008 اختار البرتغالي مانويل جوزيه المدرب الأسبق للأهلي، الحارس الواعد محمد الشناوي الذي لم يكمل الـ 20 ربيعًا آنذاك، للمشاركة في تدريبات الفريق من قطاع الناشئين، لتجربته في مباراة إنبي بالدوري، لكن الشناوي بدأ حكايته مع الأهلي بهزيمة عريضة 3-0.

رحيل مفاجئ

بعد عام كامل، وجد الشناوي نفسه خارج الصورة في الأهلي، ولن يتم قيده بقائمة الفريق الأحمر، بعد الاكتفاء بقيد الحارس الصاعد آنذاك أحمد عادل عبد المنعم، فكان قرار الشناوي بالرحيل لطلائع الجيش في صيف 2009. وقال أحمد ناجي مدرب حراس الأهلي وقتها في تصريحات تلفزيونية، إنه شعر بعد رحيل الشناوي وظهوره بصورة طيبة في الدوري، بأنه تسرع في قرار رحيل هذا الحارس، لأنه خامة طيبة وأحد المنضمين لقطاع الناشئين في وقت مبكر ويعلم جيداً قيمة الأهلي. رحيل الشناوي الحارس الصاعد وقتها في عام عن الأهلي جاء في وقت 2009 يعاني خلاله الأحمر من أزمة حادة لتعويض رحيل عصام الحضري الذي دخل في أزمة حادة بعد انتقاله المفاجئ دون إذن النادي إلى سيون السويسري.

ضربة الطلائع

لم تكن مغادرة الأهلي، الصدمة الأولى في مسيرة الشناوي، بل كان الحارس أساسيًا في تشكيلة الطلائع وظهر بصورة طيبة، لكنه فوجئ بتحوله لحارس بديل بعد موسمين من المشاركة أساسياً. ورحل الشناوي إلى حرس الحدود للحصول على فرصة المشاركة قبل الانضمام إلى بتروجيت في موسم 2013-2014. وأعاد الشناوي اكتشاف نفسه مع الفريق البترولي وقدم مستويات رائعة، وبدأ الشناوي دخول حسابات منتخب مصر وانضم لمعسكر الفراعنة عام 2016.

هبوط بتروجيت

ومع التألق الملحوظ لحارس بتروجيت، جاءت الصدمة التالية بهبوط الفريق لدوري القسم الثاني، وهو ما جعل الشناوي يفكر في الرحيل عن صفوف الفريق البترولي، وتلقى عرضًا من ناسيونال ماديرا البرتغالي، وأصبح على بعد خطوة من الرحيل لأوروبا. مكافأة الشناوي بعد صدمة هبوط بتروجيت، كانت في تلقيه اتصالات من وكيله يؤكد اهتمام الأهلي بضمه من جديد، لتدعيم مركز حراسة المرمى بعد اهتزاز مستوى شريف إكرامي في دوري أبطال أفريقيا. الشناوي أوقف مفاوضات رحيله للبرتغال من أجل العودة مجددًا للأهلي، وحقق حلمه بالفعل ولكنه وجد نفسه أسيرًا لدكة البدلاء على مدار موسم كامل 2016-2017 وتمسك الشناوي بالفرصة بمجرد مشاركته مع الفريق بعد أكثر من عام كامل من انضمامه، وأصبح حارسًا أساسيًا للأهلي بعد صراع مع إكرامي، وفرض سيطرته على العرين الأحمر على مدار 4 أعوام وحتى الآن.

محمد الشناوي

الرجل المونديالي

كان مونديال 2018 نقطة تحول مهمة في مشوار الشناوي، وهي البطولة التي اكتسب خلالها الحارس العملاق ثقة الجماهير المصرية بعدما اختار الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب الفراعنة، إشراكه أساسيًا على حساب الحضري. وقدم الشناوي مباراة تاريخية أمام أوروجواي، ودافع عن مرماه ببراعة بتألق كبير أمام هجمات رفاق كافاني، وثبت أقدامه في حماية عرين المنتخب المصري دون منازع، وكسب احترام الجماهير في أمم أفريقيا 2019 بمستواه المميز رغم الخروج المبكر والصادم للفراعنة. وكما كان المونديال نقطة انطلاق رائعة للشناوي، فإن مونديال الأندية كان علامة مميزة في تاريخ حارس الأهلي، بعدما أعاد للأذهان ذكريات الحراس الكبار في تاريخ القلعة الحمراء والذين ساهموا في حصد البطولات وترجيح كفة الأهلي.

الشناوي كان أول حارس عربي يحافظ على نظافة شباكه في لقاءين بكأس العالم للأندية بنسخة واحدة، كما أنه أصبح أكثر الحراس مشاركة في تاريخ ظهور الأهلي بالمونديال برصيد 3لقاءات بالتساوي مع الحضري.

وقاد الشناوي، الأهلي للميدالية البرونزية بتألقه في ركلات الترجيح، كما أن كلماته كانت ملهمة للاعبي الفريق لتحفيزهم لتكرار الإنجاز الذي تحقق مرة وحيدة عام 2006 ليصبح الرجل المونديالي في الكرة المصرية. وضاعت رأسية أهلاوية من عمرو السولية، فوق العارضة، بينما وجه فيجا ضربة خلفية مزدوجة أمسكها الشناوي. وأهدر السولية انفرادا للأهلي، مسددا بجوار القائم، بعد خطأ ساذج للمخضرم فيليبي ميلو. ووجه والتر بواليا، مهاجم الفريق المصري، تصويبة بجوار القائم، بينما تألق بدر بانون في إبعاد محاولة سريعة للفريق البرازيلي. وأطلق أفشة تسديدة سهلة بين يدي الحارس، ثم أضاع محاولة بتصويبة فوق العارضة. وأبعد الشناوي رأسية خطيرة من روني، ثم أمسك رأسية أخرى من لويز أدريانو، قبل نهاية الشوط الأول.

تتويج: البايرن يتوج بكأس العالم للاندية

الزمان الرياضي 7
AZZAMAN SPORT

تعديلات فيفا تضرب ستراتيجية ريال مدريد

□ مدريد- وكالات: تتعرض استراتيجية عمل نادي ريال مدريد، لضربة قوية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا. ووفقًا لشبكة ديفنسا سنترال، فإن قوانين الفيفا الجديدة تضع قيودًا على عدد الإعارات التي يستضيع كل نادٍ إبرامها خلال موسم واحد. وأشارت إلى أن عدد الإعارات سينخفض من الصيف المقبل إلى 8 فقط لكل نادٍ، ثم سيقل تدريجيًا إلى 7 في الموسم التالي، و 6 في موسم 2023-2022.

وأوضحت أن هذه القرارات ستكون غير مرضية للكيانات الكبرى مثل ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد وتشيلسي، التي تميل لإعارة العديد من اللاعبين لفرق ذات مستوى أدنى، حتى يتحسنوا قبل العودة. وذكرت أن ريال مدريد في الموسم الحالي لديه 9 إعارات، وهو أحد الأندية التي تنتج عددًا كبيرًا من اللاعبين، لكن لا يحصل الجميع على مساحة للمشاركة، لذا يلجأ الملكي إلى سياسة الإعارات.

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6889 Saturday 13/2/2021

أخبار النجوم

بوكيتينو: ميسي آلة تنافسية ودي ماريا لم يخطئ

□ باريس- وكالات: تحدث الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لباريس سان جيرمان، مجددًا عن ارتباط ليونيل ميسي نجم برشلونة، بالانتقال إلى النادي الفرنسي. ويأتي ذلك وسط الضجة التي أثارها بعض لاعبي الفريق الباريسي ومنهم نيمار الذي قال إن أقصى ما يريده هو الاستمتاع واللعب مع ميسي مرة أخرى وقد يكون ذلك في العام المقبل. وقال بوكيتينو في تصريحات أبرزتها صحيفة سبورت تعبير دي ماريا عن رغبته في اللعب مع ميسي، ليس خطأ ويجب قبوله. وأضاف إذا سألوا دي ماريا عن اللعب مع ميسي.. ماذا سيجيب؟ من الواضح أن الجميع يرغب في اللعب مع ميسي وهذا ليس سببًا لعدم احترام برشلونة. وتابع علينا عدم إخراج التصريحات من سياقها. كلنا نحترم بعضنا البعض، وأنا أول من يحاول أن يكون على صواب، علينا مسؤولية كبيرة للغاية. وأتم ميسي آلة تنافسية عليك أن تحترم جميع الأندية وجميع اللاعبين من الفرق الأخرى، حيث أن الحديث عنهم لا يساعدنا على أي شيء. جميع الأندية تضع استراتيجيات لتحسين فرقها.

كشف واقعة إحتيال قديمة على محرز

□ لندن- وكالات: كشف تقرير صحفي بريطاني، عن واقعة احتيال قديمة، تعرض لها الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي.

ووفقًا لصحيفة ذا صن البريطانية، فإن الواقعة تعود إلى 2017 أثناء تواجد محرز مع ليستر سيتي، عندما قام شخص يدعى شريف محمد بالاحتيال عليه، والحصول على نسخة من بطاقته المصرفية.

وأشارت إلى أن هذا الشخص أنفق 175 ألف إسترليني، من حساب محرز المصرفي، على حضور حفلات، وشراء ملابس مصممة في إيبيزا. وأوضحت أن محارب الصحراء لم يكتشف هذا الأمر، إلا عقب مرور 5 أسابيع على واقعة الاحتيال.

وقالت الصحيفة إن شريف محمد اتصل بالبنك، وانتحل صفة محرز، ونجح في إقناعهم بإصدار بطاقة جديدة لحساب الأخير.

وأضافت ذا صن أن الشخص المحتال، سافر من منزله في شرق لندن إلى ليستر، من أجل سحب النقود من أجهزة الصراف الآلي، لتجنب إثارة الشكوك.

كونتي يرفض إستلام الخنزير الذهبي

□ روما- وكالات: رفض الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب إنتر ميلان، تسلم جائزة ساخرة، عقب خروج فريقه من نصف نهائي كأس إيطاليا.

وكان إنتر قد ودع كأس إيطاليا أمام يوفنتوس، بعد الخسارة ذهابًا بنتيجة هدفين مقابل هدف، قبل التعادل سلبيًا في موقعة الإياب. ووفقًا لموقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي، فإن كونتي رفض تسلم جائزة الخنزير الذهبي، التي سبق أن حصل عليها مرتين هذا الموسم. جدير بالذكر أن الخنزير الذهبي هي جائزة إيطالية ساخرة، أسسها المنتج أنطونيو ريتشي عام 1996 وتمنح لأسوأ رياضي أو سياسي أو إعلامي في إيطاليا، ويتسلمها الفائز بغرض الدعابة فحسب.

ويحتل إنتر المركز الثاني في الدوري الإيطالي بـ47 نقطة، بينما ودع النيراتزوري بطولتي كأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

أولمبياد طوكيو 2020

إستقالة موري رئيس اللجنة المنظمة بسبب تصريحات مسيئة للنساء

□ طوكيو) ,أ ف ب) - استقال رئيس اللجنة التنظيمية لأولمبياد طوكيو 2020 يوشيرو موري الجمعة، على خلفية تصريحات أدلى بها في وقت سابق ضد النساء ما تسبب بانتقادات حادة دولية قبل أقل من ستة اشهر من استضافة اليابان للالعاب المؤجلة بسبب فيروس كورونا.قال موري في اجتماع لمجلس طوكيو 2020 والمجلس التنفيذي عُقد لمناقشة تصريحاته "تسببت تصريحاتي غير اللائقة بالكثير من الفوضى... أتمنى أن أستقيل من منصب الرئيس اعتبارا من اليوم".وتابع "الأهم أن تُقام الالعاب الأولمبية بدءا من تموز/يوليو. لا يجب أن تصبح القضية أن يكون تواجدي هو العائق لفعل ذلك".ويحوم الشك حول هوية الشخص الذي سيخلف موري في منصبه الرفيع، علما أن الاخير كان اختار شخصية رياضية سابقة وادارية معروفة لخلافته هو سابورو كوابوتشي (84 عاماً).وبدا أن عملية تبادل السلطة باتت محسومة، حيث أجرى كوابوتشي لاعب كرة القدم السابق العديد من المقابلات لوسائل إعلام محلية تحدث خلالها عن الخطط التي يريد بداية تنفيذها في عمله الجديد.لكن سرعان ما تصاعدت الاصوات المعارضة لهذا الاختيار، منددة بهيمنة موري على ما يحصل وامساكه بزمام الأمور بالرغم من استقالته.وأفادت صحيفة "أساهي شيمبون" الجمعة صباحا أنه "داخل اللجنة المنظمة، هناك بعض الاصوات التي تعبر عن قلقها".ونقلت الصحيفة عن مصدر مشارك في تنظيم الألعاب قوله "لا أعتقد أن تولي هذا الرجل العجوز سيقنع الجمهور".وتصدرت التصريحات والتغريدات المعارضة لتعيين كوابوتشي موقع "تويتر" في اليابان، في وقت اصرت وزيرة الدولة لدورة طوكيو الاولمبية سايكو هاشيموتو بأنه "لم يتم حسم أي شيء".وتابعت "ستتخذ اللجنة الاولمبية قرارها... مع الاستماع إلى آراء العديد من الناس".وختمت "من المستحسن المرور بالإجراءات الرسمية".

يوشيري موري

ممارسة ضغوط

وذكرت وسائل إعلام محلية في وقت باكر الجمعة أن الحكومة اليابانية مارست ضغوطات على طوكيو 2020 من أجل الإنتهاء من قضية التعيين، فيما أشارت مصادر مقربة من كوابوتشي أنه قرر رفض تولي هذا المنصب.وشرّع انسحاب كوابوتشي الباب أمام عدة فرضيات، على الرغم من أن التقارير اقترحت اسم هاشيموتو وهي بطلة أولمبية سابقة وواحدة من سيدتين في مجلس الوزراء، كمرشحة لهذا المنصب.وتأتي استقالة موري (83 عاما) بعد اسبوع من اثارته لحفيظة الكثيرين ودفع بمئات المتطوعين الى الانسحاب بعدما قال إن النساء يتحدثن كثيرا في الاجتماعات.وقد اعتذر موري عما بدر عنه لكنه حينها لم يتخذ القرار بالتخلي عن منصبه، في وقت اعتبرت اللجنة الأولمبية الدولية أن القضية أقفلت بالنسبة لها لكنها عادت في وقت لاحق وأصدرت بيانا قالت فيه أن ما صدر عنه "غير ملائم بتاتا".ورأت أن "التعليقات الأخيرة لرئيس طوكيو 2020 موري كانت غير ملائمة بتاتا وتتعارض مع التزامات اللجنة الأولمبية الدولية وإصلاحاتها في الأجندة الأولمبية 2020. وأشارت الى أن موري قد اعتذر "ثم أدلى لاحقا بعدد من التعليقات"، أبرزها أنه "لا أتحدث كثيرا مع النساء".وقال الرئيس الأميركي جو بايدن ليل الأحد الاثنين إنه لا يزال من غير المعروف بعد ما إذا كانت الولايات المتحدة سترسل فريقاً إلى أولمبياد طوكيو 2020 المؤجلة بسبب فيروس كورونا، وذلك خلال مقابلة إذاعية ركّز فيها أيضاً على التنوع العرقي في الرياضة.وتصرّ الحكومة اليابانية والمنظمون والمسؤولون الأولمبيون على أن الألعاب ستقام الصيف المقبل، وأن الإجراءات المكثفة لمكافحة الفيروسات ستضمن حدثاً آمناً.ولدى سؤاله في مقابلة بين شوطي نهائي "سوبر بول" لكرة القدم الأميركية مع شبكة "ويست وود وان" عما إذا كان يعتقد أن الألعاب ستمضي قدماً، قال بايدن إن أي قرار "يجب أن يستند إلى العلم".

وأضاف "أمل أن نتمكن من اللعب، أمل أن يكون ذلك ممكناً، لكن لم يتبين ذلك بعد"، مشدداً على أن رئيس الوزراء الياباني يوشيه يدي سوغا "يعمل بجد ليكون في وضع يسمح له بافتتاح الألعاب بأمان".وتناول بايدن أيضاً موضوع التنوع العرقي، في وقت واجهت فيه فرق الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية اتهامات بالعنصرية المنهجة لفشلها في ترقية مدربي الأقليات إلى مناصب عليا.وعندما سئل عمّا إذا كانت لديه أي نصيحة لاتحاد كرة القدم الأميركية للتقدم، قال بايدن إن على الفرق "الخروج والنظر، هناك العديد من المدربين الأميركيين من أصول إفريقية المؤهلين بشكل كبير".وأضاف "لا أفهم سبب عدم تمكنهم من العثور -لأنهم موجودون- على الكثير من المدرّبين الأميركيين من أصول إفريقية المؤهلين الذين يجب أن يكونوا في مصاف المحترفين من وجهة نظري".

ليونيل ميسي

جيمس هاردن

فورمولا واحد: تنظيم جائزة كبرى في البرتغال خلال أيار

□ باريس، (أ ف ب) - كشف الاتحاد الدولي للسيارات ومالكو حقوق بطولة العالم للفورمولا واحد، مجموعة "ليبرتي ميديا" الأميركية الخميس عن النية في تنظيم سباق للجائزة الكبرى في البرتغال في بورتيماو في الثاني من أيار/مايو المقبل.

واوضحت الهيئتان في بيان بعد اعلانهما الخبر للفرق في اجتماع لجنة الفورمولا واحد في الاتحاد الدولي للسيارات: "تنوي الفورمولا واحد تنظيم سباق في البرتغال في المواعيد المحددة سابقا في الروزنامة. يظل الاتفاق النهائي خاضعًا لعقد مع المروج".

ولم يكن تنظيم سباق الجائزة الكبرى في البرتغال مضمونًا بينما كانت الدولة مدرجة في "القائمة الحمراء" لبريطانيا، حيث تتمركز معظم الفرق، بسبب الوضع الصحي المرتبط بـ"كوفيد-19".

في الوقت الحالي، يضطر الأشخاص الذين بقوا هناك إلى الخضوع لعشرة أيام من الحجر الصحي عند عودتهم.في المقابل، يمكن للكثير من موظفي بطولة العالم للفورمولا واحد السفر على الفور إلى برشلونة للمشاركة في سباق الجائزة الكبرى الإسباني يوم الأحد التالي، 9 أيار/مايو.

وظل تاريخ الثاني من ايار/مايو بدون جائزة كبرى بعد إلغاء نسخة 2021 من سباق الجائزة الكبرى لفيتنام للعام الثاني على التوالي.

واستضافت حلبة بورتيماو أول سباق جائزة كبرى في تاريخها في تشرين الاول/أكتوبر 2020 بعد تعديل كبير على الروزنامة بسبب جائحة "كوفيد-19.

ومن المقرر أن يبدأ موسم 2021 في البحرين في 28 آذار/مارس وما زال يضم 23 سباقًا وهو رقم قياسي، على الرغم من تأجيل سباقي الجائزة الكبرى لاستراليا والصين اللذين كانا مقررين في 21 آذار/مارس و11 نيسان/أبريل.

في هذا السياق، ذكرت الفورمولا واحد والاتحاد الدولي للسيارات بأن "البروتوكولات الصارمة (مع الفقاعات الصحية والاختبارات المنتظمة للكشف عن الفيروس) جعلت من الممكن تنظيم 17 سباقا في عام 2020 وأكدا أنها "ستجعل من الممكن تنظيمها مرة أخرى في بطولة العالم في عام 2021.

وتابعا "إذا تطلبت الظروف المتغيرة بعض المرونة، يعمل الاتحاد الدولي للسيارات والفورمولا واحد على جميع المستويات، من الحكومات إلى المنظمات المحلية، لضمان أن يقام الجدول الزمني كما هو مخطط له".

سباق الفورمولا 1

مقتل متسلّق جبال إيطالي شهير جراء إنهيار ثلجي

□ روما – ا ف ب: قُتل متسلق الجبال الإيطالي الشهير كارلو ألبرتو تَشيمنتي (45 عاماً) الاثنين مع صديق له جرّاء انهيار ثلجي في سيستريير بشمال غرب إيطاليا، على ما أفادت الصحف الإيطالية.وعثر على كارلو البرتو تشيمنتي الملقّب بـ "كالا" وعلى صديقه باتريك نيغرو ميتين، وقد طُمرَت جثتاهما تحت مترين من الثلج، وفق ما نقلَت الصحف عن عناصر الإنقاذ.وكتب المعجبون بمتسلق الجبال الجريء رسائل رثاء له على صفحة "فيسبوك" الخاصة بناديه للتسلق التي نشرت الأحد صور "سيلفي" التقطها لنفسه وبدا فيها مبتسماً.ومن أبرز إنجازات تشيمنتي صعوده مثلاً عام 2019 إلى قمة نانغا باربات، وهي واحدة من أعلى القمم في العالم، تقع في سلسلة جبال هيمالايا، ويُعرف عنها أنها شديدة الصعوبة.وشارك الراحل أيضاً في صيف 2019 في إنقاذ أحد رفاقه الإيطاليين في التسلق، سقط خلال تسلقه جبلاً في شمال باكستان وأصيب بجروح خطرة على ارتفاع 6300 متر.

الدوري الأميركي للمحترفين: نتس يسقط مجدّداً وجاز يواصل تألقه

□ لوس انجليس (الولايات المتحدة) ,(أ ف ب) - مني بروكلين نتس بهزيمة ثالثة توالياً بغياب نجمه كيفن دورانت بسبب بروتوكولات فيروس كورونا، وجاءت على يد صاحب أسوأ سجل ديترويت بيستونز 122-111 الثلاثاء في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الذي شهد فوزا آخر ليوتا جاز المتألق هذا الموسم.

ولم يكن مدرب نتس الكندي ستيف ناش راضيا على الإطلاق عما شاهده من فريقه ضد منافس قادم بدوره من أربع هزائم متتالية، لاسيما في الشوط الأول الذي تخلف خلاله بفارق 20 نقطة، قائلا "هذه رياضة محترفة. الفريق المنافس موهوب ويملك القدرات ونحن ناقصو العدد. علينا ترتيب أمورنا".

ورأى أن "الأولوية هي تغيير السلوك وإيجاد هذا المستوى التنافسي وهذا التواصل" بين اللاعبين الذي برز فيهم جيمس هاردن بتسجيله 24نقطة وكايري إيرفينغ الذي غاب عن خسارة السبت أمام فيلادلفيا سيكسرز بسبب التواء في أصبعه، لكنه عاد ضد بيستونز وسجل 27 نقطة من دون أن يكون ذلك كافيا لتجنيب فريقه الهزيمة الثانية عشرة في 26مباراة.

ورغم تقهقره في قاع الترتيب العام، أظهر ديترويت روحه القتالية التي أجبرت لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب على خوض شوطين إضافيين الإثنين لكي يفوز على رجال المدرب دواين كايسي.

وكان كايسي سعيدا بأداء فريقه الذي برز في صفوفه جيرامي غرانت بتسجيله 32 نقطة، قائلا "تعجبني أسس هذا الفريق. تعجبني القطع التي نملكها. نحن لسنا منتجا نهائيا... علينا النمو وحسب وجمع هذه القطع معا".

وفرض بيستونز أفضليته منذ البداية بعدما نجح في 66,7 بالمئة من محاولاته في الربع الأول ليتقدم على ضيفه بفارق 12 نقطة، قبل أن يصل هذا الفارق حتى 20 في الربع الثاني.

ونجح نتس في تقليص الفارق حتى نقطتين في الربع الثالث، لكن بيستونز حافظ على رباطة جأشه ووسع الفارق الى ثماني نقاط 86-94بعد ثلاثية من غرانت، ثم نجح بعدها في المحافظة على تقدمه بمساهمة من صديق باي الذي سجل جميع نقاطه الـ 15في الربع الأخير بعدما نجح في جميع محاولاته وجاء على حساب مضيفه ساكرامنتو كينغز 111-119.

ولم يكن الفوز على ساكرامنتو سهلا على الإطلاق، إذ كان سيسكرز متخلفا 99-97 قبل 7,26دقيقة على النهاية، لكنه سجل 10نقاط متتالية بدون أي رد من صاحب الأرض ما مهد الطريق أمامه لحسم الأمور لصالحه.

وبرز في صفوف سيكسرز الكاميروني جويل إمبيد بتسجيله 25 نقطة مع 17 متابعة، وأضاف كل من توبياس هاريس سيث كوري 22 نقطة، فيما كان دارون فوكس الأفضل في صفوف كينغز بتسجيله 33 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة وأضاف بادي هيلد 21 ومارفين بايغلي 17.ووضع غولدن ستايت ووريرز حدا لمسلسل انتصارات مضيفه سان أنتونيو سبيرز عند ثلاث مباريات، وثأر لخسارته أمامه الإثنين، وذلك بالفوز عليه 91-114 بفضل المتألق ستيفن كوري الذي سجل 32 نقطة مؤكدا مرة أخرى عودته الى مستواه السابق بعد غيابه عن معظم الموسم الماضي بسبب الإصابة.

وأشاد المدرب ستيف كير بأفضل لاعب في الدوري مرتين، قائلا "هذا أفضل ست.وواصل يوتا جاز عروضه الرائعة هذا الموسم وعزز صدارته للمنطقة الغربية والترتيب العام بتحقيقه فوزه الخامس توالياً والسادس عشر في آخر 17 مباراة، وجاء بفارق كبير على حساب ضيفه بوسطن سلتيكس -122 108 بفضل الأداء الجماعي، إذ تجاوز خمسة من لاعبيه حاجز العشر نقاط.

وكان دونوفان ميتشل الأفضل بتسجيله 36 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة، فيما أضاف جو إينغليس 24 مع 6تمريرت حاسمة والفرنسي رودي غوبير 18مع 12 متابعة.

افضل متابعات

أما من ناحية سلتيكس الذي مني بهزيمة ثانية توالياً وثالثة في آخر أربع مباريات وعاشرة بالمجمل من أصل 22 فكان جايلن براون (33 نقطة مع 8 متابعات) وجايسون تايتوم (23) الأفضل بدون أن يتمكنا من إيقاف جاز الذي حقق انتصاره التاسع عشر في 24 مباراة.

وعلى غرار يوتا، عزز فيلادليفيا سفنتي سيكسرز صدارته للمنطقة الشرقية بتحقيقه فوزه السادس في آخر سبع مباريات والثامن عشر من أصل 25؟ مستوى أراه فيه. أتحدث هنا من ناحية الثقة بالنفس والقوة وهذا الأمر يعني الكثير. لا أعتقد أني رأيته بمستوى أفضل من ذلك".

وبعدما اكتفى بخمس مباريات الموسم الماضي، يقدم كوري مستوى رائعا هذا الموسم ووصل معدله الى 29,5 نقطة في المباراة الواحدة حتى الآن، وذلك يعود الى "الجهد الهائل الذي بذلته تحضيرا للموسم. أنا سعيد وحسب بالتمكن من اللعب".وكان سبيرز يمني النفس بأن يخرج منتصرا من مباراته الأخيرة على ملعبه قبل رحلة تدوم لقرابة شهر بعيدا عن "أي تي أند تي سنتر" بسبب استعراض الروديو الذي يقام سنويا في هذا الملعب، إلا أن الجهود التي بذلها لاعبوه، في مقدمتهم رودي غاي (17 نقطة) وتراي لايلز (15) لم تكن كافية، فمني بهزيمته الحادية عشرة في 25 مباراة.وحقق ميامي هيت وصيف البطل فوزا مثيرا على ضيفه نيويورك نيكس 96-98 بفضل جهود الثلاثي جيمي باتلر (26 نقطة مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة) والكندي كيلي أولينيك (20نقطة) وبام أديبايو (19 مع 6 متابعات).

السفر إلى إيران في زمن كورونا

شاكر عبد موسى الساعدي
ميسان

تحت ذريعة تفشي وباء الكورونا تم تقييد العديد من الحريات في جميع أنحاء العالم ,كحظر التجوال، وحظر السفر، والحجر الصحي الكامل للمدن، ومنع الاجتماعات والمظاهرات .. قال الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو(1926-1984)في كتابه " المراقبة والعقاب" :" إن المدينة المنكوبة التي يصيبها وباء الطاعون هي النموذج الأمثل الذي تحلم به السلطة لتوسيع هيمنتها. وإذا كان أهل الحقوق والقانون يحلمون بالحالة الطبيعية والمنطقية لاحترام القانون، فإن أهل السلطة يحلمون بقدوم وباء الطاعون لفرض السلطة التامة على الناس"

وماذا عن كلاب بافلوف؟

جعل العالم الروسي أيفان بافلوف (1849 -1936)يجري الاختبارات على الحيوانات ويبحث هو في نشاط الانعكاسات وموقعها من السلوك ,وبذلك حصل على معلومات قيمة ,واستطاع تنشيط بعض الانعكاسات على بعضها الأخر وضع الكلب في حالات من النوم والتنويم والنورستانيا . أطلق بافلوف على نظريته النيوريزم أي التنظيم العصبي للسلوك أو هيمنة الجهاز العصبي على كل مظاهر السلوك وأكد إن الفعل هو اللبنة الأولى للسلوك الحيواني والإنساني حيث دراسة السلوك مفتاح فهم حقيقة الإنسان ,وكان منهجه هو منهج الفعل المنعكس الشرطي وطبق نظريته في دراسة أنماط الجهاز العصبي لدى الكلاب.وهذه النظرية تطبق علينا اليوم .لقد اتضح له إن الكلاب ليست على نوع واحد وكذلك البشر في الاستجابة وهذا واضح في موضوع الارتباط بين عمليتي الإثارة والكف واليقظة والنوم .

السفر إلى إيران

خلال شهر أيلول 2018أقتحم مئات المتظاهرين مقر القنصلية الإيرانية في محافظة البصرة الجنوبية، التي شهدت احتجاجات على خلفية مطالب اجتماعية وخدمية أسفرت عن سقوط تسعة قتلى في حينه ,وأن آلاف المتظاهرين تجمهروا أمام القنصلية، فيما اقتحم مئات منهم المقر وأضرموا النار فيها ,بعد ذلك تم نقل القنصلية على ضفاف شط العرب في منطقة البراضعية.

فتح سفر

وهنالك أخبار بفتح السفرالى إيران مباشر مع عمل فحص كورونا بدون شروط لكنه لم يطبق حالياً وننتظر تطبيقه من عدمه ,في حال ظهور انتشار واسع للسلالة الجديدة في إيران ,سوف يتم غلق المنافذ كافة ويمنع السفر كما حدث عام 2020..

ولكن المشكلة لا تكمن في الكورونا فقط وإنما في طريقة منح الفيزة العلاجية للمواطن العراقي الذي أبتلى بالأمراض العضوية والنفسية التي يعاني منها نتيجة الظروف الصعبة وتجبر الحاكمين وجشع الأطباء العراقيين التي أجبرته للسفر إلى إيران مستغلاً تدني صرف التومان لديهم مقابل الدولار .

دفعي الفضول بالسفر إلى مدينة البصرة مع أحد أصدقائي الذي يروم الحصول على الفيزة الإيرانية من القنصلية تلك والتي ترفع شعار (الفيزة مجانا) وبعد وصولنا المكان وجدت العشرات من العراقيين الراغبين بالحصول على الفيزة ولكن دون جدوى لان مصير المريض متوقف على نظرات موظف القنصلية الذي يعطيك الضوء الأخضر بالدخول إلى القنصلية من عدمه وليس التقرير الطبي الذي تحمل... لقد أدخل الموظف ما يقرب من 20شخصاً وترك الباقين في العراء ,ثم جاء موظف أخر ينادي بدخول أشخاص آخرين أعتقد عندهم واسطة قوية من رجال دين أو مسؤولين متنفذين.

أما المكاتب المفتوحة قرب القنصلية فهي توعدك بالفيزة خلال سبعة أيام دون عناء أو تعب مقابل مبلغ يتراوح بين 100ألف دينار إلى 150ألف دينار.

لاحظت كما لاحظ قبلي العالم الروسي (أيفان بافلوف) أن وجود عنصر مثير يصاحب وجود موظف القنصلية، يُحدث إثارة للجهاز العصبي لطالبي الفيزة وسيلان اللعاب، وهو ما سماه بافلوف بالاستجابة الشرطية، بعدها أراد ربط المثير الأساسي وهو وجود موظف القنصلية ، بمثير آخر وهو صوت أقدامه، وجد أن الغدد اللعابية لطالبي الفيزة تبدأ في السيلان بمجرد سماع صوت الأقدام دون رؤية الختم بيده اليمنى.

هنا أيقنت أن تكرار عملية سماع صوت المثير الإضافي المصاحب للمثير الأصلي تؤدي إلى حدوث الاستجابة الشرطية وهي فرحة المواطنين بالحصول على الفيزا، كما أن رفع المثير الأصلي وترك المثير الإضافي فقط يعمل، يؤدي إلى نفس الاستجابة الشرطية، التي تحدث بعد المثير الأصلي فقط.. وهو المطلوب .

جحيم الأيام.. أيام الجحيم

ثامر مراد
بغداد

العراق مشلول بكل ماتعنيه هذه العبارة من معنى ..فكيف للمشلول أن يحارب ويقاوم التنين المارد الكبير ؟ معادلة ترفضها كل المباديء المنطقية بكل جدارة. في النهاية لن يتعذب الا الفقراء –امثالي– من البنين والبنات والرجال والنساء –أما الاغنياء سيهربون الى بيوتهم وجنسياتهم في الدول الاخرى التي يحملون جنسياتها ويتركوننا وحيدين نعاني شظف العيش والم الحصار والدمار كما عشناه من قبل في زمن الظلم والاستبداد قبل عام 2003

قبلَ قدومْ الماكنة الحربية الاجنبية للعراق كان النظام المقبور يصرخ بأنه سيدمر اي عدو يقترب من حدود الوطن الجميل وسيحيل كل القادمين الى رماد . عنجهية وغطرسة ليس لها مثيل في التاريخ الحديث جعلتنا جميعا نحن الفقراء نكتوي بنيرانٍ كنيران جهنم وتحطم العراق وتلاشت كل الأنفاس التي تعود للحكم السابق ومات الرأس الاول أبشع ميتة. تاريخ نخشى ان يتكررمن جديد ويستيقظ النمر الوحشي ليحيل حياة كل العراقيين الى جحيم حقيقي وعندها لن تنفع كلمات الندم والحسرة على ضياع كل شيء.

طبقة الفقراء

ليس في مقدرونا ان نفعل اي شيء –نحن طبقة الفقراء –الا ان نقول ونصرخ بكلمات لن تصل الى نهاية الشارع الذي نسكنه. يارجال دولة العراق من كل الفئات يجب عليكم ان تتبعوا العقل وليس العواطف. لدينا عشرات المدن المهشمة بسبب الحروب المتعاقبة المعروفة للجميع. لدينا نازحين لازالوا ينتظرون الفرج للعودة الى ارضهم ومنازلهم. في الجنوب لدينا عشرات لا بل مئات المدن التي تفتقر الى كل شيء –الى ادنى مستوى للحياة الكريمة. أزمات اقتصادية ونقص في كل شيء . أزمة الفساد المستشرية تكاد تُحرق كل شيء ولدينا سلاح لايعود للدولة وكاننا نعيش في عدة دويلات. لدينا تدخلات خارجية متعددة ومناطق ملتهبة. كل هذه المشاكل المرعبة تجبرنا لا بل تدعونا بكل جدية للتفكير بمصلحة العراق الاف المرات قبل ان نندفع خلف عواطفنا الجياشة وعندها لن ينفع الندم. الجميع يعرف ان الاحتلال عار على اي بلد يتعرض اليه من قبل دولة اخرى ولكن للظروف احيانا احكام وحالات خاصة لاينبغي تجاهلها مطلقا . قال أحد السياسيين عبارة جعلتني اقف عندها طويلا واجدها منطقية وهي "نعم ألأحتلال عار..ولكن يتحمل هذا العار القوى التي قبلت أن يحتل العراق تحت ذريعة الخلاص من النظام السابق . "في هذا الظرف الخطير الذي نمر فيه –اقصد العراق– نحتاج الى عقلية سياسية عراقية خالصة تحتكم الى الضمير الانساني الواقعي الذي يجسد العلاقة الصحية السليمة مع المجتمع الدولي لكل العالم لأن العراق لاتبنيه الشعارات العاطفية الرنانة – كما كان قد صار في زمن دولة الخوف السابقة قبل -2003 وبالتالي ذهبنا جميعا مع الريح ومات عشرات لابل الاف العراقيين الابرياء بسب تلك العنجهية المزيفة. كما اسلفنا – العراق يعيش في ازمة سياسية ..اقتصادية..عسكرية ..ثقافية ..وكل مايتعلق بالبنية التحتية.

نظرية منطقية

نحتاج الى نظرية منطقية تنتشل الواقع المأساوي الذي يعيش فيه المواطن العراقي. نحتاج الى حكومة في هذا الزمن تفكر بجدية في مصلحة العراق قبل مصلحة اي طرف آخر ..وكما قال أحدهم "ليس للوطن أصدقاء ..بل للوطن مصالح "فالجميع في كل العالم يبحث عن مصالحه قبل مصالح الآخرين. أذا طبقت الدول العملاقة تهديداتها المستمرة لأسباب يعرفها الجميع سيكون العراق قضية دمار شاملة بكل ماتعنيه هذه الكلمة وعندها سنموت ونحن على قيد الحياة..سنموت من الألم والجوع ونقص في الثمرات والأنفس. البقية معروفة للجميع. اللهم احفظ وطن المقدسات بحق كل الانبياء والأئمة الراقدين في ارض العراق.(كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله). سلاما لأرض العراق وسلاما لكل من مات من اجل العراق.

أبواب فرض الضريبة

زهير حبيب الميالي
بغداد

ابتدءً ان الدستور العرقي، بين الطريقة، التي من خلالها تفرض الضريبة، في المادة :28

اولا:- لا تفرض الضرائب والرسوم، ولا تعدل، ولا تجبى، ولا يعفى منها، الا بقانون.

ثانيا:- يعفى اصحاب الدخول المنخفضة من الضرائب، بما يكفل عدم المساس بالحد الادنى اللازم للمعيشة، وينظم ذلك بقانون.

وكذلك فإن المشرع العراقي، تناول كيفية فرض الضريبه، بقانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1983، حيث إشارة في المادة 2

فرض ضريبة

تفرض الضريبة على مصادر الدخل الاتية:

1- ارباح الاعمال التجارية او التي لها صبغة تجارية والصنائع او المهن بما فيها التعهدات والالتزامات والتعويض بسبب عدم الوفاء بها اذا لم يكن مقابل خسارة لحقت المكلف.

2- الفوائد والعمولة والقطع وكذلك الارباح الناجمة من احتراف المتاجرة بالاسهم والسندات.

3- بدلات ايجار الاراضي الزراعية.

4- قيمة العقار او حق التصرف فيه المقدر وفق احكام قانون تقدير قيمة العقار ومنافعه رقم 85لسنة 1978او البدل ايهما اكثر وتفرض على مالك العقار او حق التصرف فيه باي وسيلة من وسائل نقل الملكية او كسب حق التصرف او نقله كالبيع والمقايضة والمصالحة والتنازل والهبة وازالة الشيوع وتصفية الوقف او المساطحة ويعامل المستاجر معاملة المالك عند ايجاره العقار الذي دخل في تصرفه بعقد المساطحة وتحتسب الضريبة بنسبة تصاعدية من قيمة العقار كالاتي:-

ا- يعفى من الضريبة اول 50000000خمسين مليون دينار من قيمة العقار المقدرة او بدله ويوزع هذا المبلغ على الشركاء وفق حصصهم اذا كان العقار مملوكا على وجه الشيوع.

ب- يخضع الى الضريبة ما زاد على مبلغ الاعفاء المنصوص عليه في ا من هذه الفقرة وفق النسب الاتية:-

1- 3 بالمئة ثلاثة من المئة لغاية 50000000خمسين مليون دينار.

2- 4 بالمئة اربعة من المئة ما زاد على 50000000خمسين مليون دينار لغاية 100000000مئة مليون دينار.

3- 5 بالمئة خمسة من المئة ما زاد على 100000000مئة مليون دينار لغاية 150000000مئة وخمسين مليون دينار.

4- 6 بالمئة ستة من المئة ما زاد على 150000000مئة وخمسين مليون دينار .

نقل ملكية

ج- اذا كان نقل الملكية منصب على سهام من العقار فتحسب الضريبة وفق احكام هذه الفقرة على عموم العقار وتستوفى بنسبة السهام المنقولة الى عموم العقار.

د- تعفى معاملات الهبة الجارية بين الاصول والفروع والاشقاء او بين الزوجين من الضريبة المفروضة بموجب احكام هذه الفقرة.2

5- الرواتب ورواتب التقاعد والمكافئات والاجور المقررة للعمل بمقدار معين لمدة محدودة والمخصصات والتخصيصات لغير العاملين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط بما في ذلك المبالغ النقدية او المقدرة مما يخصص للمكلف مقابل خدماته كالسكن والطعام والاقامة مع ملاحظة ما جاء في الفقرة 4 من المادة الحادية والستين من هذا القانون3.

6- كل مصدر اخر غير معفى بقانون وغير خاضع لاية ضريبة في العراق بشرط ان لا تكون حصة الربح بالرغم مما جاء في هذه المادة دخلا خاضعا للضريبة اذا كانت اية شركة قد نزلت او يحق لها تنزيل الضريبة منها بموجب المادة الخامسة عشرة من هذا القانون على ان تؤخذ الحصة الموزعة من قبل الشركات ذات المسؤولية المحدودة غير المعفاة بموجب قانون تنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي كاساس لاحتساب تصاعد نسب الضريبة على المدخولات الاخرى.

او قد تفرض الضريبه، في احدى مواد الموازنة السنوية، بناء على طلب الوزير حسب الماده، 13من قانون ضريبة الدخل،

للوزير ان يقترح ضمن مشروع قانون الموازنة العامة السنوية للدولة تعديل السماحات المنصوص عليها في المادة الثانية عشرة ومقياس الضريبة المنصوص عليه في المادة الثالثة عشرة من هذا القانون ، كلما دعت الظروف الاجتماعية والاقتصادية الى ذلك.

الأدب الكردي في صد الإستبداد

لطيف دلو
بغداد

الامثال تضرب عادة في المجالس والدواوين ومن اهم اساليب التعبير لدى الشعوب لاخذ العبر منها في تغيير واقع حال او في حل مشاكل بين الافراد اوالمجتمعات حث هناك مثل كوردي (دبست بامهشه و قاچت هەمهشه) اعادته الى ذاكرتي مقطوعة قصيرة من فيديو في شبكة التواصل الاجتماعي ، ويقال كان هناك حاكم مستبد مصاب بمرض التكبر جمع حوله مرتزقة كثيرة لحمايته وإطالة حكمه في سياسة العصا والخبز وكان كثير التجوال في شوارع المدن بطابوره الطويل وكلما مر باناس نهضوا له اجلالا واكبارا الى ان يتوارى عن الانظار خشية من جبروته وبعد حين مرَّ بشيخ جالسا لاخذ قسط من الراحة قرب الشارع دون ان يتظاهر بالنهوض خشية او خوفا منه ، فارسل احد مرافقيه اليه ليقول له لماذا لم يبد الخشوع لي وينهض من مقامه عندما اقتربت منه؟، وبعد ان اسمعه المرافق مطلب الحاكم ، قال الشيخ قل لمولاك (لا تطاول بيديك ولا تسحب برجليك) هذا هو نص ترجمة ذلك المثل الكوردي الى العربية ولكن الترجمة مهما كانت صحيحة ودقيقة تفقد الكثير من جمالية الجملة ومعانيها والبلاغة المقصودة منها ايا كانت اللغتان حيث ارسل ذلك الشيخ ثلاث رسائل اليه في اربع كلمات ، الاولى ، أنا لم ارتكب ذنبا لأخاف من احد ، والثانية الى الحاكم ، لا تظلم الناس بذراع سلطتك وتزلق بها رجليك عن العرش ، والثالثة الى كل عبيد من مرتزقته ، لا تمد يديك للترزق من احد سيصعب عليك الانسحاب برجليك من الرذيلة .

اسلوب اجتماعي

فذهب الحاكم دون ان يرد عليه او يحاسبه على فعلته ولكن ظهرت على ملامحه ايات كثيرة في تغيير اسلوبه الاجتماعي في السلطة وكذلك الاعجاب من شجاعة شيخ بسيط في تهذيب لحاكمه وفي اليوم التالي ارسل مرافقيه لاحضاره في احترام ووقار لمقابلته وعند دخوله نهض الحاكم لاستقباله وشكره على شجاعته وعمق معاني المثل الذي اسمعه إياه بالامس بحيث افاءه من غيبوبة وغفلة عن احوال وثقافة رعيته وان فيها اناس اشطر منه في العلم والمعرفة ولهم القدرة على إدارة الحكم ببساطتهم دون ان تطغي عليهم الغرور كما هو، وعليه عينه مستشارا له واجرى تعديلا في ابعاد المتملقين الفاسدين وتقريب ممن يُسمعه اهوال الناس بصدق وامان ، ولم يقال هذا المثل ولم تسرد قصة الواقعة بين الناس اعتباطا ام باطلا إلاَّ عن حدث فعلي معين غير نظاما بكافة مؤسساته من الاستبداد الى كبيرهم خادمهم .

قصص وامثال

ولكن بعيدا عن القصص والامثال الموروثة نحن نعيش تلك الواقعة على الارض في عصر العلم والمعرفة جعلت الكرة الارضية قرية صغيرة من جميع النواحي وخاصة الاتصالات المعلوماتية وأدخلت الجامعات الى الاقضية ولربما الى النواحي وتغير الكثير من الحكومات الاستبدادية الى الديمقراطية ومصدر قوتها الشعب ، بعد كل هذه الاحداث وتغيرات انماط الحكم في العالم ، هل هناك آذان صاغية وعيون ثاقبة وبصيرة مدركة للرسائل التي ارسلتها ثورة تشرين كتبتها بسلميتها وحروفها بدماء شهداءها ابتداءا من 1 /10/ 2019 والى اليوم في بغداد والمحافظات الجنوبية احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية وانتشار الفساد الاداري وانعدام الامن والاستقرار وادخال البلاد الى قائمة الدول الراعية للفساد وفحواها معروفة للقاصي والداني مطالبين تحقيق الديمقراطية والحكم للشعب والقضاء على الفساد والثروة الوطنية لخدمة الجميع على حد سواء دون التفريط بها لثراء مجموعات معينة بالمحسوبية والمنسوبية ومن دونهم يعيش الكثير في الفقر المميت ومنهم نراهم بعيوننا يوميا يفتحون الاكياس ويرشونها محتوياتها على الارض بحثا عن قوت يومهم من حاويات قمامة الاثرياء وفي مواقع الطمر الصحي واشخاص وعواءلهم في قصور فخمة وبسيارات مرفهة يمرون بجوارهم دون ان ينتبهوا الى معاناتهم وبالامس القريب كانوا اقرب الناس اليهم اقتصاديا وإجتماعيا وصعدوا على اكتافهم الى عالم اخر يحد بينهما سور الفساد .

متى يهدم ذلك السور وتصغي السلطة لمطالب الشعب والجميع يشتركون في ثروات البلاد وبدون طابور الحمايات يتمشى المسؤل مع الناس سويا في الشوارع ويتبضعون في المتاجر دون ان يخاف الواحد من الاخر ويقول كل مواطن من أي جنس او فئة كانت (هسة صار النا وطن) ونناضل من اجله .

خرزات مسبحة السعادة

منير حداد
بغداد

السعادة طريق مفتوح لا يغلقه ظلام الواقع مهما أطبق حول ضياء الحلم، ولو على قدر شعاع مهاجر نحو الغيوم؛ فالتفاؤل ينبع من داخل الإنسان فيضا يغمر حياته؛ إذا أجاد التأمل في ذاته، مستقصيا ملكاتها التي تمنحه تفوقا لا يضاهيه فيه أحد؛ فقد إختص الرب كل مخلوقاته بأسباب العيش الكريم "وما أنا بظلّام للعبيد ...

إذن الخير من الله والشر من أيديكم، وبالتالي التفاؤل من الرب والتشاؤم بركان قيح يتفجر من أعماق الروح التي لا تعرف كيف تنتشل نفسها... نكتفي بما حبانا الله من نعم الأرجحية، ونكف عن مقارنة ذواتنا بسواها؛ لأن لكل إنسان مميزاته التي لا نرتقي له في جانب منها، مثلما لنا عناصر أرجحية يقصر الآخر عنها؛ وهكذا يتحقق التكامل الوجودي..

سرابس المجتمع

بل نتعاشق مثل دواليب وسرابس المجتمع؛ لأنه ماكنة تديم نفسها بالتواصل الإيجابي.. كل يطور نفسه حتى لو إقتدى بالآخرين منهجيا، من دون حسد ولا تعنيف للذات.. مقارنة بسواها.

وهذا ينقلنا تلقائيا الى سبب ثان للسعادة متداول في الأكاديميات الـ Sociology علم النفس، ومرتبط بالسبب الاول، هو معرفة وتثمين قيمة ما لدينا وإعطاؤه حقه؛ كي لا نقع في المحظور.. ولات مندم: "جرب غيري حتى تعرف خيري" فمن يزهد بصحته ويجور على زوجته ويبدد ثروته ويحتقر أصدقاءه، الى أن ياتيه برهان ربه؛ يصحو على فقدان العافية وحنان أم أولاده.. سر نجاحه الصاينته، التي يفكر أمامها بصوت عال من دون ما حياء او وجل لإنه في مأمن حتى لو طلقها! لذا يعد إدارك قيمة ما بين أيدينا سبباً للتطامن مع الدنيا والتصالح مع خلجات النفس الأمارة بالـ... سعادةً.

عدم المقارنة

وتضافرا مع عنصري عدم المقارنة بالآخرين والحرص على التفاعل مع المتوفر، تأتي الحيوية التي تأخذنا الى ضرورة أن يكون لدى الإنسان مشروع ينفتح بلحظته الراهنة على المستقبل بالخير والنماء والرقي والفائدة وتبادل الجهد مع المحيط الاجتماعي، من خلال مشاريع عملية تخدم الناس وبينهم مصدر الخير نفسه؛ فالمرء بحاجة مستمرة لمشروع يحببه بالحياة ويحقق جدوى عيشه بكرامة. كل ما سلف، خرزات في مسبحة السعادة، شاهولها الإرادة الإيجابية التي تنشد سعادة لا توصد مسالكها أمام عطر الأحلام النابضة من وردة في فضاء الخيال.. واقعا.

□ قاض

ذبح المتقاعدين بسكين الإصلاحات

احمد جبار غرب
بغداد

امام جعجعة الاعلام والحكومة واكثر من 20 نائبا صرحوا عبر الاعلام والقنوات الفضائية بأن الاستقطاعات لاتشمل المتقاعدين كونهم دفعوا ضريبة استقطاع سابقة واليوم يستقطع من اقل راتب ال500)120الف دينار !بأي حق يجري انتهاك حق الناس باسم السلطة والقوة والقانون في سبات عظيم لايقوى على مواجهة الظلم وغير رادع للفاسدين !؟كيف يتم الاستقطاع والموازنة لم تقر اصلا!؟ الايكفي بالدليل ان مايجري هو تصرف عصابات مارقة تحتكم للسلاح وليس القانون في نهب المال العام والخاص؟ .. ماذنب الناس تتحمل اخطاء السياسيين بكلف باهظة لا يستطيعون سدادها في الوقت الذي انتعشت فيه الآمال بارتفاع أسعار النفط لأكثر من السابق؟ ..

من يستطيع حلحلة هذا الواقع المزري الذي يضيق على قوت الناس الفقراء دون غيرهم لانهم اول من يتضرر من اي اجراء اقتصادي؟ ..

نهب الاموال

الالتفاف على اموال الناس ونهبها دون اي مسوغ قانوني او اخلاقي يجب ان يحاسب عليه الوزير اولا لانه صاحب مدونات اقتصادية لاتتلاءم مع الواقع وفيها من الفنتطازيا والغرابة مالايصدق وثلته مذلك على هذه الإجراءات الغير انسانية وقطعا بان الصفوة او جميع السياسيين لا يتضرر من اي استقطاع كون رواتبهم عالية وامتيازاتهم اكبر..

عدم شمول

وقد صرح الكثير من المسؤولين بان الاستقطاع لايشمل المتقاعدين ومنهم مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب ورئيس اللجنة كذلك اما وان تم الاستقطاع فأن ما يجري هو عبث وانحلال غير مسبوق وبجانب الإعلام الذي يصرحون من خلاله لاحتواء الغضب تكون سكينة ذبح بجانبها للناس الفقراء الذين لا يكفيهم الراتب لتنفيذ أبسط متطلباتهم الحياتية من دواء او غذاء فكيف وقد التفت عليه حكومة اخر زمن ..نطالب كل الشرفاء ومن لديه نقطة عرق وحياء ان يبادر لردم هذه الهوة السحيقة باستقطاعات كبيرة تتجاوز ال200 الف دينار في أغلبها !يجب ان يحاسب من شرع القانون ومن تجاوز على حقوق الناس البسطاء على وزير المالية ان يرحع الى رشده في ان هذا الشعب دفع الكثير من التضحيات وليس بمقدوره ان يسد سرقات الفاسدين الذين دمروا البلاد واذلوا العباد ..

على الحكومة ان تتحرك فورا لبيان أسباب هذه الهجمة على أموال الناس وما هي وتبريراتها

وكل الدلائل تؤكد تعافي المدخولات الاقتصادية للبلاد سواء في المنافذ او سوق النفط وعلى ضوء هذا الاستقطاع المنفلت اتوقع ان تجري مذبحة كبرى في رواتب الموظفين بنهبها عن بكرة ابيها لان بصراحة لايوجد رادع او قانون او حكم يستطيع ان يسود مادام هناك سراق وعابثون .

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6889 Saturday 13/2/2021

رسالة بغداد

وزير الثقافة في ضيافة جامعة السلطان قابوس

11 شباط (فبراير)

افتتحت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ممثلةً في اللجنة الثقافية والإعلامية موسمها الثقافي لفصل الربيع لعام2021م،بندوةٍ إلكترونية تضيّف فيها الدكتور حسن ناظم وزير الثقافة والسياحة والآثار، من خلال (حوار في الثقافة والفكر)، وادار الحوار كلٌ من الدكتور سَعيد السيابِّي، والشاعر والكاتب عبدالرزاق الربيعي.

الجدير بالذكر أنَّ وزير الثقافة عمل في الحقل الأكاديمي منذ عام 1996فدرّس اللغة العربية، وآدابها في جامعات، ومعاهد عربية، وأشرف على أطروحات أكاديمية، وبحوث في جامعاتٍ عربيةٍ وبعض مراكز البحوث الغربية، كما كتب مقرراً دراسياً، ودرّسه للكلية الإسلامية للدراسات العليا، وجامعة ميدلسكس في لندن، وقام بتدريسِ الأدبِ الحديث، و البلاغة، ومواد أخرى ذات صلة باللغة العربية وآدابها، وله العديد من الأعمال بما في ذلك: الشعرية المفقودة: (تحرير وتقديم) دراسات وشهادات عن الشاعر محمود البريكان 1929–2002. والنص والحياة، والمجتمع المدني: تاريخ نقدي (إعداد)، وأنسنة الشعر: مدخل إلى حداثة أخرى، فوزي كريم نموذجاً.

قراءة نقدية لمنجز علي الشاهر

(خال في خدّ السماء) قصائد تتنفس

حيدر عاشور
بغداد

المفرح في أن تجدَ ابداعاً يستحق القراءة، رغم هذا الكم الهائل من الاصدارات. والمأساة في أن تصغي وتضع الشمع على أذنيك، وتلبس نظارة سوداء حول الاخوانيات، والمصالح التي تقتضي ان ترفع الغث، وتترك السمين.. على الرغم مما احرزه المثقف –الشاب– العراقي من تقدم هائل في حقول مختلفة، خاصة بالنسبة للعلاقات والمفاهيم، لذا ينطبع الجيل الحاضر، الى حد ما بالشك والحيرة والغرابة، والإخلاص في المسيرة الإبداعية وعكسها. أغلب النقاد المحليين وغيرهم يحذروننا من التأثر بالأهواء الشخصية أو الميل الفئوي أو التحزب على أنواع مشاربه. اذ يروا أن السبيل الى النقد النزيه هو انتهاج ما أسموه " التقدير الحقيقي" وهي وسيلة تساعد على اكتشاف أي أنواع الشعر تندرج تحت طبقة الشعر الممتاز حقاً. هذه الوسيلة هي أن نتمثل في اذهاننا دائماً بضعة أبيات وتعبيرات لفحول الشعراء ونستخدمها كمحك لقياس قوة الشعر. ولكن على الرغم من هذه الوسيلة هناك تذوق خاص ودراية فطرية للجمال والاستحسان والرفض. إن أي متذوق للقراءة، متفتح الذهن لا يفكر في عمق العروض والمقطعية الشعرية. إن الفكرة لدى كاتب الشعر لا توجه لغة الخارج، فالشاعر نفسه شبيه بلغة جديدة تبني نفسها، وتبتكر لنفسها وسائل تعبيرية وتتنوع حسب معناها الخاص. هنا ما نسميه شعراً ليس سوى فرع من الادب الذي تتأكد فيه الاستقلالية في أبهى صورها. فالكثير من المتذوقين للشعر الحديث لا يعتبرون القصيدة شعراً ما لم يكن بها أنين وحكمة أو استغاثة، لذلك واحد من أصعب الأمور في كتابة الشعر هو أن يعرف المرء ما هو موضوعه ؟!. إن جلّ الناس يعرفون ولا يكتبون الشعر لأنهم واعون جداً للفكرة.. وبعبارة أخرى أكثر تحديداً وسيولة، إن القصيدة هي التي تخبر الشاعر بم يفكر وليس العكس !. عالم الشاهر حول (خالٌ في خدّ السماء)من هنا يمكن الدخول الى عالم المجموعة الشعرية الاولى (خالٌ في خدّ السماء) للشاعر والصحفي والإعلامي (علي الشاهر)، الصادرة عن دار الفؤاد عام 2018فالمجموعة تأسر وتجذب المتلقي من السطر الاولى حتى آخر المجموعة.. قرأتها بشغف متلقي وحاولتُ أن أصل الى الغاية والهدف لهذه التجربة الناضجة، فوجدُ أن الشاعر كان مصراً على عدم الوقوع في البسيط، بل كان موفقاً بموهبته اللغوية الرصينة فصاغها بلغة راقية وموفّقة. اذ أرى أن ممهدة "الشاهر"، لن تنحصر في التعابير البراقة والاساليب المنمقة، بل أنها تتركز بالأمور الخاصة حيث تتجلى براعته في صياغتها ومزجها لتخلد في صورها الشعرية ذاكرته في الايام الصعبة التي لا يمكن نسيانها بسهولة. فالشعر في نظره تخليد وتركيز لا استرجاع، ومن هذا التخليد والتركيز تنبع الخصائص العديدة والفروع المتصلة في –زمكانية– نضوجه كانسان بخبرات متشعبة هي موضوعة ثيمة نصوصه الملتحمة، والتي تنم عن التحام الشعور باللاشعور ومزجهما بالوجدان الصادق المعبر عن حسه الانساني بفكر عميق. علما أن الشعر نفسه يكفل أنْ يصبح لغة "انسانية" تماماً بصرف النظر عما اذا كان الشاعر يحاول أن يعكس داخلهُ الى خارجه، وهذا النوع من الشعر قد وصف بأنه شعر "مجرد" و"ملموس" على حد سواء.. ولأول مرة أقرأ مجموعة شعرية من الغلاف الى الغلاف بدون أمتعاض من كيانها.الشاعر "الشاهر" شاعر يحفل عمقه بالعائلة والاماكن والاشياء التي عشقها في حياته وتركت اثارها في صميم مشاعره، وهو استغراق نشيطاً قائماً على التبادل بين الواقع الملموس بالخارج، وخيال المفعم بالمستقبل. وقد كتب قصيدته الاولى (أمي) بإحساس ولادة شاعر، ينتقل بصورها بفنية أدبية خفية لا بذاكرة مكشوفة بين الحاضر والماضي، موحيٌ بالهوة التي أصبحت تفصل بين الشاعر وأسرار بيئته. فالاستنتاج لمطلع القصيدة.. /أميّ قبعةٌ ناضجةٌ / وأبي صوفيٌ ساحرٌ/ أوشك أن يخرجني رباً / فاخترتُ بأن يأتي الشاعرُ/ .. الابيات عوملت على أنها نوع من البيان الخاص بالشاهر، كأنه يعلن أنه خرج شاعر رغم أماني الأبوين أن يربانهُ كانسان يشبه الملائكة قريب من الله بل هو صورة من صور جمال الله في الارض. هناك سر في هذه الابيات، سراً ما بين نضوج الأم وصوفية الاب الذي شبهه بالساحر، ربما لجماله وخلقه، وربما انه صورة تشبه صَورة الشاعر "الشاهر". في قصيدة (أمي) سحر الامومة والابوة وطفولة، فالجميع عاش الحرمان والخوف في زمن حرب تأكل الرجال كما تأكل النار الحطب، لكن الانتصار الحقيقي كان لصبر الأم في نتاج تربية مفعمة بالتآلف. كما في نص "ملائكة الارض" هي قصيدة تحمل صور مكملة لقصيدة (أمي) بها ايجاز بلغة الشعر، فتوحي للمتذوق بالمشاعر المثالية، فيلمس مباشرة الحقيقة؛ والغاية من القصيدة، لا عن تعبير العاطفة فحسب، بل بواسطة أهم الصفات الاساسية التي تعد قوام العمل أسلوبه الشعري، التصور والخيال والانفعال والتعاطف وقوة الاحساس والقدرة على نقل الاحساس. والشعر الجيد له القدرة على تشكيل النفوس وتدعيمها بإدخال البهجة عليها أكثر من أي شيء آخر وهذا هو الشعر الجيد الذي ننشده، يجمع بتفاصيله بين البساطة والعظمة.. /"الدافئونَ حديثاً- الواثقون –الرائعون فماً، الواهبون دماً- السالكون طريقاً"/. تفصيل قصيدة "ملائكة الارض" يقول ان هذا العمل بدائي يمتاز بصفة شعرية لا ينكرها أحد وهي تستحق الاشارة اليها. وذائقتي تميل الى القول بأن بيتاً واحداً يكفي دليلاً على السحر الكامن في شعر "الشاهر" أن بيتاً كهذا / قانعونَ بأنَّ الحربَ نُزهتهمْ.. وخلفهمْ طاسةٌ بالماءِ ترتعشُ/... يتميز بأسلوبٍ وحركة من رحم الحياة، صورة من التراث الانساني المحيط بنا، قل ما نجدها في الشعر الذي يتبع بحور الشعر في تنظيمه الادبي.

غلاف المجموعة

وفي قصيدة (جنّة الشعراء) انفلات روحي نحو التجلي في كل ما هو نعيم بالحياة، وما يراه " الشاهر" من حقيقة في وجه الخيال، ويرفض ما بالغيب من اسرار لا تعرف الا بالظنِ والتأويل والانتظار. فيقول:/ فلا حزنٌ عليكَ ولا بكاءٌ! .. كأنكَ لستَ من حماً وطينٌ.. وأنكَ في سجلِ الغيمَ ماءٌ/.. صورة شعرية انسانية عالمية الفكر عميقة الوجود، تعتبر فكراً ملغوماً، بطاقة فوق طاقة "الشاهر"، ويمكن القول أنها فوق طاقة أي شاعر في العراق في مرحلة النمو والنضوج. لكن يجب قراءة (خالٌ في خدّ السماء) باعتباره قصائد عقل وشعر، أن نقرأ "الشاهر" على أنه شاعر مبدع وفيّ بأغراض رسالته ومهمته فان شعره شأن روحه المتعلقة بالعائلة وماضي وذكريات بكل عنفوانها حولها الى دهشة مثيرة للإعجاب.

الشاعر والمدينة وقلبه العاشق

ويظل" علي الشاهر" في شعره ملاصقاً قريباً جداً من عمق مدينته التي عشقها بعنف، بعتباتها المقدسة بأرصفتها بمكان يذكره بحبه الاول، فيقول في قصيدة (لعنة الحبّ) / أنا ما نسيتُ لأذكركُ/ قلبي هواكَ فصوّركْ/ .. ويختم / يا بن الهوى / ما أجملكْ / ما أعظمكْ/ ما أطهركْ/ .. والعجينة الشعرية الاولى لهذه الصور عذابات فقدان الاب مبكراً، وعلاقته بالمدينة المقدسة(كربلاء)، وهي المحفز الابداعي دائم الفاعلية للشاعر في كل نتاج(صحفي وأدبي).. وظل أبيه ومدينة(كربلاء) يرقدان على قارعة قلبه، ولا تزال المدينة عشقه، تحمل صوت أبيه، في أعلى قدر من التوتر الداخلي للمشهدية واللغة مجبولاً بالعذابات ومحكوماً بالسرد الشعري، لا الثرثرة، بل الشعر السردي الذي لا يؤتى به الا لبعض الملائكيين(القديسين)، ما يؤكد هذا الكلام في قصائد (الى أبي- قدس الله الشعر قبرهُ) و(ربٌ بلا سحرة)،و(السيدُ الهامش)،و(الى ابي .. او اب الانسانية)، و(ج.م)، وعلى هامش المنفى)، و(باحثا عنك في رأسي)، و(سخرية القدر)، و(صور متشظية)، و(احلام ليست للنوم)، فهنّ كتبنْ بلغة شعرية يكمن فيها جذر الغموض، يجتهد "الشاهر" في تقريبها من المتلقي من خلال قصيدة (الى أبي.. أو أب الانسانية) ../ فداكَ عمكْ!/ والعرشُ يمسحُ/ يتمكَ النبويَ/ ..هذه الصورة الشعرية المكملة لما سبقها أو لحقها، تفرض قوة القصيدة، والمتطلع لنجاح الشعر الذي يتعلق في الذهن ويبقى موضع دراسة وفرضيات ورمزيات شعر يتطلب أكثر من مجرد استخدام الأفكار استخداماً قوياً من أجل ارضاء الاخرين بل يجب ان يكون قوياً من أجل الحياة، اذ ينبغي أن يتم هذا الاستخدام تحت الشروط التي حددتها قوانين الصدق الشعري والجمال الشعري.

شهادة الشعر.. هوية الاتحاد

قد الجميع يشتركون معي في الاعتراف بقوة شعر "الشاهر" وحصوله على هوية الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وحدها شهادة عظيمة لشاعريته المميزة. لكن من يعرف "الشاهر" ماذا يخبئ وراء نصوصه؟!. الكثير من المتذوقين للشعر وحتى النقاد يخفقون في رؤية السر الذي تمكن فيه روح القوة الشعرية الكامنة في نفسه، ذلك انها اساساً تكمن في التهذيب والسمو اللذين يحدثهما في الاسلوب الرائع النادر وقد يحس البعض بهذا الاثر دون ان يقدر ان يعلل سببه تعليلاً واضحاً. فالسر يمكن في روح الشاعر الذي يحاول ان ينهل البعض من هذا الاثر بجمال؛ حين ننتقل الى قراءة قصيدة (غناء القَصبْ)، وواضح من هذا الشعر أنْ الشاعر يقف وجهاً لوجه أمام عظمة بلاده من جنوب مترامي الاطراف وتاريخ واسع متخوم بالدم والجراح. ونجوم قصيدته أماكن وأشخاص وقف أمامها في حيرة بين حكاياتها وجمالها وعزيتها الى قلبه. ما الذي يفعله كانسان ليبقى ويؤكد ان هذه الاماكن هي كالأفلاك الدائرة منذ البدء..؟ لا تزول وكل ما حوله عزيز ومخلد دائم..؟! فيقول: / ومن الجنوب الى الجنوب حكايةُ البلد الجريح/ .. بالجمال الى السفوح صلّت بروحي كربلاء/.. وللجنوب شذى الذبيحِ ..للناصرية ..للمسلّة/. فالطبيعة كما يراها تتولد غير عابئة بالزمان والمكان، تصنع مصيرها الخاص، يحدوها أمل البقاء والديمومة، وهي تحيا بكبرياء، وكتفت بذاتها وهي دائماً حرة تتخلص من رواسب ماضيها وتوقد مشاعل الحاضر وهموم المستقبل، فامتلكت ناصية الأبدية. وهذا ما يوجع الشاعر فيصرخ عالياً : /ها هُمُ إعزازُ روحي!.. إعزاز وحقَّ الله إعزازُ/. كذلك في قصيدة (طاقائيل) نفس المعاناة والهموم، فهي امتداد لـ(غناء القصبْ)، ظل يلاحقه هاجس الامكنة والتاريخ يقول في مطلعها : / كأنَّ باب الطاق.. حاضرةٌ تقهْقرَ عندها التاريخُ والتأويلُ/.ويقلب طرفه في فضاءات كربلاء لعله يبصر ما يريحه من عقدة الخوف على تاريخ مشبع بالهموم والجزع والخسارات. فاذا نجوم سماء كربلاء تحدق فيها العيون بكماء فليس مصادفة ان يرسم صورة جنة لها : / وغاب هن قصد ابتعاد ليلُ ..يا باب حطة كيف أطوقها ..أخاف على ظفائرهَا ..تفز ويجفلُ التقبيلُ/ ../.. فهل معنى ذلك أنه مؤمن بالمكان حين يخطو اليها بهذا الهاجس بقوله / يا باب ما طرقتْ بكف.. غير كفّ الامنيات ..اذا ما اسندت ظهري السنين لها ..وراح الحَيلُ!!/ .ما يؤكد عشقه وصدقه الكربلائي قصيدة (همسةٌ في أذنِ الصباح) وهي ختام مجموعته.. تعتبرُ نظرة شعرية، تشبه أسلوبه الذي يعبر به عما يراه يجمع زمنين زمن الوفاء لكربلاء وأخر للعراق. هو ذا إذن زمنُ الوفاء.... لكربلاء / ويظل قبر الحسين السبط ينبوع الفداء/ .. وهنا تخدمه رحابته وحريته بطريقة جميلة مثيرة للإعجاب يضيف فيها الدهاء والذكاء الى جانب الرقة والوداعة، حيث لا يخلو اسلوبه من العيوب والمثالب.. فمقطع الزمن الثاني : هو ذا زمن العراق / مبدعين وصانعين ومجاهدين وناصرين / ومسلحين بكل اشكال الدعاء. من خلال القراءة والتفحص لهذه التجربة الشبابية وجدت أن " الشاهر الشاعر" يعيش هياماً في لغة الشعر وهوى شفافاً، ورهافة حسيه كان له رأيه في حياته ومجتمعه ووطنه من خلال الشعر حيث يفلسف ذلك في قصائد مختلفة منها (على هامش المنفى) و(احزان نصف الليل)و (سخرية القدر) و(أيها الغرق انت بريء) و(أثر الغياب) و(عرس)و(صور متشظية) و(أحلام ليست للنوم)و(باقة من دموع)و (كائن حزين).. في هذه القصائد ابطاله مقاتلون وعاشقون ومحرمون، كانوا يعيشون ويعبثون حالمين بوطن، يظهرون ويختبئون ويختفون وراء قصائدهم في قلب مكانهم. ورثاءه في (باقة من دموع) يؤكد ان كربلاء التي يجتهدون في ضمها الى صدورهم كما يضمون احشائهم.. منهم ترعرع بها وسافروا عنها، ورحلوا الى الابدية.. لكن بقيت آثارهم الابداعية / وذاك شاعرك الممتد أضرحة / على الفراتين بالنخلات مؤتزرا / . هذا وفاء لامتداد الشاعر الراحل (هادي الربيعي) الذي اصبح بؤبؤ عين القصيدة الشاهرية. أعتقد ان علي الشاهر حقق ذاتاً شعرية خاصة به، وان ما يميزه اعتماده على الالفاظ بقدر صراعها لتجاوز هذه الالفاظ واعتمادها علاقة باندماجه كشاعر وصحفي في التاريخ والمجتمع. وبعد هذه القراءة اترك المتذوق للشعر مع هذه المجموعة وقد توخيت ان اقدم اكثر القصائد وعلاقتها بالشاعر واقربها الى روحه. ينبغي الالتفات الى طاقة الشاهر الشعرية والاحتفاء به انسانا وشاعرا وصحفيا.

علي الشاهر

الترجمة تواصلاً في دهوك

عبد الكريم يحيى الزيباري
دهوك

بوصفها منجزاً ثقافياً يعزز السياسة والاقتصاد والثقافة والمجتمع إلى درجة (أنَّ بقاء الأُمَّة في إسرائيل صار مُعْتَمِداً على الترجمة) ، وباعتبار إسرائيل شعباً صغيراً واقعاً بين ثقافات الغرب والعالم الثالث، متمثلاً بالعرب والشعوب الشرقية الأخرى. فما عادت الترجمة كما كانت (لعبة ثقافية للصفوة، أو حاشية على كتاب الدرس الأدبي، لكنها صارت أمراً جوهرياً لحياة كل إنسان ولأسباب رزقه) . بل (أصبحت ضرورية للتواصل، وبحسب أمبرتو إيكو " لغة أوربا هي الترجمة) .

الثقافة قبل كل شيء، وبعد كل شيء: تواصل، وهل ثَمَّة تواصل بلا ترجمة؟ وللمترجمين قَصَبُ السَبْق في تنشيط حركة العلوم وتعزيز قدر الفكر وإثراء اللغة الأم بروائع الآداب العالمية.

وصف للترجمة

كيف ننهض بالترجمة ونحن لا نعرفُ وصفاً للترجمة: علماً أم فَنّاً أم أدباً أم مِهنة وتجارة؟ بحسب جورج مونان (الترجمة مثلها مثل الطب تبقى فَنّاً، إلا أنَّها فنٌ يقوم على العلم) ، ولا يمكن للإبداع العلمي كمنتج اجتماعي، إلا أنْ يكون فَنّاً.

لقرون طويلة، ظلوا يعتمدون مبدأي الخيانة والأمانة في الترجمة، لتعالق الترجمة بالنصوص المُقدسة، وكانت ترجمتها مُحرَّمة. ولغاية القرن العشرين، كانت الترجمة تعني (نقلَ البعدين الزماني والمكاني باستخدام لغة قديمة ورديئة) ، لأنَّ الشيوخ الوطنيين حُرَّاس اللغة الأم من أيَّة مفردات أجنبية دخيلة، يعتبرونها ضعفاً في أحسن الأحوال، وخيانة عظمى إذا زاد التعصب. لكن وولتر بنيامين اعتبر الترجمة (إعادة بعث واستمرارية للنص الأصل في سياق ولغة جديدة) . وفي نهايات العشرين تحررت الترجمة من (الإطار العام الذي وضعها فيه البنيويون، وابتعدت عن اللسانيات التطبيقية ومنها برزت النظرية الوظيفية، وظهرت نظرية السكوبوس، وهو مصطلح يوناني يعني الغاية والهدف. وتقوم الفكرة على أنَّ الغاية من الترجمة هي التي تحدد الأساليب والطرائق التي ينبغي على المترجم اتِّباعها أثناء الترجمة) .

حركة شبابية

تنشط حركة ترجمة شبابية قويَّة في مكتبات دهوك، رغم الأخطاء وتكرار نصوص تُرجمت من قبل، وبعض المترجمين لا يعرفون شيئاً عن اللغة الأدبية. ربما بسبب زيادة أعداد خريجي أقسام الترجمة من جامعات: دهوك زاخو نوروز جيهان، وللكساد الاقتصادي وانعدام فُرَص العمل، ولانعدام التخطيط بعيد المدى لحاضر الشباب ومستقبلهم، اتَّجه المترجمون الشباب إلى سوق الكتب، يترجمون عيون الأدب العالمي، لكن ضعف مستويات الخريجين الجُدُد يتضاعف سنةً بعد أخرى. والحركة تنعكسُ كَمّاً لا نوعاً، لأنَّ المترجمين الجدد الشباب من الجيل الجديد، لم يطَّلعوا على أنشطة وترجمات الجَيل الذي سبقهم، والمشاكل التي اعترضتهم، كما وأنَّ الجيل الذي سَبقهم، كانوا أدباء وشعراء وروائيين.

لماذا تتعدد الترجمات للنصِّ الواحد؟ لماذا نهمل نصوصاً عالميَّة كثيرة تنتظر الترجمة؟ وبدلاً من إعادة ترجمتها مع الأخذ بملاحظات النُّقاد الأكاديميين والمؤسسات الثقافية، لكنَّ أحداً لا يقرأ، وإذا قرأ فلا يجد وقتاً ولا جدوى ليطرح رأيه. وقد نوقشت الكثير من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه من أقسام الترجمة في جامعات كردستان، لكنَّ رسالةً واحدة لم تكتب عن ترجمة رواية الخيميائي بين ثلاث ترجمات: د. لزكين جالي (وى هزر كر كو دخوست يجه كى زيده تر نفستبا. وى شه في زي مينا هه فتيه كي به ري هنكي وى هه ر ئه و خ هون ديت. ئوو ديسا زي به رى داويبوون وى ئه و ز خوى شيار بووبوو. ئو رابوو كوبالي خوه هلكرت، ئو دست ب شياركرنا مه ررين كو هيشتا نفستي بون كر) .

جواد الصيداوي (كنتُ أودُّ أنْ أنامَ وقتاً أطول. لقد راوده الحلم ذاته الذي راوده الأسبوع السابق، واستيقظ من جديد قبل نهايته. نهضَ وشربَ جرعةً من النبيذ، ثم أخذ عصاه وراح يوقظ النِّعاج التي كانت لا تزال نائمة). يوار عبدالحكيم (من حه ز دكر ئه ز بو جه نده كاد يتر ?ى مابام د خو. ئه وي وي شه في هم مان خون ديت، يا كو ل حه فتييا بورى ديتي. لي جاره كا ديتر ? خه و رابو به رى خه ونا وي ب دوماهي بهيت. ئو رابوو وفره كا مه يى ڤه خوار. باشي كوبالي خو هلكرت وميهين خوه هيشتا د خه و هشيار كرن) .

النص الإنكليزي:

I wanted to sleep a little longer, he thought. He had the same dream that night as a week ago, and once again he had awakened before it ended. He arose and, taking up his crook, began to awaken the sheep that still slept.?

مررت سريعاً على مسالة تستحق جهداً أكبر من ذوي الاختصاص، ويبقى السؤال: لماذا ليس في النص الإنكليزي: الراعي الإسباني يشربُ جرعةً من النبيذ حالما يفتح عينيه؟

غلاف الديوان

تقاسيم نمر سعدي على مقام الندم

محمد رشوقي
المغرب

عندما نتحدث عن شعر نمر سعدي فإننا نتكلم عن مدرسة شعرية حداثية مازالت بحاجة إلى من يكتشفها خاصة وإن النقد لم ينصف شعر نمر سعدي الذي يمثل قاموسا لغويا جميلا له دلالات وايحاءات، لا لشيء وإنما لأن قصائده تتمنع عن المقولات والمفاهيم المسبقة كما قال الناقد حسن مخافي. وكذلك فالدراسات التي أنجزت حول شعر نمر سعدي قليلة وهي على قلتها لا تلامس جوهر الشعر عنده، لعل أبرز شيء في مفهوم شعر الحداثة وظيفته هو "الرؤيا "التي يرى بعض النقاد أنها تجسيد للحداثة، فالحداثة نفسها هي رؤيا قبل أن تكون شكلا فنيا. بهذه الرؤيا تجسد القصيدة الحداثية رحلتها من الذاكرة (الماضي) إلى المستقبل، بل إلى ما وراء الحاضر والماضي نفسه، بل أن الشعر الجديد هو. رؤيا أو كشف وسيلته الرؤيا.

ايقاع رحيب

وتتوارد في ديوان " تقاسيم على مقام الندم "بعض القصائد التي تحفل بإيقاع رحيب وموسيقى تطرب لها أذن المتلقي كما في المقطع التالي"

مثلما جاء راح
زهرةُ البرتقال تفتح عينيهِ
تنذرهُ لهبوب الجراح
هو لم يقترف أي ذنب جميل
ولم يكترث بعويل الرياح
مثلما جاء راح.....
.....

ويمتاز شعر نمر سعدي بما يسمى بالتخييل الذي هو الملمح الأساسي في الحركة الشعرية العربية الجديدة، والتخييل قوة رؤياوية تستشف ما وراء الواقع، كما يتفرد نمر سعدي بصور شعرية باذخة تخرق السائد. تهدم جسر المألوف ويرحل بك الشاعر إلى عالم مؤثث بلغة راقية تتحسس وقعها من خلال الكلمات الموسوقة والمعنى المكتظ بالإنزياح.

سارق النار

حقا أن الشاعر سارق النار هو بروميثيوس زمانه، فالشعر العظيم له تأثير كبير على روح اللغة.وأنا مدين للشاعر نمر سعدي ويشرفني أن أقرأ له لأني أجد متعة وجدانية ووجودية في الغوص إلى عالمه الشعرى الراقي.. فتحية له ولمجهوده الجبار سعيا إلى اشعال الجمر في أتون الشعر الجميل الآخذ بالقلوب الحساسة والمستأثر بالألباب.

نمر سعدي

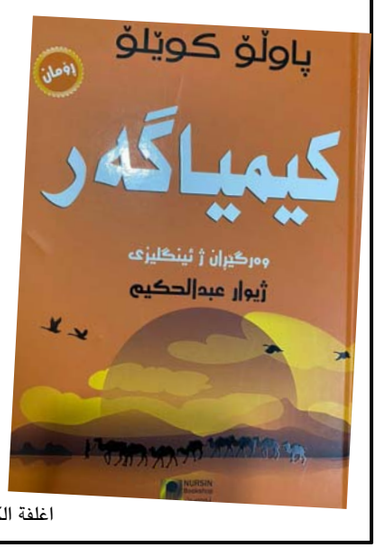

اغلفة الكتب

سلمى مرشاق سليم

العزاء في إستمرار العطاء

يكاد يطغى، إن لم يطغ تماماً، أثر حضور السيدة سلمى مرشاق سليم على وقع الحدث الأليم بفقد نجلها الشهيد لقمان سليم. ظهرت "سيدة التاريخ" الباحثة الرائدة والأم الرائعة بقوة نابعة عن عمق الإيمان، وتماسك مبهر وصلابة أسطورية نادرة، تعبر به بكل تواضع وإخلاص وإيمان، عن خسارتها الفادحة "لابنها وصديقها ورفيقها" في "حياة ستستمر رغم إرادتنا –كما قالت– ولكنها لن تبقى كما كان لقمان".

لقمان سليم النجم الذي لمع والصوت الذي أسمعَ الخلقَ رأيه بفصاحة أديب وطلاقة محامٍ وشجاعة فارس، بعدما حسُنت تربيته وتنشئته فأحسن توجيه طاقته –التي لا تطاق لدى بعض العاجزين– لصالح لبنان المنشود.

لبنان المنشود الذي يأباه ويبدد طاقاته الخلاقة من لا يجيد غير العيش وسط الماضي السحيق والتعبير عن ظاهرة تخلف خناقة باستخدام العنف وتوجيه الرسائل عبر رصاصات يقذفها "باروته"، مدعياً احتكارِ القيم.. ويجعلنا نقول: في لبنان مجدداً كاليمن والعراق "قُتِل الذين نُحبُهم.." وقضوا نَحبَهم!

لكن.. تقضي قوة إيمان الأم سلمى مرشاق سليم أن تشكِلَ العزاء لمحبي ورفاق وعارفي لقمان سليم الافتراضيين والواقعيين، فتسقط في حضرتها كل كلمات المواساة ومحاولة تخفيف الأحزان، إذ تعظم السيدة سلمى بكلماتها المباشرة أثناء تقبل التعازي تلفونياً وتلفزيونياً وهي بذات المستوى من صفاء الذهن وروعة التجلي والتحلي بالصبر والردود اللبقة وتقديم المواساة من جانبها، إضافة إلى العزاء الذي يؤديه استمرار آل سليم بالعطاء الإنساني المتجدد من خلال "دار الجديد" ومؤسسة "أمم للتوثيق والأبحاث" والحفاظ على حق العائلة باستمرارية المقام حيث يقطنون، مع أن وضعاً ومحيطاً غير سليم لم يُبقِ على "لقمان سليم.. مثلاً" ولن يبقي على أي عقل سليم..!

الترفع رغم الألم والاصطبار على آثاره، يجسدهما كذلك اعتزاز واحتفاظ السيدة سلمى مرشاق سليم بإرث عريق وحضور وطيد وإضافة خلاقة شهدته وتشهده مجالات القانون والسياسة والإعلام والأدب والثقافة والنشر والتوثيق والدفاع عن الحقوق والحريات وتحدي الخوف والنسيان و"العدالة من أجل لبنان" للأب النائب البرلماني والسياسي القانوني محسن سليم، ومن بعده أنجاله الشهيد لقمان –وأرملته مونيكا بورغمان– والسيدة رشا الأمير والمحامي هادي سليم.. وجميعهم كسليم الأب يؤمنون بقوة القانون وأن العدالة لا تسيس أو ينبغي لها ألا تسيس واقترانها بالحرية "فلا عدالة بلا حرية ولا حرية بلا عدالة" حسب الأثر الأدبي والقانوني للأب بمرافعته الشهيرة حول اغتيال كامل مروة مؤسس جريدة الحياة سنة 1966 م.

ذاك الإرث الأعرق من طوارئ مستجدة، يقابله من "عبث وتولي" تهيئة فرص الفناء و"تبديد الطاقات" من أجل لا شيء.. وظن نفسه شيئاً مذكوراً ابتكر فعلاً مشكوراً..!

القاتل فعله مشكورٌ فعلاً، لأنه أثبت أنه "لا يرقى لمستوى أخلاق قتيله ويرسم خط نهايته هو ولا شماتة" كما تقول رشا الأمير.

القاتل، محرضاً وفاعلاً معاً، لا يتجاوزا مصيرهما المحتوم.. أبداً.

وأبداً يعيش أمثال لقمان سليم، من أفنوا حيواتهم في سبيل قضايا وطنية وإنسانية ودافعوا عنها بمنطق سليم، وعاشوا ويبحثون بكل دقة عن المشترك كمدخل للتفاهم، والمختلف المطلوب التفاهم حول معالجة أسبابه ومداواة آثاره.

ودوماً ستخلد ذكرى لقمان وهو ممن خلدوا ذكرى الضحايا ووثَّقوا أهم حوادث وقضايا "الأمم"، من خلال مؤسسته المتميزة وبحثه شخصياً وتقصيه عن "المسألة السجنية" العربية من المحيط إلى الخليج حتى غدا رقماً واسماً ضمن "المسألة الدموية" روى الله بدمه تربة "الحرية والعدالة" فيشق طريق الخلاص للبنان.

وأزلياً، ليس يُطمس ذكر من يقدم جديداً، فكيف بلقمان الذي جدد ذكر "الجديد" –المجلة التي ساهم سليم الأب بنشوئها وانتشارها من منتصف الستينيّات حتى منتصف السبعينيات– بأن أنشأ السَليمان الابن والابنة (لقمان وأخته الأديبة الألمعية رشا) "دار الجديد" ووافوا الجمهور بكل جديد أو يجدد كل قديم نثراً وشعراً، تاريخاً وسياسة، قانوناً وعلماً، روايةً وفلسفةً، محاضرات ومذكرات، وسِيَرٍ ومسيرات.

وحتماً، سيستَجيب الرب لدعوات وصلوات أم لقمان، أم كل شوام مصر وكل يمني عربي، بأن ينال المجرم عقابه وفناءه بعدل الإله.. وسيناله.

لطفي نعمان

القاهرة

ورشة حوارية بشأن أمن الإنتخابات

الظواهر غير المستقرّة تحد مقبل يتعيّن تداركه

جانب من الورشة الحوارية بشأن الانتخابات المبكرة

بغداد- الزمان

اقام المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع منظمة المواطنة نشاطه الأول لهذا العام بورشه حوارية حول مستقبل امن الانتخابات المقبلة على قاعة المجلس العراقي للسلم والتضامن ببغداد .

افتتحت الورشة بكلمة الدكتور معتز محي عبد الحميد مدير المركز أشار فيها الى أهمية ان تتخذ الدولة مجموعه خطوات لضمان امن وسلامه الناخبين والمرشحين والعاملين في مراكز الاقتراع وغيرهم من الأشخاص المشاركين في الانتخابات خصوصا بعد ان شهد الشارع العراقي ظواهر غير مستقرة وتحديات امنية منها السلاح المنفلت وداعش ومسلحيها وعودة العمليات الانتحارية و سلاح العشائر وجائحة كورونا بالإضافة الى تحديات تزوير الانتخابات والتلاعب الالكتروني بالأصوات كل هذا يدفعنا الى نتساءل هل وضعنا خطط امنية ناجعة للحيلولة دون خرق الانتخابات امنيا وهل تستطيع الأجهزة الأمنية حماية كافه المدن والاقضية والنواحي اثناء الانتخابات.

لقد عقدنا هذه الورشة لنستمع من ذوي الاختصاص الى الأساليب الحديثة والخطط التي يجب ان تتبع في حفظ الامن والنظام وان يشهد عراقنا واقعا امنيا مختلفا عن الذي شاهدناه في الانتخابات الماضية.

في بداية المحاضرة الأولى استعرض اللواء الركن المتقاعد الدكتور عماد علو في محاضرته جوانب مهمة ومطلوبة الممارسة السلمية لاختيار من يتولى السلطة وضمان العدالة في الامن وهذا هو الأساس في عملية تامين العملية الانتخابية والسؤال المتداول هو كيف نؤمن بسلامة وسلاسة الانتخابات ونرى ان ذلك يتم من خلال ترسيم الحدود الانتخابية والتوعية للمواطنين وتسجيل الناخبين والترويج للمرشحين في يوم الانتخاب والاعلان عن النتائج وصولا الى الإعلان الرسمي لها بعد مصادقة المحكمة الاتحادية ,لابد في كل هذا تامين امن الانتخابات وان تكون الأجهزة الأمنية معززه بالتوعية العالية وللاحتمال التحديات التي تستجد وتظهر في اثناء وبعد عملية الانتخابات واكد الدكتور عماد على ان الإجراءات الأمنية هي سر نجاح الناخب والمرشح على السواء للاطمئنان على سير العملية ونتائجها وبالمحافظة على المواد الانتخابية والصناديق والبنى التحتية بشكل كامل كي لا يحصل مثلما حصل في السابق من خروقات وحرق للصناديق في انتخابات عام 2018.

جهد استخباري

واكد أيضا الدكتور علو على أهمية الجهد الاستخباري وتوسيع دوائره لرصد كل ما يحيط بالعملية الانتخابية من خلال تامين الأماكن وطرق الوصول للمراكز الانتخابية وحماية الاجهزة الالكترونية والتدابير الاحتياطية في النقل الالكتروني وفي تامين حيادية الأجهزة الأمنية المسؤولة عن حماية العملية الانتخابية وفي تأمين مستوى عال للاتصالات بجميع الأجهزة المشاركة حتى يشعر الناخب بالأمان في الادلاء بصوته بعيدا عن كل اشكال التخويف والترهيب.

بعد ها تحدث اللواء خالد المحنا الناطق الرسمي لوزارة الداخلية مؤكدا في حديثه الى ان المسؤولية في نجاح عملية الانتخابات سليمة وشفافية واميـنة تقع على عاتق الجميع.. مجتمعاً وحكومتاً حيث ان الإجراءات الحكومية مهما فعلت تضل بحاجة الى اكثر من الجهات الأخرى للتعاون في نجاح العملية حيث ان التنافس الانتخابي يجب ان يكون سلميا دون عنف من أي جهة كانت وكانها لعبه رياضية منافسة مشروعه وجميلة ومقبولة النتائج من دون عنف وان حصل العنف فان هناك من القواعد الانضباطية لردها مشيرا 'الى انه لا يمكن تجزأه الحماية الأمنية فهي شراكة الجميع ومن كل الاختصاصات الأمنية لنكون بأمن واحد للإنجاح الانتخابات وان كان كل من زاويته الخاصة باختصاصه والمهم بالأمن هو البدء بتوفير الامن الاجتماعي في المناطق ولحين انتهاء الانتخابات وهذا ما تعمل علية وزارة الداخلية ضمن استراتيجية تحتوي جوانب كثيرة لسلامة العملية فالوزارة للجميع لا للتحزب ولا للتحيز ولا لكل تداعيات الجر يمه المنظمة والتهديدات والتوترات السياسية .

وأشار الى أن للوزارة ودوائرها الأمنية دورا مهما في الحد من السلاح المنفلت والسيطرة علية وخلال الأشهر الماضية تم ضبط 31 لف قطعة سلاح غير مرخص بها وكذلك يوجد تنسيق مع العشائر للحد من انتشار الأسلحة في أيام الانتخابات وبعدها وفي جهود مكافحة الإرهاب بين اللواء خالد بان الوزارة قد ساهمت في القضاء على الإرهاب ومراكز تجمع العصابات الخارجة على القانون وتصفيتها.

مذكرة توحيد

وذكر اللواء خالد ان وزارة الداخلية وقعت مع المفوضية العليا للانتخابات مذكرة لتوحيد قواعد البيانات من خلال البطاقة الموحدة وفي تامين التحرك الالكتروني بالاعتماد على التكنولوجيا وفي تامين المراكز الانتخابية والطرق المؤدية لها والفرق الجوالة وفي اسناد فرق المراقبة والصحافة والاعلام وتكثيف الجهود معهم إعلاميا للوصول الى عقل وقلب المواطن والجمهور والرد على كل الاشاعات المغرضة التي تنال من العملية الانتخابية. واكد اللواء خالد في ختام بحثه ان وزارة الداخلية تقدم كل أنواع الدعم الفني واللوجستي والتقني للمفوضية وتم تزويدها بأسطول من العجلات الحديثة لتسير عملها قبل واثناء وبعد الانتخابات. بعدها تحدث الدكتور جاسم الحريري أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بغداد حيث تناول في بحثه أهمية تثقيف المواطن على العملية الانتخابية القادمة وتعزيز الثقة بالمواطن الى أهمية مشاركته في الانتخابات القادمة وذلك من خلال التركيز على كون المفوضية دائرة مستقلة ومهنية ومحايدة وان تكون هي الجهاز المؤتمن إداريا على هذا الأداء لتلافي كل التحديات الداخلية والإقليمية. وذكر الدكتور الحريري علينا كجمهور ان نعرف واجباتنا كناخبين أولا وان العملية فيها رابح وخسران وان يتم ذلك بشكل ديمقراطي بمنح الحقوق المتساوية للناخب والمنتخب وان نتلافى كل الضغوطات علية اقتصاديا واجتماعيا وامنيا. وفي ختام حديثة ذكر الدكتور على ان الدولة ومن واجاباتها ان يكون أداء موظفي المفوضية يتسم بالشفافية والنزاهة والحيادية وان يعتبر واجبة وطني للمحافظة على الاستقلالية. وفي ختام الورشة البحثية استمع المحاضرين والحضور الى الأسئلة والاستفسارات المطروحة التي تساعد في تنفيذ واجبات المسؤولين على الحماية الأمنية للصناديق والمنتخبين والعمل على الاخذ بها لتعزيز سلامه وسير العملية الانتخابية بشكل أمني وحيادي.

ندوة علمية تناقش تحديات التطرف وتأثيراته النفسية والإجتماعية

الفلاحي: عصابات داعش أضرمت النار بمصنع المشراق للكبريت

لندن- الزمان

نظمت جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة الندوة العلمية الافتراضية الرابعة وبمشاركة السفارة العراقية في المملكة المتحدة , ووزارة الصحة والبيئة العراقية والمركز العراقي العالمي لبحوث الطاقة المتجددة والتغير المناخي في لندن وشبكة البيئيين العراقيين تحت عنوان " تحديات التطرف والإرهاب في العراق وتاثيراته النفسية والبيئية والأجتماعية". والتي تزامنت مع التفجير الأنتحاري في ساحة الطيران في بغداد والهجوم على القوات الأمنية والحشد الشعبي في صلاح الدين وفي ظروف اشتداد ازماة الجائحة والمشاكل الاقتصادية والمالية والسياسية التي يمر بها العراق وتفاقم التحديات البيئية والمخاطر على الصحة العامة للمواطنين العراقيين واستمرار معاناة النازحين . وقد كان من الحاضرين في الندوة العلمية الأستاذ الدكتور صباح مشتت , مستشار رئيس الوزراء العراقي للأعمار والخدمات والدكتور احمد الصفار ,الوزير المفوض في السفارة العراقية في لندن ,والدكتورمحمد حمزة ,الملحق الثقافي في السفارة العراقية في لندن والدكتور احسان علاوي ,القنصل العام في مدينة مانجستر في المملكة المتحدة ,وكادر السفارة العراقية في لندن ونخبة متميزة من الأساتذة العلماء والأكاديميين والأطباء والمهندسين والباحثين العراقيين من اعضاء جمعية البيئة والصحة العراقية وممثلي منظمات الجالية العراقية ومنظمات المجتمع المدني ومن المهتمين بالشأن العراقي وبالمشكلات البيئية والصحية في العراق.

وافتتحت الندوة العلمية الأستاذة الدكتورة جيهان بابان التي دعت الحضور الكرام الى قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء ساحة الطيران والحشد الشعبي وجميع شهداء العراق ومن ثم رحبت بسعادة السفير العراقي وبالسادة الضيوف والحضور الكرام ,وكانت الكلمة الأولى في جلسة الأفتتاح لسعادة سفير جمهورية العراق لدى المملكة المتحدة السيد محمد جعفر الصدر التي أشار فيها الى معاناة العراق من الارهاب منذ عام 2003 ولحد اليوم وتناول ايضاً تعريف مفهوم الارهاب الذي يستهدف المواطنين وبهدف الترويع واثارة الفزع والخوف ولتحقيق اهداف سياسية وايديولوجية والى الخسائر البشرية والمالية والعمرانية الكبيرة التي تكبدها العراق كما تناول سعادته الأبعاد التي اتخذتها مكافحة الإرهاب في العراق ومنها شن التشريعات القانونية المناسبة واستخدام الجهد العسكري والأمني والأستخباري الذي تكلل بالأنتصار الكبير والتاريخي في تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة الإرهاب والذي حققته القوات والتشكيلات العسكرية المختلفة وفصائل الحشد الشعبي . وتناول سعادته ايضاً دور ومهمات السفارة العراقية في المملكة المتحدة وكادرها في دعم جهود مكافحة الإرهاب في العراق واعادة بناء وتعمير المناطق المحررة من خلال نشاطها الدبلوماسي وعلاقاتها مع الجهات البريطانية المتخصصة ذات العلاقة. وكان المتحدث الثاني في جلسة الافتتاح الدكتور جاسم عبد العزيز الفلاحي الوكيل الفني لوزارة الصحة والبيئة العراقية لشؤوون البيئة وتناول فيها خطر الإرهاب على البيئة وقدم عرضا سريعا للحروب والنزاعات التي شهدها العراق والتي ادت الى اهمال البيئة وتحطم البنى التحتية وازدياد معدلات التلوث كما ان العراق من الدول الاكثر هشاشة لتاثيرا التغير المناخي واشار الى البعد الدولي الذي تجسد في اعلان ريو حول البيئة والنزاعات في 2012وخاصة الفقرات 23و24و25و 26التي توكد على حماية الشعوب والبيئة خلال النزاعات والحروب وتحقيق التنمية المستدامة كما وقدم عرضاً مكثفا لجهود واولويات الوزارة في التصدي للتلوث البيئي وايضاً جرائم النشاط الإرهابي في المناطق التي كانت تحت سيطرته حيث عملت وبالتعاون مع المجتمع الدولي لتقييم حالة البيئة فيها ووضعت استراتيجية لتحديد وتقليل مصادر التلوث باشكالها المختلفة وبضمنها المخلفات الحربية والالغام والتلوث الاشعاعي.

ثم القت كلمة افتتاح الندوة في جلسة الأفتتاح الأستاذة الدكتورة جيهان بابان ,مؤسسة ورئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة والتي رحبت فيها بسعادة سفير جمهورية العراق لدى المملكة المتحدة وبالمشاركين في الندوة وتطرقت الى اهمية الندوة للكشف عن احد ضحايا الإرهاب الداعشي الصامته وهي البيئة العراقية التي فاقم الإرهابيين من تلوث الهواء والماء والتربة لاستخدامها كسلاح نفسي وسياسي وعسكري لمنع تقدم القطعات العراقية الباسلة ,واكدت على اهمية اعتماد سياقات صديقة للبيئة في اعادة الاعمار واعادة النازحين الى مساكنهم واراضيهم وكذلك اهمية مواصلة جهود البحث العلمي والاكاديمي والتعاون الدولي والاقليمي والداخلي مع المنظمات والجهات المهتمة بشوون المجتمع الدولي واهمية دور منظمات المجتمع المدني لان مهمة التصدي للارهاب البيئي تشمل الجميع للوصول الى بيئة خضرائء امنة في المناطق التي تسلط فيها الارهاب. واشارت الى ان جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة قد شهدت توسعاً نوعياً باقامة علاقات عمل وثيقة مع منظمتين عراقية أكاديمية وعلمية وهي ",المركز العراقي العالمي لبحوث الطاقة المتجددة والتغير المناخي في لندن" و" شبكة البيئيين العراقيين" والتي كليهما تأسسا بمبادرة الأستاذة الدكتورة جيهان بابان. وسنشهد نشاطات هذه الجمعيتين العراقيتين قريباً في مجالات تخصصهما وبالتعاون والشراكة الوثيقة مع جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة.

جلسة علمية

بعدها تسلم الدكتور كاظم الموسوي وهواعلامي واكاديمي ومؤرخ مهمة ادارة الجلسة العلمية . وكان المتحث الاول الدكتور جاسم عبد العزيز الفلاحي الوكيل الفني لوزارة الصحة والبيئة العراقية لشؤون البيئة والذي قدم في محاضرته وعنوانها "التحديات البيئية للإرهاب في العراق" استعراضاً لواقع البيئة في العراق في ظل الارهاب والعمليات العسكرية للقضاء عليه وتحث عن امثلة تفصيلية عن الدمار البيئي الذي قامت به عصابات داعش كاضرام النار في مصنع المشراق للكبريت في 2016وتكون سحابة سوداء سامة واختناق مايزيد عت الف مواطن كما قامت داعش بحرق ابار النفط في القيارة مطلقة مواد هايدروكاربونية سامة وفقدان مليونين برميل من النفط وتلوث خطير في مياه دجلة وقدم عرضا للاضرار الصحية نتيجة ذلك. كما وقدم تقييم لتاثير الارهاب على عناصر ومكونات البيئة في العراق وشرح دور الوزارة في رسم سياقات واستراتيجيات لمعالجتها والتقليل من اثارها البيئية ومخاطرها الصحية وقدم نموذجا لمعالجة التربة الملوثة في كركوك وخطط التعامل مع المخلفات الحربية كالالغام والقنابل غير المنفلقة وملايين الاطنان من الانقاض في الموصل والتي تحوى مواد متفجرة وذخائر حية ومواد سامة وايضا كيفية معالجة مخاطر التلوث الاشعاعي نتيجة سرقة وتدمير مختبرات علمية . وكان المتحدث الثاني هو الأستاذة الدكتورة جيهان بابان والخبيرة في شؤون البيئة والصحة والطاقة وعنوان محاضرتها " التبعات البيئية والصحية للتطرف والإرهاب في العراق " تناولت فيها كيفية استخدمت داعش البيئة كاحد الأسلحة لأثارة الرعب والفزع بين المواطنين ولتخريب الأقتصاد الوطني والأمن الغذائي والمائي وتلوث البيئة واستخدامها كسلاح والى محدودية تناول "الإرهاب البيئي "بشكل غير دقيق وموحدة في المعاهدات والبنود والمواثيق القانونية الدولية أوفي التشريعات الوطنية واشارت الى نوعين من التبعات ,تاثيرات مباشرة ناتجة عن استهداف مكونات وعناصر النظام البيئي والايكولوجي .وايضاً تاثيرات غير مباشرة نتيجة تداعيات الاولى ومن اهم مظاهرها نزوح الآلاف من المواطنين من مناطق النزاعات . وقد بدأت داعش سياساتها الممنهجة ضد البيئة العراقية في 2014باتباع سياسة الارض المحروقة في حرق ابار النفط والتعمد باحداث انسكابات نفطية وكانت احد اسباب حرق الابار والمنشئات من قبل داعش هولتوليد سحابة دخانية تغطي على مواقعها خوفا من القصف الجوي و لأعاقة تقدم القوات العراقية وغطت على الشمس لاشهر عديدة فمثلا استهدفت اربعة منشئات نفطية في القيارة التي تبلغ طاقتها 30000 برميل يوميا وقامت بزيادة الأنتاج لتهريب النفط عبر حدود تركيا ,وتركت جريمة داعش في حرق ابار النفط تكون مساحات كبيرة سوداء ملوثة وانبعاثات غازية مضرة بالصحة العامة ملوثة للهواء مثل ثاني أكسيد الكبريت , وثاني أكاسيد النتروجين واول أكسيد الكاربون والهيدروكاربونات العطرية المتعددة الحلقات , والجسيمات والمعادن الثقيلة مثل النيكل والفاناديوم والرصاص. كما ادت مركبات النايتروجين والكبريت الى تكون المطر الحامض الذي اضر بالحشائش وزيادة حامضية التربة بينما ادت الغازات السامة الى مضاعفات مرضية للذين لديهم امراض تنفسية اوقلبية اما المواد الهايدروكاربونية فبعضها مسرطنة وبعد استعراض لجوانب اخرى من اتخريب والتلوث البيئي اختتمت المحاضرة بتقديم توصيات ومقترحات مهمة منها اجراء تعديلات لقانون البيئة العراقي لعام لتتضمن مواد وبنود رادعة لعام 2009 حول جرائم الإرهاب ضد البيئة العراقية و استخدامه كسلاح لترويع المواطنين وتهديد الأمن المائي والغذائي والوطني في العراق وايضاً وضع الخطط والبرامج و حول تحقيق البيئة المستدامة العراقية ودورها في مواجهة التطرف والإرهاب في العراق. وتتضمن المقترحات تشجيع البرامج والنشاطات الثقافية ، علمية، اجتماعية ، فنية تشجيع الحوار واحترام الراي والتي لها علاقة بتحسين والحفاظ على البيئة العراقية واستثمار عقول الشباب وطاقاتهم في التنمية المستدامة البيئة والابتعاد عن تاثيرات الفكر المتطرف والإرهاب البيئ على الأسرة والمجتمع. ودعم دور المؤسسات التعليمية والبيئة على نشر الثقافة البيئة المستدامة في المدارس والمعاهد والكليات في العراق كما وشملت التوصيات البرامج المتعلقة بمكافحة الالغام عبر استعمال الطرق الحديثة والتكنلوجيا الحديثة لعمليات المسح والازالة للالغام في المناطق المحررة في العراق. على اساس قاعدة بيانات والمراقبة الدقيقة لمواقع الألغام وتنفيذ الخطط ومساعدة الضحايا من الالغام والمتفجرات. وتعزيز التنسيق بين الوزارات ذات العلاقة ، وزارة الصحة والبيئة ، وزارة الدفاع ، وزارة الداخلية لازالة الالغام والمتفجرات. وجاء دور الدكتور صالح ضمد وهواستشاري في الطب النفسي في لندن واخصائي في التدخلات النفس اجتماعية في مناطق النزاع. وبعدها استعراض تاريخ مكثف للنزاعات والحروب في العراق تناول ابعاد هجمات داعش العسكرية التي شهدت القتل الهمجي والعنف الغير مشهود في المنطقة وتركت ملايين الأشخاص الذين أصيبوا بصدمة معظمهم من النساء والأطفال وشُرد ما يقرب من ملايين شخص وعاشوا في 3 مخيمات النازحين في ظروف صعبة للغاية وادت الى ان يواجه العراق أزمة إنسانية لم يسبق لها مثيل، وأكثر المتعرضين الضعفاء من الأطفال فمثلا 6 مليون شخص (1 من كل 5) معرضون لخطر الموت، والإصابة، والعنف الجنسي، والاختطاف، والتجنيد في الجماعات المسلحة وويحتاج طفل من كل ثلاثة أطفال في العراق (4. 7مليون طفل) إلى مساعدات إنسانية وفرّ نحو10 من جميع الأطفال في العراق من منازلهم بسبب النزاع منذ أوائل عام 2014.

ارهاب وحرب

وتناول الدكتور بالشرح اثار الإرهاب والحرب على الاطفال وحسب نتائج البحث الذي تم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية فان الغالبية العظمى من الشعب العراقي يعانون من القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة. وفي الحاجة إلى خدمات الصحة النفسية وفي حالة عدم الاهتمام بها فهناك عواقب وخيمة كالزيادة في معدل الإصابة بالاضطرابات العقلية وانتشارها خاصة بين النساء/الأطفال/المسنون والمعوقون أكثر تأثراً كما وترتبط معدلات الانتشار بدرجة الصدمة، وتوافر الدعم النفسي، المجتمعي والعاطفي اما تبعاتها الاجتماعية فهي الفقر والبطالة وتدنى التعليم والجريمة والتطرف والارهاب واستمرار دورة العنف وكل ذلك يتطلب معالجات سريعة وحازمة من الجهات المسؤولة. وتناول الدكتور ماجد الياسري الطبيب الأستشاري النفسي المهتم بشؤون العنف والتطرف والإرهاب اهمية تجميع الطاقات والجهود وباشكال وسياقات مناسبة متعددة الاوجة لدحر الإرهاب وهوممكن اذا حققنا انتصارات في جبهات سياسية واقتصادية ومجتمعية وتناول بالتعريف جذور الإرهاب النفسية ولمجتمعية والى منابع الإرهاب التي تشمل الأدوات والمستلزمات والظروف التي تساند وتدعم الإرهاب وتضمن استمراريته . كما اشار ان داعش تنظيم ارهابي عالمي يختلف نوعيا من ناحية الهيكلية والأساليب وطرق التجنيد والتمويل والدعاية عما سبقه من تنظيمات ارهابية . واشار الى الضعف في الفرضيات والتوصيفات للإرهاب كظاهرة اوصناعة لأن معظمها يعتمد على مفاهيم برزت في سبعينات القرن الماضي عبر دراسة انشطة ارهابية غالباً ما تكون اوروبية وليس كما نشهده الأن كما ان هناك غلبة للتقاريرالصحفية والمشاهدات العيانية لارهابي القاعدة ولم توجد دراسات بحثية القلة ترتقي الى مستوى المنهج العلمي الرصين ولاسباب عديدة منها حول المبالغة بالامراض النفسية لدى الارهابي .

واشار ايضاً الى جملة من الاستنتاجات من ان الارهابيين غير متجانسين وكل يسلك طريقه الخاص تحت ظروف اجتماعية نفسية متباينة للوصول الى حالة التطرف والانخراط في النشاط الارهابي كذلك تباين ايديولوجياتها وهياكلها التنظيمية ومواقفها من النمدد والتمكين ومستوى درجة التوحش واكد ان متغيرات القرن الحادي والعشرين مهمة لان الثورة الرقمية وادوات التواصل الاجتماعي طورت اساليبها في الاتجنيد والدعية والتحريض والتدريب على بعض المهارات الارهابية وايضا في التشابك مع الجريمة المنظمة ومافيات غسيل الاموال لتوفير السيولة النقدية لأن االإرهاب صناعة عالية التكاليف خاصة على صعيد الحوالات المالية والمصرفية عبر مؤسسات مالية غير مرخصة اومشبوهة تدار من عوائل . واقترح على الحكومة تشكيل فريق بحثي للأستفادة من ما يتوفر من وثائق تم القبض عليها واجراء مقابلات لأغراض بحثية مع المعتقلين وحذر من السجون باعتبارها احد المؤسسات التي تعمل على زيادة الوعي الارهابي المتطرف لدى نزلائها. وكانت محاضرة الاستاذة عواطف التكمةجي ولديها ماجستيرفي ادارة الموارد البشرية , حول "الامن والسلام للمرأة العراقيه في ظل التحديات للتخلص من التطرف والارهاب "بدئتها بتقديم مسح للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية في ظل تدهور الاوضاع وتأثيرات الاحتلال الامريكي للعراق وتنامي النعرات الطائفية وتعرضها للعنف باشكاله المختلفة . وبعد ان قدمت تعريفا لأعنف انواعه تم التركيز على العنف الاسري الذي يتخذ اشكالات متعددة منها ?العنف الجنسي و?جرائم الشرف والغسل للعار و?زواج القاصرات والاتجار بالنساء والفتيات و?ختان الإناث التي تنتشر في بعض مناطق كردستان العراق ثم تطرقت الى تعريف الإرهاب والذي لا يقتصر على استخدام العنف بل يشمل الدعم والمساعدة والمشاركة وايضاً الى نجاح الإرهاب والتطرف في تسميم افكار ?المجتمع ازاء حقوق المرأة واسباب استهداف المرأة في تجنيدها داخل التنظيم والادوار التي من الممكن ان تلعبها واختتمت المحاضرة بجملة من التوصيات منها القصور على مستوى التشريعات والسياسات الوطنية وهي مسؤولية الدولة ?في ضمان احترام القوانين وعدالة تطبيقها وضرورة تحسين واقع المرأة بمنع كافة أشكال العنف والتعسف ضدها واقامة وإنشاء مراكز اعادة التاهيل وورشات عمل جماعية والعمل على مواجهة العوائق الاجتماعية والثقافيه والسياسية و?فتح المجال للمرأة في الإنتاج ولتطوير نفسها . واختتمت الندوة الأستاذة الدكتورة جيهان بابان ,بكلمة ختامية شكرت فيه سعادة سفير جمهورية العراق لدى المملكة المتحدة السيد محمد جعفر الصدر و المتحدثين والمشاركين والضيوف الكرام ومطالبتها بان تضع الحكومة العراقية هذه المهمات ضمن الأولويات التي ستنعكس في التخصيصات المالية لعام 2021 ومنها "اجراء تعديلات لقانون البيئة العراقي لعام 2009لتتضمن مواد وبنود رادعة حول جرائم الإرهاب ضد البيئة العراقية و استخدامه كسلاح لترويع المواطنين وتهديد الأمن المائي والغذائي والوطني في العراق " وان تكون هناك وزارة مستقلة للبيئة العراقية وان يكون للمرأة العراقية دوراً مميزاً وفعال لأدارة البيئة العراقية. ولنعمل جميعا ونتعاون من اجل بيئة خضراء أمنة وعراق تسود فيه سيادة القانون والأدارة الرشيدة والحوكمة والعدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات .

ندوة: مشاركون في الندوة عن التطرف وتأثيره النفسي

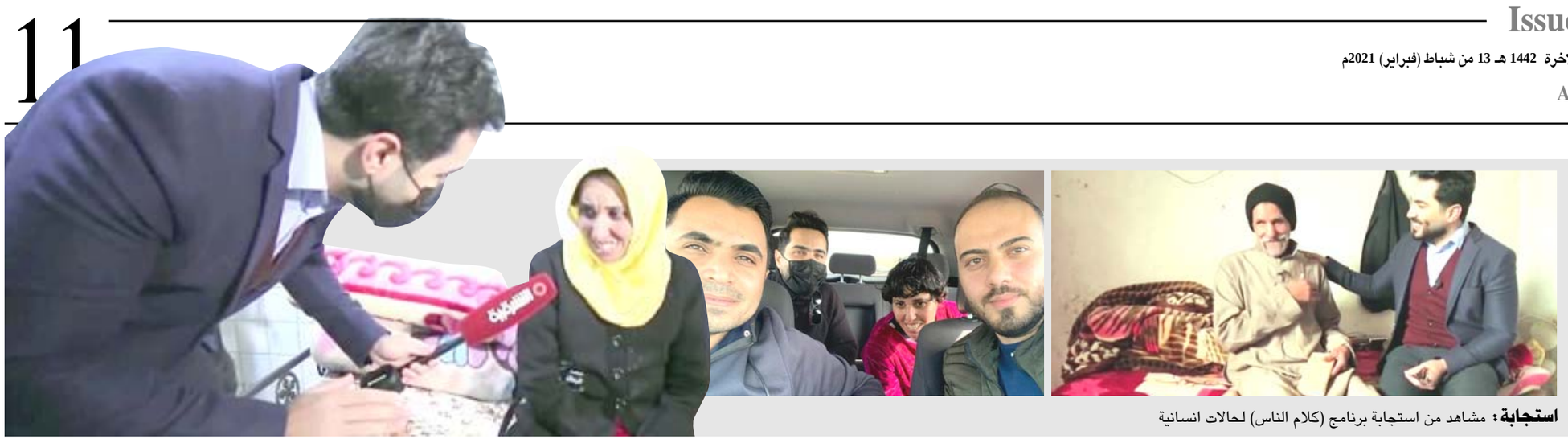

استجابة : مشاهد من استجابة برنامج (كلام الناس) لحالات انسانية

(كلام الناس) يستجيب لمناشدات ذوي إحتياجات خاصة في البصرة

متخلّفة عقلياً تجد ملاذاً في مشفى تدريبي وسقف آمن لكفيف

البصرة - سعدون الجابري

هناك آلاف الحالات الإنسانية والمناشدات لذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من المحافظات، عن المتخلفين عقلياً المصابين بالأمراض النفسية والعقلية وكذلك فاقدي البصر وغيرها من الحالات.وفي حلقة من برنامج (كلام الناس) الذي تقدمه قناة (الشرقية) استجاب فريق العمل لمناشدات من المواطن ابا آدم و 6 أشخاص آخرين يتابعون الحالات الإنسانية في البصرة.

وكانت المهمة الإنسانية الأولى للبرنامج الذي يعده ويقدمه الإعلامي علي الخالدي لأسرة فتاة متخلفه عقلياً، وعند وصولنا لمسكن الفتاة في شمال البصرة منطقة (نهران عمر) برفقة ابو آدم وهو صاحب المناشدة الأولى للبرنامج، وبعد أن طرقنا الباب بحضور عدد من وجهاء المنطقة والشباب هناك، والدة هذه الفتاة رحبت بنا، وبعد أن عرفناها بكوننا من قناة (الشرقية) قلنا لها(نريد ان نصطحب أبنتك للطب النفسي بالبصرة ومن ثم ننقلها لأكبر مستشفى متخصص بعناية المرضى المصابين بالتخلف العقلي والأمراض النفسية الأخرى).الا ان والدة الفتاة رفضت معالجة ابنتها كونها تشعر بالصعوبة لبعد المسافة في العاصمة بغداد، رغم أعتراض وجهاء المنطقة على رأي السيدة هذه، قالو لها (الشرقية جاءت لتنقذ أبنتك وتعالجها في مصحة خاصة لمثل هذه الحالات)، لكن إصرار هذه السيدة بعدم الموافقة لإرسال أبنتها لمستشفى الرشاد في بغداد، قررنا ان نزور عائلة ثانية لديهم فتاة من مواليد 1981 اسمها انتصار وهي تعاني من مرض نفسي حاد لازمها منذ طفولتها ولحد الآن.وعن ذلك قال الخالدي (طرقنا باب منزل المريضة انتصار استقبلتنا والدتها وهي مسروره بمعالجة أبنتها المتخلفة عقلياً في مستشفيات البصرة وبغداد، تكلمنا مع الفتاة انتصار ذات الـ 41عاماً من العمر، وهي تبتسم ببراءة ولا تعرف ماذا سيحدث لها..ثقلنا انتصار بسيارتنا وودعتها أمها وتوجهنا الى مستشفى البصرة العام / قسم الصحة النفسية، استقبلنا في البداية امر قوة حماية المستشفى المقدم صلاح عبد علي الجابري، وبدوره سهل مهملة إدخال المريضة للمستشفى، وأدخلت للردهة الخاصة لغرض فحصها بدقة من قبل الطبيبة المقيمة الخافرة، كون وقت وصولنا للمستشفى كان مساءً والأطباء الاختصاصيين يكونون متواجدين عند الصباح لليوم الثاني، جلبنا لها ماتشتهيه من عشاء، ومن ثم ودعناها على امل اللقاء بها صباحاً).مضيفاً (وعند بداية الدوام استقبلنا امر حماية المستشفى وأوصلنا للردهة التي ترقد فيها المريضة أنتصار، والتقينا الطبيب المسؤول عن هذا القسم وبعد الكشف عن حالة انتصار، قال لنا المريضة تعاني من تلف في الدماغ وحالتها مهملة بسبب ان أسرتها لم يجلبوها للطب النفسي، حتى أصبحت حالتها تتطلب أن نرسلها الآن الى مستشفى الرشاد التعليمي للأمراض النفسية والعقلية في بغداد).وبين الخالدي (تم تهيئة عجلة إسعاف حديثة لأجل ارسالها الى بغداد، وتم إحالة المريضة انتصار بصحبة كادر تمريضي لمستشفى الرشاد، ووصلنا للمستشفى ليلاً وكان بانتظارنا مدير المستشفى وطاقم طبي متكامل، وحال إدخالها للردهة أجري لها اللازم من فحوصات مختلفة وتحليلات مختبرية، وموظفات الخدمة أدخلوا المريضة للحمام لغسلها وتبديل ثيابها ورقدت بالمستشفى وسط اهتمام كبير من إدارة المستشفى).

طاقة استيعابية

من جانبة قال مدير مستشفى الرشاد التدريبي لـ(الزمان) (في البداية نشكر مؤسس مجموعة قنوات الشرقية الأستاذ سعد البزاز لرعايته ومتابعته للعديد من الحالات الإنسانية المختلفة التي تخص المجتمع العراقي، وكذلك الشكر الموصول لكادر برنامج (كلام الناس) الذين تابعوا حالة المريضة أنتصار في مسكنها ومن ثم جلبها لمستشفى البصرة العام، ومن ثم حالتها لمستشفانا ومرافقتها للمريضة من البصرة الى بغداد، وهذه حالة فريدة كانت بين وسائل الإعلام الأخرى). لافتاً الى أن (مستشفى الرشاد التدريبي يعد اكبر المستشفى بالشرق الأوسط من ناحية المساحة والسعة السريرية، وتم تأسيسة في عام 1950والطاقة الاستيعابية هي 1200 مريض، لكن الآن وصل عدد المرضى الراقدين الى 1377 مريضا). مضيفاً (أن نسبة الراقدين هي 60 بالمئة من سكنة المحافظات و 40 بالمئة من سكنة العاصمة بغداد، وان عدد الأطباء 11 طبيب وانا من ضمنهم، والكادر التمريضي والعاملين بالمستشفى عدد الرجال منهم 220 رجلاً اما النساء عددهن يصل الى 98 أمرأة والباحثين الاجتماعيين عددهم 9 باحثين فقط).

و بعد ان غادرنا مستشفى (الشماعية) وهو الاسم الدارج في لغة مجتمعنا العراقي ليلاً ودعنا المريضة أنتصار وإدارة المشفى، وصباحاً توجهنا لمقر وزارة الصحة بعد تحديد موعد مسبق مع الناطق الرسمي بإسم الوزارة الإعلامي سيف البدر الذي استقبلنا ورافقنا لمكتب وزير الصحة حسن التميمي الذي قال(مستشفى الرشاد التدريبي وهو مستشفى كبير جداً وقديم، لكن الآن حصلت الموافقة لتوسعة المستشفى، بإضافة ردهة جديدة سعة 100 سرير وتسمى هذه الردة بـ(أبن رشد)، خطة وزارتنا المقبلة إنشاء مستشفى تخصصي للأمراض النفسية والعقلية، وسيكون جنوب بغداد وتحديداً في منطقة بسماية، ومساحته ستكون 68 دونماً وهي مساحة واسعة جداً لأجل استيعاب عدد أكبر من المرضى النفسيين). موضحاً (وتعريف المستشفى.. هو مشفى ومصحة وماوى وسجن..!! والحمد لله مستشفى الرشاد رغم قدمه لكنه يستقبل العديد من الحالات للأمراض النفسية والعقلية، ومن جميع المحافظات العراقية وهو يعد أكبر مشفى تخصصي للأمراض التي ذكرتها في منطقة الشرق الأوسط).

فقدان البصر

جولتنا بالبحث عن الحالات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة لم تنتهي، بعد أن غادرنا مكتب وزير الصحة توجهنا لمدينة البصرة لنقطع مسافة حوالي 600 كم جنوباً، كان ضمن مهمتنا الإنسانية زيارة للمواطن عزيز وهو كبير السن وفاقد للبصر من طفولته.وبين الخالدي (تواصلنا مع احد المواطنين الذين راسل البرنامج عن حالة البصير عزيز، وصلنا الى العم عزيز وطلبنا منه أن نرسله الى دار المسنين وكذلك أحالته الى لجنة طبية لفحص عينيه، لكنه رفض بشده بسبب عدم ارتياحه للعيش في دار المسنين بعيداً عن ابن أخيه الوحيد الذي يعيش معه تحت سقف غرفة واحدة منذ سنين، اما موضوع لجنة فحص عيونة قال(راجعت لكن لاتوجد نيه للشفاء لعيونه).

عزيز طلب من فريق عمل البرنامج أن يقدموا له خدمة وهي : تكملة بناء الغرفة المشيدة من قبل أبن أخيه، كون الغرفة تم بناءها من مادة البلوك ولم تنجز بعد، مثل لبخها وتبيضها وتأسيسها بالكهرباء وتاثيثا.وتم الاتفاق مع المواطن البصير على أن تكون لكادر البرنامج زيارة ثانية له باليوم الثاني له، وبالفعل عند الزيارة الثانية قدمت القناة مبلغاً من المال للبصير عزيز لتكملة النواقص في بناء الغرفة.وقدم عزيزالشكر الجزيل لإدارة القناة لتلبية طلبة بأسرع وقت، كون (الشرقية) أول محطة تلفزيونية تزوره وتتفقد أحواله وتلبي طلبه.مناشدا الحكومة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتخصيص إعانة من شبكة الحماية الاجتماعية، كونة قدم بالسنوات الماضية ثلاثة طلبات لدائرة الرعاية الاجتماعية لغرض شمولة براتب الرعاية بسبب فقدانه للبصر.فقال له الخالدي(نحن جادون بإيصال صوتك لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول شمولك بإعانة الشبكة).

في ختام اللقاء قال عزيز (انا لا اشاهد التلفزيون كوني فاقد للبصر، لكني أستمع للراديو.. تألمت على خبر استشهاد الأخوين عمر وعلي في حادثة الانفجارين في ساحة الطيران مؤخراً، وهم ناس كسبة فقراء وكان المي الكبير على الحالة وعلى والد الشهيدين، والذي أصيب هذا بخيبة أمل بعد استشهاد ولديه رحمهم الله).

فريق عمل برنامج (كلام الناس) لهذه الحلقة ضم :الأعداد والتقديم : علي الخالدي، مخرج ميداني ومدير تصوير : عمر الجابري،التصوير : سرمد بليبل، المتابعة الإعلامية : سعدون الجابري، علي الطرفي، مونتاج وتنفيذ Drone: حسام الدين محمود.

فلان الفلاني

نبيل المرسومي

التدريسي في جامعة البصرة تحدث الاربعاء عن (مبادرة الحزام والطريق وامكانية استفادة العراق منها والاتفاقية العراقية الصينية) في ندوة نقاشية الكترونية اقامها مركز الرافدين للحوار بالتعاون مع المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة.

محمود عبده فريحات

الشاعر الاردني الرائد كرمه وزير الثقافة الاردني باسم الطويسي بدرع الوزارة، مثنياً على (جهوده الشعرية ومؤلفاته القيّمة في خدمة اللغة العربية بعد مشوار حافل بالعطاء والإنجاز).

فاضل ثامر

الناقد العراقي تلقى امنيات الاوساط الثقافية والاعلامية بالشفاء العاجل وتجاوز محنته الصحية لاصابته وعائلته بفايروس كورونا.

سونيا الزغول

الاعلامية الاردنية وقعت مؤلفها الجديد (الكماشة) في حفل أقيم الثلاثاء الماضي في دائرة المكتبة الوطنية في عمان بجلسة ادارها الاعلامي محمد المحتسب.

شكيب كاظم

الاديب والناقد العراقي، يتولى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، طبع كتابه التاسع عشر الموسوم بـ(اناخة في مضارب النقد– فحوص لنصوص) ضمن منشوراته الخاصة بأعضاء الاتحاد لسنة 2021 وفي حقل (نقد).

حاتم علي

المخرج السوري الراحل أقامت له وزارة الثقافة الفلسطينية حفلا تأبينيا في قصر رام الله الثقافي، بحضور وزير الثقافة الفلسطيني عاطف ابو سيف.

مهدي الجلاوي

المعماري والفنان العراقي ضيفه الموسم الثقافي للجمعية العراقية للتصوير في ندوة افتراضية بعنوان (المشاريع الفوتوغرافية).

نذير جعفر

الروائي والناقد السوري شارك في اللقاء الشهري (شام والقلم)الذي استضافه المركز الثقافي العربي في أبو رمانة لمناقشة قدرة الرواية في سورية على مواكبة الحرب بمجرياتها.

إبنة جولي وبيت تتجاهل والدها

رحيل رسّام ملصقات أفلام تشابلن

□ باريس (أ ف ب) – توفي الرسام الفرنسي الشهير ليو كوبر الذي أنجز خصوصا ملصقات أفلام تشارلي تشابلن، عن 94 عاما في منزله في باريس، على ما أفادت ابنته كورين كوبر لوكالة فرانس برس.وقد وقّع كوبر الحائز جائزة في مهرجان كان السينمائي سنة 1974 عن ملصق فيلم إيمانويل ملصقات أفلام ذي غرايت ديكتايتور ومودرن تايمز وذي غولد راش، إضافة إلى سيتي لايتس وذي كيد.وأنجز ليو كوبر ملصقات إعلانية كثيرة وأخرى لمسارح عدة في العاصمة الفرنسية. وفي 2015 أنجز رسما عن الهجوم على مقر صحيفة شارلي إيبدو الساخرة أظهر تشارلي تشابلن مع قبعته الشهيرة على شكل هدف سقطت عليه الرصاصات. ونشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية هذا الرسم ضمن عدد خاص. وقبل بضعة أيام من وفاته خلال نومه، كان ليو كوبر يعمل أيضا على ملصق للمجموعة الموسيقية المقبلة للفنان الروماني الفرنسي فلاديمير كوسما. يبدو أن الصراع بين ugD wudv Hon النجم العالمي براد بيت والنجمة العالمية أنجلينا جولي حول حضانة أطفالهما قد وصل إليهم، إذ كشفت تقارير صحفية، أن إبنتهما شيلوه تجاهلت والدها بحذف لقبه من حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

وزعمت إحدى وسائل الإعلام، أن هذا التصرف الذي قامت شيلوه البالغة من العمر 14عاماً، ازدراء كبير تجاه والدها، وإشارة إلى أنه قد يخسر معركة حضانة أطفاله أمام أنجلينا. ومن ناحية أخرى، كانت قرّرت جولي عرض لوحة رسمها رئيس الوزراء البريطاني السابق وينستون تشرشل، لمسجد الكتبية بمدينة مراكش في المغرب في مزاد علني، وتجاوز سعرها ملايين الدولارات.وكان إشترى بيت وجولي هذه اللوحة التي أهداها وينستون تشرشل للرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، كتذكار من رحلتهما إلى مراكش في عام 2011.

ليو كوبر

صابرين تشارك في دراما رمضان 2021

القاهرة - الزمان

تعاقدت الممثلة المصرية صابرين على مسلسل (زي البيت الوقف)، من بطولة الممثلة المصرية زينة، والمقرر عرضه في موسم رمضان المقبل، وقالت صابرين إن (شخصيتها في العمل مختلفة، ولم تقدمها من قبل)، ولفتت وفقا لموقع الفن إلى (أنها متحمسة جدا للمسلسل)، وتتوقع له نجاحاً كبيراً، وأكدت أنه (يتم حالياً التعاقد مع باقي أبطال المسلسل الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي، حول العلاقات الأسرية والأحوال الزوجية، مثلما يُطلق على السيدة المتزوجة "زي البيت الوقف"، التي ليست متزوجة وغير مُطلقة بنفس الوقت). وشاركت صابرين مؤخرا في مسلسل (ليالينا) الذي تدور أحداثه في ثمانينيات القرن الماضي حول هشام الذي يعود من العمل بالخليج، وتتغير حياته بعد حادث سيارة تتعرض له ابنته جميلة مع السائق راضي، ويبدأ في ملاحظة ما لا يعلمه عن زوجته مريم.

عراق آيدول

وانه البرنامج والكادر برنامج لايرتقي لذائقة الفن وانه عبارة عن تلوث سمعي وبصري وان رحمة وسيف نبيل لا يستحقوا هذه الكراسي.

بس اتمنى ان تتفهموا ذلك البرنامج هو انتاج وسبق ان ظهرت عدة برامج مثل فويس MbC وعرب ايدول .. وحتى نسخ بالتركي وبالانجليزي ايضا.

اختيار الحكام يعتمد على كاريزما وعلى قبول من الجماهير وعلى متابعين.

بالنسبة رحمة حالها حال نانسي عجرم وشيرين لم يعترض عليها الجمهور اللبناني ولا المصري ..واحلام كانت حاضرة.

وتامر حسني مشهور بالاغاني الشبابية والسريعة لم يعترض عليه الجمهور بالعكس كانوا منسجمين جدا ويصفقوا لهم.

فغاية هذه البرامج ليس اختيار صوت ام كلثوم او عبد الحليم غايتها المشاهدات وخلق جماهير ..حتى يرتفع رصيدها وارباحها وتزيد الاعلانات وجماهير تتابع وتصفق.

اما يكون الحكام مع احترامي لكل الفنانين العمالقة كمثال على ذلك ياس خضر و حميد منصور وسعدي الحلي (الله يرحمه) بس تعالوا صدقوني لن يحقق نسب مشاهدة خاصة مثل هذه القنوات التي يروج لها.

لذا لا تعصبوا ولاتنزعجوا وهذا زمن وعلينا ان نعيشه مجبرين لان هذا ستايله عكس زمن الابيض والاسود لايحصل على الشهادة الا من كان يستحقها وبذل جهد، اما الان فكل من يحصل على مشاهدات اعلى هو في الصدارة وسيوقعون عقد معاه حتى لو كان صوته نشاز.

□ عن مجموعة واتساب

حسن حنظل النصار

بغداد

إليسا

ملحم زين يواجه إنتقادات بسبب فيديو

إليسا تشارك متابعيها قصصاً من الحياة

بيروت -الزمان

أعلنت المطربة اللبنانية إليسا، عن عودتها للحركة الفنية التي توقفت منذ العام الماضي بسبب انتشار فايروس كورونا، لكن بشكل مختلف ومبتكر من خلال إطلاق (بودكاست) خاص بها. وهكذا تكون إليسا أوّل فنانة عربيّة تتّخذ هذه الخطوة، حيث يتضمن (البودكاست) مجموعة من الحلقات التي تشارك فيها إليسا قصصاً شخصية عن حياتها وتجاربها، عن ماضيها وحاضرها، إضافةً إلى تفاصيل حول مسيرتها الفنية، وفق موقع دنيا الوطن. وشوّقت إليسا متابعيها على تطبيق (إنستغرام)، من خلال مقاطع فيديو توثّق الاستعدادات الخاصة بالخطوة الجديدة في مسيرتها الفنية، والتي تقرّبها من محبيها،ويتضمن 12 حلقة تُبث واحدة منها كل أربعاء. وكشفت إليسا في الفيديو الترويجي أن الحلقات ستتضمن تصريحات جريئة، كما ستبوح خلاله بأسرار سيسمعها الجمهور للمرة الأولى، وستتحدث أيضاً عن ذكريات الطفولة وصداقاتها وعلاقاتها الإنسانيّة، إضافةً إلى التحديات التي واجهتها خلال رحلتها الغنائية. وستحاول إليسا في الفيديو تسليط الضوء على مختلف القضايا الإنسانية والاجتماعية، إذ ستعبّر عن رأيها في المواضيع الحساسة مثل الصحة النفسية وحقوق المرأة وحرية الرأي والتنمّر، كذلك ستشارك أفكارها وآراءها حول مواضيع محددة بهدف تحفيز المستمعين وإلهامهم، انطلاقاً من تجاربها الشخصية.

كما ظهر المطرب اللبناني ملحم زين في مقطع فيديو برفقة المنتج السوري يوسف حرب، وتناقله عدد كبير من الحسابات الناشطة على تطبيق (إنستغرام)، ما عرضه لموجة من الانتقادات. وبدأ زين وهو يقف خلف حرب ويقوم بشد عينيه نحو الخارج ليبدو شبيهاً بأهل الصين، وبدأ الأخير بتقليد طريقة كلام هؤلاء، ورأى بعض الناشطين في هذا عنصرية وانتقدوا زين معربين عن استغرابهم كيفية قبوله ذلك، وفق مجلة لها. وفي المقابل أشار آخرون إلى أن المقطع يأتي في دائرة المزاح وخفة الدم فقط وأنه يخلو من أي دلالات عنصرية.وحقق الفيديو على أحد تلك الحسابات أكثر من 256ألف مشاهدة، ومما جاء في التعليقات عليه: (مبين عم يتسلوا مع بعض وما فيها شي عنصري هيدا تقليد مش عنصرية) و(إذا خلص النفط استعملوا دمهم) و(لولا الصين كان ماشفت الأيفون وكان نص ملابسك وأدواتك الكهربائية بسعر مضاعف فاحترم حالك) و(ما فيه عنصرية ابداً بوجهة نظري بالعكس ضحكني) و(وين العنصرية بالموضوع؟).

ورغم أن البعض تفاعل مع هذا الفيديو ضمن إطار المزاح، رفض آخرون مضمونه واعتبروا أنّ تصرّف حرب وزين لا يخلُ من السخريّة والعنصريّة لشعب بأكلمه.

ملحم زين

الموت يغيّب مطرب لولاكي

القاهرة -الزمان

غيّب الموت الخميس المطرب المصري، علي حميدة، عن عمر يناهز الـ 55بعد صراع مع المرض، حيث كان يعاني من مرض السرطان دون أن يعلم. وأعلنت أسرة الراحل عن الأمر عبر (فيسبوك)، حيث تدهورت الحالة الصحية للمطرب الراحل خلال الساعات الأخيرة، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة. و حميدة اشتهر في تسعينيات القرن الماضي، حينما قدم أغنية تحمل اسم (لولاكي)التي أحدثت ضجة كبيرة للغاية، وبيع الألبوم الخاص بها بملايين النسخ، والتي وصلت إلى 6 ملايين نسخة. إلا أنه اختفى لسنوات طويلة، قبل أن يعود دون أعمال فنية تحقق نفس الصدى، وفي لقاءات تلفزيونية أكد حميدة أن غيابه طيلة السنوات الماضية كان لأسباب لا دخل له بها وتم فرضها عليه. وفي الأسابيع الأخيرة، وجه حميدة استغاثة إلى وزارة الصحة من أجل العلاج على نفقة الدولة، حيث يعاني من تدهور تام في حالته الصحية، ولا يملك أموالا من أجل تلقي العلاج. وبالفعل تلقى المطرب ردا على استغاثته وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، إلا أنه غادر بعد فترة، وفضل أن يتلقى العلاج في المنزل. لتكشف أسرته عن مفاجأة وكونه يعالج من السرطان دون أن يعلم، حيث أصيب بورم على الرئتين.ليرحل بسببه الخميس.

علي حميدة

أنت والنجوم

الحمل

عليك الحذر من أصدقاء يشعرون بالغيرة تجاهك،رقم الحظ 9.

الثور

لا تبوح للغرباء بطموحك وأهدافك في العمل.يوم السعد الخميس.

الجوزاء

حان الوقت لمواجهة أشياء ربما تستنكرها لبعض الوقت، رقم الحظ8

السرطان

تجنب العصبية والتهور لأنها قد تسبب مشاكل كثيرة.رقم الحظ7

الاسد

أمنح نفسك قسطا من الراحة للتنزه والترفيه مع أصدقائك المقربين.

العذراء

حان الوقت لتحقيق أهدافك في عملك، واتخاذ القرارات بشأن أحلامك.

الميزان

تقضي اليوم وقتا طويلا في التفكير في تقييم علاقتك بشريك حياتك.

العقرب

لاتتسرع في اتخاذ القرارات بشأن علاقتك بالشريك.يوم السعد الاربعاء.

القوس

امامك فرص دسمة وواعدة بالافضل شرط التحلي بالمسؤولية والموضوعية .

الجدي

تكتسب الخبرة في حياتك المهنيه بسبب تعاطيك مع مواقف و مشاكل متنوعه.

الداو

اذا اردت احراز تقدم او تغيير بادر الى التحرك ولا تتلكأ.رقم الحظ 7.

الحوت

يجب مراعاة الظروف ولا تكن عقبة في طريق التغيير، انفتح على الجديد .

الكلمات المتطابقة

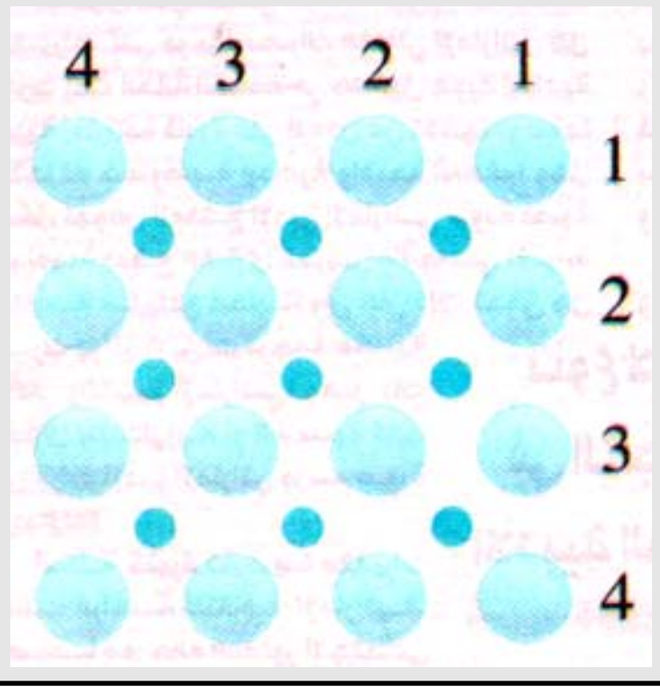

مجموعة من الكلمات تكتب افقيا وعموديا في الوقت ذاته وتظهر خلال كتابة معانيها:

1-مدينة يمنية

2-أهدر

3-مهنة عرفت لدى الانبياء

4-مدفن وموقع تاريخي

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6889 Saturday 13/2/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6889 السبت 30 من جمادى الاخرة 1442 هـ 13 من شباط (فبراير) 2021م

زمان جديد

الهويات والإندماج

كنا في المعهد الثقافي العربي في برلين، ومنذ تأسيسه قبل ما يزيد عن عشرين عاماً، نعمل على التوفيق بين متطلبات الاندماج، من جهة، وأماني الحفاظ على الهوية، من جهة ثانية. وكنا من أجل ذلك قد رفعنا واهتدينا في عملنا بشعار: الاندماج الايجابي المحافظ على الهوية، والهوية الحضارية القابلة للاندماج.

لكن الأمر لم يكن لينتهي عند نظرية الشعار، بل تطلب منا، ولا يزال، تفسيرات وتطبيقات عملية من أجل تحقيق أهداف ذلك الشعار.

وفي ذلك كان علينا مواجهة الصعوبات التالية:

١- وجهات النظر والمواقف المختلفة سواء بين صفوف الجالية العربية أو بين الألمان، بالنسبة لمفاهيم الاندماج والهوية في بعديها الفكري والسياسي.

٢- توفر اشتراطات ذلك الاندماج من ناحية، والامكانات الواقعية للحفاظ على الهوية.

٣- فقدان الثقة بين الالمان من ناحية، وبين المنحدرين من أصول أجنبية، ومنهم نحن الجالية العربية، من ناحية أخرى.

٤- الاختلاف والخلاف والتناحر بين صفوف ابناء الجالية العربية لأسباب سياسية وعقائدية وثقافية واجتماعية واقتصادية، اضافة إلى قضية الأجيال المتعددة.

٥- التعامل السطحي والغوغائي، غالباً، مع اشكالية الاندماج والهوية من قبلنا، من ناحية، والعنصري والفوقي من قبل بعض الجهات الالمانية، أحياناً، من ناحية أخرى.

وفي هذا السياق لابد من الإشارة إلى جانب آخر في اشكالية: الاندماج والهوية:

يجهل أو يغفل البعض في أن للاندماج والهوية وجوهاً مختلفة: سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية، وبالتالي علينا أن نتذكر الاندماج في مجاله السياسي واهدافه المنطقية والواقعية في اطار خصوصياتنا، وفي مجاله الثقافي بكل ما يعنيه من عادات وقيم وأنماط عيش وسلوك وتصرف ومعارف، وفي مجاله الاقتصادي في قدراته واشتراطاته المطلوبة من استعداد وقدرات للعمل، وأخيراً في مجاله الاجتماعي في قيمه واخلاقياته وعلاقاته.

إننا مدعوون، كجالية عربية، أن نمتلك الوعي في تعاملنا مع الانتخابات الالمانية التي تتنافس فيها مجموعة من الأحزاب والكتل ببرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لكي نتعامل أو نعمل معها بما يحقق لنا حفظ حقوقنا ويساهم في تحقيق أحلامنا كمواطنين لهم خصوصياتهم وظروفهم وارتباطاتهم الوجدانية والإنسانية مع أوطانهم، التي تركوها، في الغالب، كرهاً.

كما يجب علينا في ذات الوقت استحضار خلق الوفاء الذي عرفنا به نحن العرب والمسلمون، على وجه الخصوص، في من مد لنا يد العون التي نحسبها نظيفة النوايا، إن شاء الله، مقدرين ظروف البلد والتزاماته وحريات قراراته.

نزار محمود

برلين

نيكول سابا تنتقد تفاخر الفنانين بالعروض

بيروت- الزمان انتقدت الفنانة اللبنانية نيكول سابا تفاخر بعض الفنانين بالعروض الفنية التي يتلقونها خلال هذه الفترة. واكدت نيكول سابا أنها بعرض عليها الكثير من الأعمال، لكنها تعتذر عنها، حيث كتبت، على حسابها الخاص على موقع "تويتر": "في فنانين ما بصدقوا لما بييجيهن عمل بعيشوها بالطول وبالعرض" وأضافت سابا: "اذا بدي احكي شو بينعرض عليّ وشو رفضت نظراً للظروف السائدة بهالفترة للأسف..لذلك ما تعيشوها كتير وتعيشوا الناس إنكن مطلوبين وعم تشتغلوا!اشتغلوا عالسكت وما تربحوا الله جميلة انتو وبعض الاقلام يلّي ما فالحة الا تبهّرلكن!". يذكر أن الفنانة اللبنانية نيكول سابا المقلة في الانتاج قد عرض لها في شهر رمضان الماضي 2020 مسلسل "مذكرات عشيقة سابقة" على قناة "روتانا دراما"، وقد شاركها البطولة كل من باسم ياخور، كاريس بشار، طوني عيسى، وكران مرتجى، مي صايغ، وهو من تاليف نور شيشكلي، وإخراج هشام شربتجي، وإنتاج مارس ميديا برود اكشن.

ولادة الحفيد الأول لأندرو

لندن-(أ ف ب) - أعلن قصر باكنغهام أن الأميرة يوجيني حفيدة الملكة إليزابيث الثانية، وضعت الثلاثاء مولوداً ذكراً هو أول حفيد للأمير أندرو. وأوضح القصر في بيان أن يوجيني "وضعت مولوداً ذكراً اليوم 9 شباط/فبراير 2021 الساعة 55 8 صباحا (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش) في مستشفى بورتلاند" بوسط لندن. وأشار البيان إلى أن زوجها جاك بروكسبانك الذي اقترنت به في تشرين الأول/أكتوبر 2018 في وندسور، كان حاضراً خلال الولادة.

والأميرة يوجيني (30 عاماً) هي احدى ابنتي أندرو، النجل الثاني للملكة إليزابيث الثانية، وسارة فيرغسون، ووالداها متطلّقان.

والمولود الجديد الذي لم يُحدد اسمه الأول بات الحادي عشر في ترتيب خلافة الملكة، وهو تاسع أبناء أحفادها.

محققّون: الطيار في حادثة كوبي براينت أضاع الإتجاه

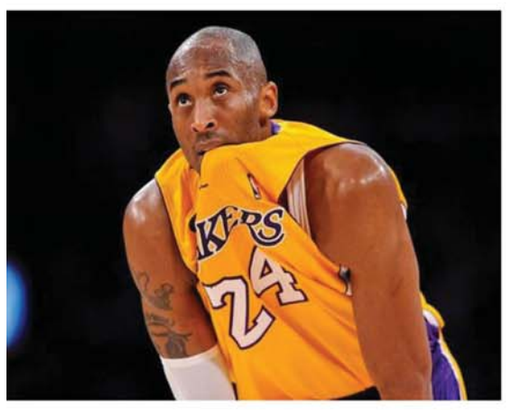

واشنطن-(أ ف ب) - توصل محققون من هيئة سلامة النقل الثلاثاء إلى استنتاج أن يكون قائد المروحية التي تحطمت العام الماضي واسفرت عن مقتله إلى جانب اسطورة كرة السلة الاميركية كوبي براينت وابنته و6 اشخاص آخرين، قد اضاع الاتجاه بعد تحليقه في السُحب.

واعتمد المحققون في استنتاجهم الأولي على أقوال روبرت ساموالت رئيس المجلس الوطني لسلامة النقل والمسؤول عن تحديد رسمياً أسباب الحادث، أدلى بها في جلسة اجتماع عامة بشأن ما حصل اذ قال "من المحتمل أن يكون قائد المروحية قد عانى من +اضاعة الاتجاه+".

وبحسب هيئة سلامة النقل كانت الظروف المناخية سيئة في صباح ذلك اليوم المشؤوم، إلا انها كانت كافية للسماح لقائد الطوافة وفقا لقواعد الطيران البصري مع الحفاظ على اتصال بصري بالأرض.

وأكد ساموالت في أقواله أن الطيار المخضرم والذي يدعى آرا زوبايان (50 عاما) أفاد في رسالة صوتية عبر الراديو قبل وقت قصير من تحطم المروحية انه سيرتفع الى 4 آلاف قدم (1200 م) من أجل الخروج من الضباب الكثيف، غير أن التحقيقات أشارت إلى أن الطوافة كانت حينها في حالة انعطاف الى اليسار وتهبط بسرعة. وأردف "هذه المناورة تتماشى مع تعرض الطيار للارتباك المكاني في ظروف الرؤية المحدودة" وانه "كان يعتقد خطأ ان المروحية تصعد بينما هي كانت تهبط".

بالنسبة لهيئة سلامة النقل فان السبب المحتمل للحادث هو قرار الطيار بمتابعة التحليق وفقا لقواعد الطيران البصري وفي ظل ظروف مناخية غير مناسبة للأجهزة ما تسبب باضاعته للاتجاه وفقدان السيطرة على الطوافة".

كما ساهمت عناصر أخرى في حصول هذه الكارثة، مثل احتمال "ضغط شخصي" من الطيار الذي ربما لم يكن يريد تبديل خطة الرحلة أو الهبوط بانتظار ظروف أفضل للتحليق.

من ناحية أخرى، لم يجد المحققون اي دليل يشير إلى اي ضغط على قائد الطوافة من قبل شركة النقل أو حتى من نجم كرة السلة براينت للقبول بالتحليق في مثل هذه الظروف الصعبة.

توقيع

قرار قصف المطار المدني

قصف أي مطار مدني، مهما كانت الاسباب، وحتى في زمن الحروب الكبيرة هو جريمة لا يمكن فصلها عن جرائم الحرب. اللافت انّ المتمردين الحوثيين الذين قصفوا مطار أبها السعودي وحرقوا طائرة مدنية، يحظون باهتمام أمريكي كبير من الادارة الجديدة وهناك عمل دؤوب بالساعات وليس الايام، لحذف اسمهم من قائمة الارهاب من أجل تمهيد تسوية سياسية في اليمن التي تشتعل فيها حرب بلا نتيجة، كما انّ الخطوة الامريكية تهدف الى تسهيل وصول مساعدات الاغاثة لملايين تحت خط الفقر ويواجهون ظروفاً صعبة في الصحة والامن الغذائي.

التصعيد الجديد، سبقه تصريح من الحوثيين يشير الى امكانية التوقف عن قصف الاراضي السعودية اذا قرر التحالف ايقاف القصف ضد أهدافهم. يبدو انّ أكثر من لغة يتم تداولها في الملف اليمني الشائك، وانّ من الصعب وضع أي تصريح في سياق موضوعي لأنّ المتغيرات يومية، وتنسف بسهولة كل شيء .

واشنطن قالت بعد القصف أنها تطلب من الحوثيين وقف القصف ضد اهداف داخل السعودية فوراً، وتلك لغة لا تقدم ولا تؤخر . كما انّ التوجه الامريكي لاقناع السعودية بوقف الحرب من جهتها ليس عملاً سهلاً ، لأن هناك طرفاً أساسياً هو ايران يمسك بزمام الامور الفعلية للقرارات في صنعاء، ولابدّ من حلقة وصل ايرانية سعودية قبل الذهاب الى تسويات نهائية، وهذا ما تطرحه طهران عبر الوسيط الكويتي وسواه من اجل حوار مباشر بعيداً عن الادارة الامريكية لتبني الحلول الذاتية للمنطقة . الطروحات تبدو منطقية للاطراف الثلاثة ايران والسعودية والحوثيين، لكن ليس مهماً أن تكون منطقية بقدر اهمية الحاجة لدخولها على خط التوافق الجوهري من أجل ان تضع هذه الحرب أوزارها.

في غضون ذلك، أظن انّ الرياض انتبهت الى ضعف الادانات العربية، والخليجية لقصف مطار مدني سعودي. تلك مسألة ليست عابرة أبداً.

ثمّة مجال لتصعيد لا سيطرة عليه في حرب اليمن،إذا لم تتم خطوات سريعة، يعرف المتصارعون ،ما تكون وكيف يمكن اتخاذها؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

أمريكية صففت شعرها بالغراء وجمعت تبرعات لتمويل عمليتها

نيويورك-(أ ف ب) - لجأت امرأة أميركية صففت شعرها بواسطة غراء قوي جداً إلى طلب المساعدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمعالجة المشكلة، فتمكنت من جمع أكثر من 15 الف دولار قبل عملية جراحية قد تُجرى لها.

ونشرت تيسيكا براون المقيمة في لويزيانا مقطع فيديو على شبكة "تيك توك" الاجتماعية في نهاية الأسبوع الماضي أوضحت فيه أن نفاد سائل تثبيت الشعر المعتاد لديها دفعها إلى استخدام غراء قوي جداً كبديل، في شكل رذاذ.

وقالت المرأة الأربعينية السوداء عبر الشبكة الإجتماعية إن "الفكرة كانت سيئة، سيئة، سيئة"، مضيفةً وهي على وشك البكاء أن شعرها ملتصق على رأسها "على هذا النحو منذ شهر".

ولا يفترض أن يلامس هذا الصمغ الكيميائي الذي يشكّل الأسيتون والبروبان ابرز مكوناته الجلد، وفقًا لورقة المعلومات عن المنتج، لأنه يمكن أن يسبب تهيجاً خطيراً.

خلال الأيام التي تلت وضعها الصمغ على شعرها، استخدمت تيسيكا براون الكثير من المنتجات والمستحضرات ومنها زيت جوز الهند للتخلص منه، ولكن دون جدوى، بينما اقترح عليها مستخدمو الإنترنت عدداً كبيراً من الحلول.

ونشرت تيسيكا السبت صوراً لها في قسم الطوارئ بمستشفى في تشالميت بولاية لويزيانا، حيث كانت تأمل في الحصول على المساعدة.

إلاّ أن الزيارة لم تكن كافية، فقالت تيسيكا براون عبر "إنستغرام" الاثنين "ستكون حقا عملية طويلة".

نشرت شركة صناعة الغراء "غوريلا غلو" عبر "تويتر" تعليقاً اسفت فيه "للحادث غير المرغوب فيه"، مبديةً سعادتها بكون تيسيكا طلبت المشورة الطبية.

وأوضحت الشركة ذات الرأسمال العائلي أن "هذا الوضع فريد من نوعه نظراً إلى أن هذا المنتج غير موصوف للشعر لأنه يُعتبَر دائم الالتصاق".

ووجهت براون نداء عبر موقع "غوفندمي" دعت فيه إلى التبرع لها لكي تتمكن من تغطية أكلاف علاجها الطبي، وقد جمعت بالفعل أكثر من 15 الف دولار الثلاثاء.

خشب خلنج طبرقة كنز صانع الغليون الوحيد في تونس

طبرقة -تونس-(أ ف ب) - يتحدّى أنيس بوشناق في ورشته في شمال غرب تونس على آلة عمرها نحو مئة عام يحوّل بها قطعة من خشب الخلنج إلى غليون، وهي حرفة جلب جدّه أسرارها من أوروبا قبل نصف قرن، ويأمل أنيس في أن ينقلها بدوره.

أنشأ عائلة بوشناق المحترف قبل نصف قرن على إحدى الطرق الملتوية في مدينة طبرقة التي تستقطب السيّاح الأجانب بفضل تلالها الخضراء المطلة على البحر المتوسط على بعد بضعة كيلومترات من الجزائر.

تتميّز هذه المنطقة الزراعية في شمال تونس بامتداد الغابات واحتوائها على شجر الفلين بالإضافة الى الخلنج الذي استعمله الفرنسيون لمدة طويلة كمادة لصناعة الغليون.

في العام 1968، جلب جدّ سامي الشاذلي بوشناق من سويسرا آلات للثقب والتجويف لتمكنه من تحويل خشب الخلنج في مشغله في طبرقة.

ورفض الفرنسيون في المقابل منح الجدّ أسرار الحرفة وخباياها.

إلا أن الشاذلي جمع ما أمكنه من تقنيات العمل من خلال استراقه النظر عبر نافذة ورشة في مدينة سان كلود في منطقة جوارا الفرنسية التي كانت تُعتَبر عاصمة الغليون المصنوع من خشب الخلنج.

«أمرّ المشعل

حظي غليون بوشناق بسمعة لا بأس بها، ولم يفكر أنيس يوما بضرورة تولي مهمة الحفاظ على هذه الحرفة، هو الذي كان يعيش منذ عشر سنوات في فرنسا حيث يعمل في قطاع المطاعم.

عاد أنيس في العام 2011 الى تونس حين توفي الجد وقرّر منذ ذلك التاريخ احياء الورشة واعادة امجادها.

ويروي أنيس لوكالة فرانس برس أن أحد المولعين بجمع الغلايين في تونس هو الذي نقل إليه «الشغف بهذا العمل». ويضيف «لقد كشف لي عن آفاق المهنة».

أفاد أنيس من مساعدة حرفي كان يعمل مع جدّه، أفشى له بكل أسرار مراحل الصناعة وتقنياته، قبل ان يقرّر الحفيد في العام 2020 الغوص في أغوار هذا الفن.

أصبح أنيس في سنّ 37 عاما يملك تصاميم خاصة به وتلقى استحسان كثيرين، واصبح الوحيد في تونس ومن بين قلّة في المنطقة الذين يحترفون صناعة الغليون بالطريقة اليدوية.

بدأ أنيس التعامل مع زبائن من المحامين والسياسيين والأطباء ثم مع جامعين للغليون ودبلوماسيين للتجهين، ويقول «كل غليون أنجزه يباع».

يقضي أنيس معظم الوقت في ورشته في ساحة منزل العائلة، حيث يستلهم التصاميم التي ينفّذها إلحاقا.

ويقول «ينتابني إحساس بالرجوع الى الوراء أمام هذه الآلات القديمة...ومهمة المحافظة على طريقة الصناعة التقليدية للغلايين مثلما كان يفعل أبي وجدّي في السابق».

وفي تقديره «هي ورشة ومتحف وبداخلها روح» لدرجة أنه يكتفي بعمليات التنظيف الضرورية في المكان ويترك للعناكب مجالا لبناء بيوت على الآلات.

«برغبون بإهداء قطع أصلية».

يتميز خشب الخلنج بمقاومته للحرارة ولا يحتوي على أي طعم ما يتيح من تذوق نكهات التبغ الصافية.

يقول الحرفي وقد ظهرت ندب على يده من آثار صقل الخشب «أشعر بفخر بأني صانع الغليون الوحيد في تونس، ولكن وبصراحة أحبذ لو كانت توجد منافسة لأنها تدفعني للتقدم أكثر».

ويتابع «السوق كله لي، وأشعر بثقل المسؤولية لأني الوحيد لكي أمرّر المشعل لشخص آخر».

يعمل مع أنيس حرفيان وأمامه طلبات لا تنتهي

خمسة جرحى بإطلاق نار في عيادة أمريكية نتيجة عدم رضا على العلاج

واشنطن- (أ ف ب) - أصيب خمسة أشخاص برصاص مسلح أطلق النار في عيادة بولاية مينيسوتا الأميركية الثلاثاء لأنه لم يكن راضيا عن العلاج الذي تلقاه فيها، كما أعلنت السلطات في الولاية الواقعة في شمال الولايات المتحدة، مؤكدة اعتقال الجاني.

وقالت الشرطة إنّها تلقّت قبيل الساعة 11:00 (17:00 ت غ) بلاغاً يفيد بأنّ رجلاً مسلحاً دخل عيادة ألينا هيلث وأطلق النار على الموجودين فيها.

وأظهرت مشاهد بثّتها قنوات تلفزيونية محليّة مبنى وقد تحطم عدد من نوافذه، من دون أن يتّضح ما إذا كان تحطمها ناجماً عن انفجار أو أعيرة نارية.

وقال بات بودك، رئيس شرطة بافالو، خلال مؤتمر صحافي، إنّ الشرطة اعتقلت مطلق النار ويدعى غريغوري أولريش (67 عاما)، مشيرا إلى أنّ الجاني معروف لدى الشرطة وقد أطلق النار لأنه «لم يكن سعيدا بالرعاية الصحيّة التي حصل عليها».

وإذ اعترف قائد الشرطة بأنّ أولريش كان يكنّ ضغينة واضحة لهذه العيادة، إلا أنه شدّد على أنّ ما من شيء كان يشي بأنّه سيفجّر غضبه بهذا الهجوم المسلّح.

وأضاف «إنه تاريخ يمتدّ لسنوات عديدة، وهناك بالتأكيد تاريخ من عدم رضاه عن ... الرعاية الصحية التي حصل عليها».

وأوضح قائد الشرطة أنّ المحقّقين يعتقدون أنه «استهدف على وجه التحديد هذه المؤسسة أو شخصاً بعينه يعمل فيها».

وقالت كيلي سبرات، المسؤولة في المستشفى، إنّ خمسة أشخاص أصيبوا في الهجوم ونُقلوا إلى مستشفيات في المنطقة، من دون أن تكشف عن مدى خطورة إصاباتهم.

وبحسب قائد الشرطة فإنّه «من المحتمل أن يكون إطلاق النار قد سبقه وقوع انفجار».

ونقلت صحيفة «ستار تريبيون» عن اتصالات جرت بين عناصر الشرطة الذين وصلوا إلى المكان والمسلّح أنّ الأخير أبلغهم قبل استسلامه بوجود قنابل في حوزته.

ووفقا للشرطة فقد تمّ العثور على «طرد مريب» عند مدخل العيادة كما عثر عناصرها على عبوات مشبوهة في فندق كان المسلّح يقيم فيه على مقربة من العيادة.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2